نماذج تطبيقية

في الإعراب والبلاغة والإملاء

هنداوي . عطبة . ضياء

غ. سلق

دار الشرق العربي
بيروت - شارع سورية - بناية درويش

خليل الهنداوي عبد الرحمن عطبة فاضل ضياء

نماذج تطبيقية في الإعراب والبلاغة والعروض والشرح الأدبي

الطبعة الثالثة

مكتبة دار الشرق
شارع سوريا . بيروت

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب قد يقال فيه : انه جديد او غير جديد ...

غير جديد لكثرة ما أخرجته مطابع البلد من هذا النوع ، ولكنه جديد، لا من قبيل الادعاء ، في انه سلك مسلكاً واضحاً ، مأنوساً في معالجته النماذج التطبيقية التي يقع تحتها الاعراب ، والبلاغة ، والعروض ، والشرح الادبي .

١ ـ واما في الاعراب فقد اثبتنا منه في ابيات حية ، ونماذج واضحة ، تبعد الشواهد العفنة التي شغلت الناس ، وملأت الكتب ، وما هي من القواعد في شيء ، ثم شرحناها ، لان كل اعراب لا يستقرُّ إلا بعد شرحه ، وما كان الاعراب إلا خادماً للمعنى ، وما كان المعنى إلاّ خادماً للاعراب . ثم عمدنا الى استخلاص القاعدة البارزة في كل بيت لتكون مذكرة للطالب بما يسهل عليه الاحاطه به .

٢ ـ وأما في البلاغة فقد وفقنا على قدر الاستطاعة ، بين قواعدها التقليدية ، وبين غايتها البيانية في أداء المعاني بحسب الحاجة ، وفي تصوير الأخيلة بما يذهب اليه الخيال المصوّر . فجعلنا نماذجها تعتمد على ما تبثُّه من صور

متحركة ، دون ان تتقيد بالتقاليد التي أرادها محترفو البلاغة، وما كانت البلاغة إلا فن القبض على الصورة الجميلة الموحية، والخيال المجنح، والتمتع بها دون الاغراق في هذه المسميات والاصطلاحات الباهتة .

٣ ـ واما في العروض فقد اخترنا لك طريقة تجمع بين التقطيع الرياضي ، والتقطيع الموسيقي الذي تحسه الأذن الموسيقية . فمن فاتته هذه الأذن الحساسة لم يفته ان يقطع البيت بأرقام الحروف من سكنات وحركات . وغاية العروض الاصلية تهدف الى قراءة البيت قراءة صحيحة .

٤ ـ واما في الشرح الادبي فقد اخذنا نماذج متنوعه تكون هدى للطالب ، يقرؤها ، ويستعين بها على التعبير عن معاني النص ، والبحث عن خصائص دقيقة في اسلوبه ، يتكشف من ورائها جو النص ، وعالمه المكتظ بالصور والاخيلة ، ونفس صاحبه التى تموج بالعاطفة والفكرة والشعور .

هذا هو بناء كتابنا الذي وضعناه وكل ما نبغي ان يكون هذا الكتاب الصغير صديقاً معيناً ، لا صديقاً ثقيلاً . ورفيقاً وديعاً قبل ان يكون معلماً خشناً ... فليحمل ، اذاً ، هذه الامانة الى الطلاب .

المؤلفون

نماذج في الاعراب

★ **يقول تعالى :**

ولا تستوي الحسنةُ ولا السيئةُ ، ادفعْ بالتي هيَ أحسنُ ، فاذا الذي بينَكَ وبينَهُ عداوةٌ كأنَّه وليٌ حميم ، وما يُلَقَّاها إلاَّ الذين صبروا وما يُلَقّاها إلاَّ ذو حظٍّ عظيم .

المعنى :

يقول الله تبارك وتعالى : لا يستوي الخير والشر ، ولا الحسنة ولا السيئة . فاذا اتبع الانسان الحسنى وعامل الناس بها انقلبت عداوة أعدائه الى صداقة متينة الأواصر ، وليس الأمر بالسهل ، وما يستطيعه إلا صاحب النفس الكبيرة والصبر الكريم .

الاعراب :

ولا تستوي : الواو : حسب ما قبلها . لا : نافيـة لا عمل لهـا . تستوي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل (عد إلى التنبيه ٩)

الحسنةُ : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

ولا السيئة : الواو : حرف عطف ، لا : نافية ، السيئة : اسم معطوف على الحسنة مرفوع بالضمة الظاهرة

ادفع : فعل أمر مبني على السكون الظاهر والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت (عد إلى التنبيه ٤)

بالتي : الباء : حرف جر . التي : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلقان بـ ادفع (عد إلى التنبيه ٢)

هي : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ

أحسن : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة

فاذا : الفاء استئنافية إذا : الفجائية

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

بينَك : بينَ : مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه والظرف متعلق بخبر مقدم محذوف

وبينه : الواو حرف عطف . بين : مفعول فيه ظرف مكان منصوب متعلق بالخبر المحذوف والهاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف اليه

عداوة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة

كأنه : كأنّ : حرف مشبه بالفعل والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم كأنّ

وليٌّ : خبر كأنّ مرفوع بالضمة الظاهرة

حميمٌ : صفة لـ ولي وصفة مرفوع

وجملة : (كأنه ولي حميم) في محل رفع خبر المبتدأ (الذي)

★ قال الفرزدق مادحاً :

هذا الذي تَعرِفُ البطحاءُ وطأتَهُ والبيتُ يعرفهُ والحِلُّ والحرَمُ
وليس قولُكَ :(من هذا ؟)بضائرِه العربُ تعرف من أنكرتَ والعجم
يُغضي حياءً ويُغضى من مهابَته فما يكلَّم إلا حين يَبْتَسِمِ

المعنى

هذا الذي أنكرته أتعرف من هو ؟ إنه الفتى الذي تعرفه بطحاء مكه ، وتدرك أرضها وطأة قدميه إذا وطئ !

وليس تجاهلك له بالذي يضيره شيئاً ، أو ينال من قدره وهو الذي عرفه الناس من عرب ومن عجم !

إنه يمشي غاضاً من طرفه حياءً من الناس ، كما ان الناس يغضون من أبصارهم حين يرونه احتراماً له : فهم لا يجرءون على محادثته إلا مبتسماً ، كأنما هيبته عقدت ألسنتهم ! .

الاعراب :

هــــذا : ها : للتنبيه ، ذا اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ (١)

(١) التنبيه أسماء الاشارة هي : ذا (للواحد) وذي وذه وتي وته (للواحدة) وذان وذين (للاثنين) وتان وتين (للاثنتين) ، وأولاء (لجماعة الذكور والاناث) وهنا (للمكان) .
وقد تسبق اسماء الاشارة كثيراً ، « ها » التي هي حرف تنبيه فيقال : هذا ، هذان . . .
وقد تلحق بها كاف الخطاب (ذاك ...) او لام البعد وكاف الخطاب : (ذلك . . .)

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر (٢)

تعرف : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره

البطحاء : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

وطأته : وطأةَ : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف اليه (٣)

والبيت : الواو حرف عطف ، البيت مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

يعرفه : يعرف : فعل مضارع مرفوع* بالضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو (٤) والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به وجملة يعرفه من الفعل والفاعل في [illegible] (البيت)

والحل : الواو حرف عطف ، الحل : اسم معطوف على البيت والمعطوف على المرفوع مرفوع

والحرم : الواو حرف عطف ، الحرم : اسم معطوف على البيت والمعطوف على المرفوع مرفوع

وليس : الواو استئنافية . ليس فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر في

التنبيه ٢ الاسماء الموصولة هي : الذي (للواحد) التي (للواحدة) اللذان او اللذَيْن (للاثنين) اللتان أو اللتين (للاثنتين) الذين والألى (لجمع الذكور العقلاء) اللاتي ـ اللائي ـ اللواتي (لجمع الاناث العقلاء) ومن وما (للعاقل وغير العاقل وللمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث) .

التنبيه ٣ ياء المتكلم وكاف الخطاب ، وهاء الغائب إذا وقعت مع الفعل تعرب مفعولاً به ، واذا وقعت مع الاسم تعرب مضافاً اليه

التنبيه ٤ - يستتر الفاعل ونائب الفاعل جوازاً مع الغائب ، ووجوباً مع المتكلم والمخاطب

آخره (٥)

قولك : قول : اسم ليس مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف اليه

من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ (٦)

هذا : ها : للتنبيه . ذا اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع خبر (من)

بضائره : الباء حرف جر زائد ، ضائره ، خبر ليس منصوب محلاً مجرور لفظاً بحركة حرف الجر الزائد (٧) . والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف اليه (عد الى التنبيه ٣)

العرب : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

التنبيه ٥ - الافعال الناقصة هي التي تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها . وهي :

كان ـ أصبح ـ أضحى ـ ظل ـ أمسى ـ بات ، صار ، ما فتئ ، ما برح ، ما انفك ، ما زال ـ ما دام ـ ليس .

وهناك أفعال ناقصة عدة أهمها : عسى ـ كاد ـ أوشك ـ غدا

التنبيه ٦ - اسماء الاستفهام هي : من ـ منذا ـ (للعاقل) ما ـ ماذا ـ (لغير العاقل) متى ـ ايان (للزمان) اين وأنى (المكان) كيف (للحال) كم (للعدد) أيّ (لجميع ما ذكر) . اما حروف الاستفهام فهي (الهمزة وهل) .

التنبيه ٧ - حروف الجر الزائدة في الكلام هي :

١ ـ الباء : ليس المجتهد بخائب

٢ ـ مِنْ : (مالنا من شفيع) ، (لا يذهب من أحد) (ما جاءنا من نذير)

والاسم بعدها يجر لفظاً ، ويعرب حسب موقعه في الجملة

تعرف : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي (وجملة تعرف في محل رفع خبر لـ (العرب)

من : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به لـ (تعرف)

انكرت : انكر : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع محرك والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل (٨)

التنبيه ٨ بناء الأفعال :

بناء الماضي : الماضي مبني دائماً وبناؤه على حركة حرفه الاخير :

١ ـ على السكون اذا اتصل بضمير رفع متحرك (كتبْتُ ـ كتبْنَ)
٢ ـ على الضم 〃 〃 بواو الجماعة (كتبوا)
٣ ـ على الفتح فى ما عدا ذلك (كتب ـ كتبتْ ـ كتبا)

بناء المضارع : المضارع معرب في حالته العامة ولكنه يأتي مبنيّاً على حالتين :

١ ـ على السكون اذا اتصلت به نون النسوة (يكتبْنَ)

٢ ـ على الفتح 〃 〃 〃 〃 التوكيد الثقيلة أو الخفيفة مباشرة (يكتبَنَّ ـ يكتبَنْ) .

بناء الامر : الأمر مبني دائماً وبناؤه يكون على اربع حالات :

١ ـ على السكون اذا لم يتصل به شيء أو اتصلت به نون النسوة (اكتبْ ـ اكتبْنَ)

٢ ـ على الفتح اذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة (اكتبَنَّ اكتبَنْ)

٣ ـ على حذف حرف العلة اذا كان معتل الآخر (اسعَ ـ ارمِ ـ ادعُ).

٤ ـ على حذف النون إذا اتصل بواو الجماعة (اكتبوا) أو الف الاثنين (اكتبا) أو ياء المخاطبة (اكتبي)

والعجم : الواو حرف عطف ، العجم اسم معطوف على العرب والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

يغضي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على آخره للثقل (٩) والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو (عد الى التنبيه ؛)

حياءً : مفعول لأجله منصوب بالفتحة الظاهرة

ويغضى : الواو حرف عطف . يُغضى فعل مضارع مبني للمجهول ، مرفوع بالضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر (عد الى التنبيه رقم ٩)

من مهابته : من مهابة جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل لـ (يغضى (١٠) والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف اليه .

فما يكلم : الفاء : استئنافية : ما : نافية ، يُكلَّمُ : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ونائب الفاعل مستتر فيه جوازاً تقديره هو (عد الى التنبيه ٤)

التنبيه ٩ تقدر الحركات على الواو والياء للثقل وتقدر على الالف للتعذر « لأن الحركة يستحيل ظهورها على الألف . وأما على الواو والياء فيمكن ظهورها ولكنها تكون ثقيلة ، فتقدر »

التنبيه ١٠ ــ نائب الفاعل أصله مفعول به فمثلاً (كُسِرَ الزُّجاجُ) أصلها (كَسَرَ الرجُلُ الزجاجَ) ، فبني الفعل للمجهول ، وحل المفعول به محل الفاعل فكان نائباً عنه

وحين يأتي الفعل لازماً (أي حين لا يتعدى الى مفعول به) يكون نائب الفاعل إمّا :

١ ـ مصدراً : ضُحِكَ في الحفلة ضحكاتٌ عالياتٌ

٢ ـ ظرفاً : سُهِرَتْ الليلةُ بكاملها

٣ ـ جاراً ومجروراً : نُظِرَ في الأمرِ

إلا : اداة حصر (١١)

حين : مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة ومتعلق بـ (يكلم) (١٢)

يبتسم : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو

ملحوظة : سيمر مبحث اعراب الجمل في الصفحات التالية . لذا تعمدنا اغفاله حين اعراب هذه الابيات .

التنبيه ١١ إلاّ : تقع في حالتها العامة اداة للاستثناء ، ولكنها غالباً ما تصبح اداة حصر اذا سبقت بنفي أو بنهي .

التنبيه ١٢ ــ الظرف و (الجار والمجرور) يعتبر كل منهما شبه جملة ، أي أن معناه لا يتم بنفسه وانما يجب ان يرتبط بكلمة ثانية ليتم معناه ، ولهذا وجب ان يكون لكل ظرف ، ولكل جار ومجرور متعلق به

التعليق يجب ان يكون بالعامل ، والعامل هو (الفعل ــ المصدر ــ الاسماء المشتقة ــ اسم الفاعل والمفعول ــ الصفة المشبهة ــ اسم التفضيل)

وقد يعلق الطرف والجار والمجرور بخبر محذوف (العلم في الصدور لا في السطور) واذا ارتبط معنى الجار والمجرور أو الظرف بالاسم الجامد لا يجوز أن يعلق به وانما يعلق بحال محذوفة اذا كان الجامد معرفة (رأيت الهلال في السحاب) وبصفة محذوفة اذا كان الجامد نكرة (الطفل ملاك في بيته)

★ قال المتنبي :

إذا غامرتَ في شرفٍ مَرومِ ... فلا تقنعْ بما دونَ النجومِ
فطعمُ الموتِ في أمرٍ حقيرٍ ... كطعمِ الموتِ في أمرٍ عظيمِ

المعنى

اذا خاطرت بنفسك في طلب الشرف ، أو معالي الامور فلا تقنع بالشيء اليسير منه ؛ لأن المخاطرة ينبغي ان تصل بك الى الصدور أو القبور !

وما دام الموت لا يصير حقيراً بحقارة المطلب ، ولا يعظم بعظمته ، لأن طعمه واحد في الحالين ، فليس على المخاطر الا ان يقصد أسمى الأمور .

الاعراب

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة (١٣) متعلقة بالجواب (لا تقنع) (عد الى التنبيه ١٠) (١٤)

غامرتَ : غامر . فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل (عد الى التنبيه ٨)

في شرف : جار ومجرور متعلقان بـ (غامرت)

التنبيه ١٣ ادوات الشرط غير الجازمة نوعان :
١ ـ حروف : وهي : لو . لولا . أمَّا
٢ ـ ظروف : لما ـ كلما (للماضي) وإذا

التنبيه ١٤ ـ إذا الظرفية الشرطية يجب ان تعلق دائماً بجوابها ، وتعرب اختصاراً على الشكل التالي : إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها ...

مَروم : صفة لـ (شرف) مجرور بالكسرة الظاهرة .

فلا تقنع : الفاء : رابطة لجواب الشرط (١٥) لا : ناهية جازمة (١٦) تقنع : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية ، وعلامة جزمه السكون الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره انت .

بما : الباء حرف جر ، (ما) اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر وهما متعلقان بـ (تقنع) .

التنبيه ١٥ - يجب ان يقترن جواب الشرط الجازم او الجازم بالفاء في الحالات التالية :

إذا كانت جملة الجواب اسمية ، او طلبية (الطلب هو : الامر ـ النهي الاستفهام ـ التمني ـ النداء ـ التحضيض . .) او كانت مبدوءة بفعل جامد ، او بـ ما او بـ لن ، او بقد ، او بالسين ، او بسوف ؛ وقد جمعها أحد ناظمي النحو في هذا البيت :

اسميـــة طلبية وبجـامد وبمـا ولن وبقد وبالتسويف

التنبيه ١٦ ـ الأدوات الجازمة على نوعين :

١ ـ الادوات التي تجزم فعلاً واحداً وهى ؛ لم . لمّـا . لام الامر لا الناهية (ويشترط فى لمّـا ان تكون مع المضارع فاذا جاءت مع الماضي كانت ظرفاً شرطياً (عد إلى التنبيه ١٣)

٢ ـ الادوات التي تجزم فعلين ، وهي ادوات الشرط التي تقسم الى :

١ ـ حرفين هما : إن ـ إذ ما

٢ ـ عشرة اسماء هي : من ـ ما ـ مهما ـ متى ـ أيان ـ أين ـ أنى ـ حيثما ـ كيفما ـ أيّ

دونَ : مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة متعلق بفعل محذوف من جملة الصلة تقديره (استقر) (٧)

النجوم : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

اعراب الجمل :

١ – غامرت في شرف مروم : جملة فعلية في محل جر مضاف اليه (١٨) .

٢ – فلا تقنع بما : جملة فعلية لا محل لها في الاعراب لانها جواب شرط غير جازم .

٣ دون النجوم (مع فعلها المحذوف المقدر بـ استقر) : جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لأنها صلة الموصول « ١٩ » .

التنبيه ١٧ – اذا تلي الاسم الموصول مباشرة بظرف او (بجار ومجرور) فانهما يعلقان غالباً بفعل محذوف من جملة الصلة تقديره (استقر) أو أي فعل آخر بمعناه .

التنبيه ١٨ كل جملة تقع بعد ظرف تكون في الغالب في محل جر بالاضافة اليه .

التنبيه ١٩ – اعراب الجمل :

الجمل على نوعين : اسمية وفعلية ، فالجملة الاسمية تتكوّن من المبتدأ والخبر وتوابعهما ، والجملة الفعلية تتكون من الفعل والفاعل وتوابعهما ، فاذا أردنا احصاء جمل بيت ما ، نعد الافعال الموجودة فيه ، ونعد كذلك المبتدءات والأخبار ، ونلحق بكل منها توابعه . والجمل الاسمية والفعلية من حيث محلها من الاعراب على نوعين كذلك : جمل لها محل من الاعراب ، واخرى ليس لها محل من الاعراب .

فطعم : الفاء استئنافية . طعم : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة .
الموت : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة .
في امر : جار ومجرور متعلقان بـ (طعم) .
حقير : صفة لأمر مجرورة بالكسرة الظاهرة .

اما الجمل التي لها محل من الاعراب فهي :

١ ـ التي تقع خبراً : (وتكون في محل نصب او رفع حسب موقعها في سياق الكلام : المطرُ ينزل ، كان الطالب يجتهد .
٢ ـ التي تقع مفعولاً به: قال : اني عبدالله .
٣ ـ التي تقع حالاً : أقبلَ أخي يضحكُ .
٤ ـ التي تقع مضافاً اليه : سأكرمك حين تزورني .
٥ ـ التي تقع جواباً لشرط جزم مقترن بالفاء او باذا الفجائية : إن تجتهد فأنت الناجحُ .
وان تصبْهم سيئةٌ بما قدَّمت ايديهم إذا هم يقنطون .
٦ ـ التي تقع صفة لكلمة سابقة : مررنا بحديقة تغردُ بلابلها .
٧ ـ المعطوفة على جملة لها محل من الاعراب : الطالب النشيط يجدُّ ويجتهدُ .

اما الجمل التي ليس لها محل من الاعراب فهي :
١ ـ الابتدائية : وهي التي تقع في اول الكلام : يغضي حياءً وُيغضى من مهابته .
٢ ـ الاستئنافية : وهي الجملة التي تقع حين ينتهي معنى ، ويبدأ معنى جديد ، في سياق الكلام .

سلي ، ان جهلتِ ، الناسَ عنا وعنهم فليس سواءً عالمٌ وجهولُ

كطعم : جار ومجرور متعلقان بخبر طعم المحذوف .
الموت : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة .
في امر : جار ومجرور متعلقان بـ طعم .
عظيم : صفة لأمر ، وصفة المجرور ، مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

اعراب الجمل :

فطعم الموتِ في امرٍ حقيرٍ كطعمِ الموتِ في أمرٍ عظيمِ
جملة اسمية استئنافية لا محل لها من الاعراب .

---

٣ ـ الاعتراضية : وهي التي تقع بين جزئي جملة ثانية :
العلم ـ وفّقك الله ـ نافعٌ .

٤ ـ صلة الموصولة ، وهي كل جملة تقع بعد الاسم الموصول :
هذا الذي تعرف البطحاء وطأته

٥ ـ جواب القسم : تالله لأكيدنّ أصنامكم

٦ ـ جواب الشرط غير الجازم :
إذا غامرت في شرفٍ مرومٍ فلا تقنعْ بما دون النجوم

٧ ـ جواب الشرط الجازم غير المقترن بالفاء :
من يهنْ يسهل الهوان عليه ما لجرحٍ بميّتٍ إيلامُ

ان تجتهدْ تنجحْ .

٨ ـ التفسيرية : كتبت الى أخي ، أنْ حافظْ على اجتهادكَ (ومنه =

= الجملة التي تقع بعد فاعل الفعل ، المحذوف من جملة اذا الظرفية الشرطية) .

٩ ـ المعطوفة على جملة ليس لها محل من الاعراب :

بنتُمْ وبنَّا فما ابتلتْ جوانحنا شوقاً اليكم ولا جفّتْ مآقينا

توضيح لبعض انواع الجمل :

١ ـ الجمل بعد النكرات صفات ، وبعد المعارف احوال .

وللحرية الحمراء بابٌ بكل يدٍ مضرّجةٍ يُدقّ

اتاك الربيعُ الطلق يختال ضاحكاً من الحسن حتى كاد أن يتكلّما

٢ ـ جواب الشرط

أ ـ الجازم

المقترن بالفاء ، في محل جزم : إن تجتهدْ فأنتَ الناجحُ

غير المقترن بالفاء لا محل له من الاعراب : إن تجتهدْ تنجح

ب ـ غير الجازم :

لا محل له من الاعراب : اذا اجتهدتَ نجحتَ .

★ **أرسل شوقي من منفاه في الاندلس الى حافظ ابراهيم :**

يا ساكني مصرَ انّا لا نزال على عهدٍ الوفاء ، وان غبنا ، مُقيمينا
هلاّ بعثتمْ لنـا من ماءِ نهرِكُمُ شيئاً نبُلُّ به أحشاءَ صادينـا
كلُّ المناهلِ بعد النيلِ آسنةٌ ما أبعدَ النيلَ الاّ عن أمانينـا

المعنى

يا ساكني مصر ! لا تحسبوا أن طول الغياب أزالنا عن عهد الوفاء لذكراكم، فأنتم حاضرون مقيمون في خاطرنا أبداً .

هلاّ أرسلتم الينا من ماء نيلكم جرعة تنقع صدانا ، وتشفي غلتنا ! إذ كل منهل ـ بعد النيل ـ كريهٌ مردود ، وكل موردٍ ـ سواه ـ آسن مذموم . على أن النيل ـ وان بعُد ، وأسرف في بعده عنا ـ فهو قريب بأمانينا ، حاضرٌ بذكرياتنا !

الاعراب

يا ساكني مصر : يا أداة نداء ، ساكني منادى مضاف (٢٠) منصوب باليـاء لأنه

التنبيه ٢٠ ـ أصل المنادى مفعول به لفعل محذوف تقديره « أدعو » فاذا نادينـا يا خالدُ ، كان أصلها « أنادي خالداً » لذلك فان المنادى محله النصب دائماً ولـكنه يبدو على اشكال حسب ما يأتي :

فالمنادى محله النصب دائمـاً ويأتي إما منصوباً رأساً ، أو مبنياً

جمع مذكر سالم « ٢١ » وحـــذفت النون للاضافة ، مصرَ : مضاف اليـــه مجرور بالفتحة النائبة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف .

إنّا : إنّ : حرف مشبه بالفعل « ٢٢ » ونا : ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل نصب اسم ان .

لا نزال : لا نافية لا عمل لها ، نزال : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة الظاهرة واسمها ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن .

في محل نصب .

فالمنصوب رأساً :

١ ـ المنادى المضاف : « يا عبدَ الله »
٢ ـ النكرة غير المقصودة : يا شامتاً بي إذ رأى شقائي»
٣ ـ المنادى الشبيه بالمضاف ـ وهو نادر الورود ـ : « يا طالعاً جبلاً » اصلها يا طالع الجبل .

والمبني في محل نصب :

١ ـ المفرد العلم « المفرد ، أي غير المضاف » نحو : يا خالدُ ، يا ابراهيم .
٢ ـ النكرة المقصودة ، نحو : يا رجلُ ، يا طالبُ .

وأدوات النداء هي : الهمزة ـ أيّ ـ يا ـ أيا ـ هيا ـ وا ـ آ

التنبيه ٢١ ـ جمع المذكر السالم يرفع بالواو ، وينصب ويجر بالياء « جاء المعلمون ـ رأيت المعلمين ـ مررت بالمعلمين » .

التنبيه ٢٢ ـ الأحرف المشبهة بالفعل تدخل على الجمل الاسمية فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمي خبرها ، وهي :

إنّ ـ أنّ ـ كأنّ ـ لكنّ ـ لعلّ ـ ليت ـ لا النافية للجنس

على عهد : جار ومجرور متعلقان بـ « مقيمين »

الوفاء : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة

وان : الواو حالية ، ان وصلية « ٢٣ »

غبنا : غاب فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك في محل جزم فعل الشرط ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وجواب الشرط محذوف

مقيمينا : خبر نزال منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم والألف للاطلاق (٢٤)

اعراب الجمل :

١ ـ يا ساكني مصر : جملة فعلية « لأننا قدرنا لها فعلاً محذوفاً : أدعو » ابتدائية لا محل لها من الاعراب

٢ ـ إنا ... : جملة استئنافية لا محل لها من الاعراب

٣ ـ لا نزال على عهد الوفاء مقيمينا : في محل رفع خبر لـ انْ

٤ ـ وان غبنا : جملة فعلية في محل نصب حال .

هلاّ : اداة تحضيض (٢٥)

التنبيه ٢٣ ـ ان الشرطية الجازمة اذا سبقت بواو الحال ، واذا تليت بشرط حذف جوابه تسمى « ان الوصلية »

التنبيه ٢٤ ـ الألف التي تلحق آخر البيت لضرورة الشعر تسمى الف الاطلاق .

التنبيه ٢٥ ـ هلاّ ، تعرب اداة تحضيض .

بعثتم : بعث ، فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة الجمع .

لنا : جار ومجرور متعلقان بـ بعثتم

من ماء : " " " بـ صفة محذوفة لـ شيئاً

نهركم : نهر ، مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع جر مضاف اليه والميم علامة الجمع

شيئاً : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة

نبلُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن .

به : جار ومجرور متعلقان بـ نبل

احشاء : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة

صادينا : صادي ، مضاف اليه مجرور بالكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل لأنه اسم منقوص ونا ، ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه

اعراب الجمل

١ ـ هلاّ بعثتم انا من ماء نهركم شيئاً : جملة فعلية ابتدائية ، لا محل لها من الاعراب

٢ ـ نبل به احشاء صادينا : جملة فعلية في محل نصب صفة لـ « شيئاً »

كل : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

المناهل : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة

بعد : مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة ومتعلق بـ آسنة

النيل : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

آمنة : خبر لـ « كل » مرفوع بالضمة الظاهرة .

ما أبعد : ما . نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ ، أبعد ، فعل لانشاء التعجب ، ماض ، مبني على الفتح ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره هو (٢٦)

النيل : مفعول به منصوب

التنبيه ٢٦ — صيغ التعجب : للتعجب صيغتان هما ، ما أفعل الشيءَ ، أفعِلْ بالشيءِ
ما أحسنَ السماءَ ـ أحسنْ بالسماءِ

ويكون اعرابها على الشكل التالى :

١ ـ ما أحسن السماء :

ما : نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ

أحسن : فعل لانشاء التعجب ، ماض مبني على الفتح ، وفاعله مستتر وجوباً تقديره هو (الفاعل يستتر في الغائب جوازاً ، الا في التعجب فانه يستتر وجوباً)

السماء : مفعول به منصوب ، وجملة احسن السماء في رفع خبر لـ ماء

٢ ـ أحسن بالسماء (اصلها حسنت السماء)

أحسن : فعل ماض جاء في صيغة الأمر ، مبني على الفتح المقدر على آخره منع من ظهوره السكون العارض لمجيئه على صيغة الأمر .

بالسماء : الباء حرف جر زائد ، السماء فاعل لـ أحسن ، مجرور لفظاً مرفوع محلاً .

إلاّ : اداة استثناء

عن امانينا : عن اماني ، جار ومجرور ، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء للثقل وهما متعلقان بـ أبعد ، ونا ، ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه .

اعراب الجمل :

١ ـ كل المناهل بعد النيل آسنة : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الاعراب

٢ ـ ما وخبرها : استئنافية لا محل لها من الاعراب

٣ ـ أبعد النيل : فعلية في محل رفع خبر لـ (ما) .

قال قُرَيط بن أُنيف :

قومٌ اذا الشرُّ أبدى ناجذَيْه لهمْ طاروا اليهِ زَرافاتٍ ووحدانا
لا يسألونَ أخاهمْ حينَ يندُبهمْ في النائبـات على ما قالَ بُرهانا

المعنى :

انهم قومٌ اذا نزل الخطب ، وكشَّر الشر عن نابيه ، أقبلوا مقدمين على المكاره ، مسرعين الى الشدائد ، لا يتكل بعضهم على بعض . يرى كل فرد منهم أنه حقت عليه الاجابة ، فيهبون مجتمعين ومتفرقين .

واذا دعاهم الداعي او المستغيث لينصروه على أعدائه ، أسرعوا الى الحرب ، لا يسألون عن سببها ، ولا يتعللون كما يتعلل الجبان ... إذ من حقهم المبادرة قبل السؤال والجدال .

الاعراب :

قومٌ : خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم قومٌ (٢٧)

التنبيه **٢٧** — المبتدأ يجب ان يكون معرفة ، وإذا ابتدأ بيت باسم مرفوع نكرة فهو في الغالب خبر لمبتدأ محذوف (كما رأينا في البيت السابق) .
ويجوز ان يأتي الخبر نكرة في عدة حالات :
١ ـ اذا سبق بظرف او بجار ومجرور : في البيت رجلٌ ، عندك ضيف .
٢ ـ « « بنفي او باستفهام : هل رجلٌ موجود ، ما أحدٌ عندنا .
٣ ـ « تلي بصفة : رجلٌ فاضلٌ مرَّ بي صباحاً فحييته .
٤ ـ « أضيف : رجل فضلٍ زارنا .

اذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بطاروا

الشر : فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور (٢٨).

أبدى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الالف منع من ظهوره التعذر والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

ناجذيه : ناجذي : مفعول به منصوب بالياء لانه مثنى (٢٩) وحذفت النون للاضافة والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف اليه (عد الى التنبيه ٣)

لهم : جار ومجرور متعلقان بـ أبدى .

طاروا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة « عد الى التنبيه ٨ » وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل والالف الفارقة .

إليه : جار ومجرور متعلقان بـ طاروا

زرافات : حال منصوب بالكسرة النائبة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم «٣٠»

التنبيه ٢٨ — الاسم المرفوع بعد اذا الظرفية الشرطية في الغالب فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور « كما في المثال السابق » ، لأن إذا الظرفية الشرطية لا تدخل الا على الافعال . فتقدر فعلاً محذوفاً ، ويكون هذا الاسم المرفوع فاعله .

التنبيه ٢٩ — المثنى ، يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء .

جاء التلميذان ، رأيت التلميذين ، مررت بالتلميذين .

التنبيه ٣٠ — جمع المؤنث السالم يرفع بالضمة ، ويجر بالكسرة ، وينصب بالفتحة النائبة عن الكسرة .

ووحدانا : الواو حرف عطف ، وحدانا اسم معطوف على زرافات والمعطوف على المنصوب منصوب .

اعراب الجمل :

١ ـ قوم (مع مبتدئها المحذوف) : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
٢ ـ الشر (مع فعلها المحذوف) : جملة فعلية في محل جر مضاف اليه .
٣ ـ أبدى ناجذيه لهم : جملة فعلية تفسيرية لا محل لها من الاعراب .
٤ ـ طاروا اليه زرافات ووحدانا : جملة فعلية ، جواب الشرط غير الجازم لا محل له من الاعراب .

لا يسألون : لا : نافية . يسألون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لانه من الافعال الخمسة «٣١» والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

اخاهم : اخا : مفعول به منصوب بالالف لانه من الاسماء الخمسة «٣٢»

التنبيه ٣١ ـ الافعال الخمسة : هي كل فعل مضارع اتصلت به واو الجماعة او الف الاثنين او ياء المخاطبة « يكتبون ـ تكتبون ـ يكتبان ـ تكتبان ـ تكتبين » هذه الافعال ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذفها « لم يكتبوا ـ لن يكتبوا » .

التنبيه ٣٢ ـ الاسماء الخمسة هي : أب ، أخ ، حم ، فو ، ذو

هذه الاسماء ترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء ، على شرط ان تكون مضافة الى غير ياء المتكلم « لا يسألون أخاهم حين ... » اما اذا كانت غير مضافة فانها تعرب اعراب الاسم العادي « ان يسرق فقد سرق أخٌ له » ، وكذلك تعرب اعراب الاسم العادي اذا كانت مضافة الى ياء المتكلم « جاء أبي »

هم : الهاء ، ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف اليه والميم علامة الجمع .

حين : مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة متعلق بـ يسألون .

يندبهم : يندب : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به « عد الى التنبيه ٣ » والميم علامة الجمع .

في النائبات : جار ومجرور متعلقان بـ يندبهم .

على ما : على حرف جر ، ما : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بـ حرف الجر ، وهما متعلقان بـ صفة محذوفة لـ برهان .

قال : فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو

برهانا : مفعول به ثان لـ يسألون .

اعراب الجمل :

١ ـ لا يسألون أخاهم : ابتدائية لا محل لها من الاعراب

٢ ـ يندبهم : في محل جر مضاف اليه بعد الظرف

٣ ـ قال : جملة صلة الموصول لا محل لها

★ قال حافظ ابراهيم :

لا تلمْ كفّي إذا السيفُ نَبا صحّ مني العزمُ والدهرُ أبى
رُبَّ ساعٍ مبصرٍ في سعيهِ أخطأ التوفيقَ فيما طلبا
إيه يا دنيا اعبسي أو فابسمي لا أرى برقَكِ إلاّ خُلَّبا

المعنى :

يا صاحبي لا تلم كفي إذا ضربتْ ، وخان السيف ضربتها ! فلقد صح عزمي ، وما انثنت كفي ، ولكن هو الدهر ... خانني ! فكم ساعٍ كانَ بصيراً حازماً في مسعاه انتهى سعيه الى الخيبة والحرمان !

والآن ، فابسمي يا دنيــاي ـ إذا شئت ـ أو اعبسي ! فسيّانُ عندي عبوسك وابتسامكِ ما دمت خادعة كالبرق الخادع ، والسراب اللامع .

الاعراب :

لا تلم : لا ناهية جازمة ، تلم : فعل مضارع مجزوم بـ لا ، وعلامـــة جزمه السكون الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً « عد الى التنبيه ٤ » تقديره انت .

كفي : كفَّ . مفعول به منصوب بالفتحة المقدّرة على آخره منع من ظهورها

اشتغال المحل بالحركة المناسبة « ٢٣ » وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه .

اذا : ظرف يتضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بجواب الشرط المحذوف .

السيف : فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور « عد الى التنبيه ٢٩ » مرفوع بالضمة الظاهرة .

نبا : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

صحّ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره .

مني : جار ومجرور متعلقان بـ صح

العزم : فاعل لـ صح مرفوع بالضمة الظاهرة .

والدهر : الواو حالية ، الدهر ، مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة .

أبى : فعل ماض مبني على الفتح المقدّر على الألف منع من ظهوره التعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو ، وجملة أبى من الفعل والفاعل في محل رفع خبر لـ الدهر .

التنبيه ٣٣ ـ تقدر الحركات قبل ياء المتكلم لاشتغال المحل بالحركة المناسبة لان الانتقال من حركة الكلمة الى الياء انتقال ثقيل ، فتقدر الحركة الأصلية وتوضع حركة جديدة تناسب الياء . « الحركة التي تناسب الياء هي الكسرة ، والتي تناسب الواو هي الضمة ، والتي تناسب الألف هي الفتحة » .

اعراب الجمل :

١ ـ لا تلم كفي : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

٢ ـ السيف (مع فعلها المحذوف) جملة فعلية في محل جر مضاف اليه .

٣ ـ نبا : جملة فعلية تفسيرية لا محل لها من الاعراب .

٤ ـ جواب الشرط محذوف لتقدم دلّ عليه في المعنى وهو جملة لا محل لها من الاعراب لانها جواب الشرط غير الجازم .

٥ ـ صح مني العزم : جملة استئنافية لا محل لها من الاعراب .

٦ ـ الدهر أبى : جملة اسمية في محل نصب حال .

٧ ـ أبى : جملة فعلية في محل رفع خبر لـ (الدهر) .

رُبَّ : حرف جر شبيه بالزائد (٣٤) .
ساعٍ : مبتدأ مرفوع محلاً ، مجرور لفظاً بحركة حرف الجر الزائد .
مبصر : صفة لساع وهي مجرورة لفظاً .
في سعيه : في سعي : جار ومجرور متعلقان بـ مبصر (لأنها اسم فاعل) (عد الى التنبيه ١٢) والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف اليه .

التنبيه **٣٤** ـ رُب ، تعرب حرف شبيه بالزائد ، لأنها تضيف الى سياق الكلام معنى التقليل في الغالب ، والاسم الذي يأتي بعدها ، يعرب حسب موقعه في الجملة ، ولكنه في الغالب يأتي مبتدأ مجروراً لفظاً ، مرفوعاً محلاً .

وقد تكون ربّ محذوفة بعد الواو ، فتسمى الواو واو رب ، ويعرب الاسم بعدها اعرابه بعد رب .

وليلٍ كموج البحر أرخى سدوله علىّ بأنواع الهموم ليبتلي

أخطأ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو .

التوفيق : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة (وجملة ، أخطأ التوفيق ، في محل رفع خبر لـ ساع) .

في ما : في : حرف جر . ما : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بـ في والجار والمجرور متعلقان بـ أخطأ .

طلبا : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والألف للاطلاق (عد الى التنبيه ٢٤) والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو .

اعراب الجمل :

١ ـ رب ساع مبصر سعيه وخبرها : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الاعراب
٢ ـ أخطأ التوفيق في ما : جملة فعليه في محل رفع خبر لـ (ساعٍ) .
٣ ـ فيما طلبا : " " لا محل لها من الاعراب لانها صلة الموصول .

إيه : اسم فعل أمر (بمعنى استمري) مبني على الكسر ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

يا دنيا : يا أداة نداء : دنيا منادى مبني على الضم المقدر على الالف ، في محل نصب لأنه نكرة مقصودة (عد الى التنبيه ٢٠) .

اعبسي : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المخاطب ، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

او فابسمي: او حرف عطف (٣٥) ابسمي : فعل امر مبني على النون لاتصاله

التنبيه **٣٥** ـ احرف العطف هي : الواو ـ الفاء ـ ثم ـ أو ـ أم ـ لكنْ ـ بل ـ لا ـ حتى .

بياء المخاطب والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

لا أرى : لا ، نافية . أرى فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر (عد الى التنبيه ٩) والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره انا .

برقك : برق مفعول به اول منصوب ، والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف اليه .

إلاّ : اداة حصر (عد الى التنبيه ١١) .

خُلّبا : مفعول به ثان منصوب (٣٦) .

اعراب الجمل :

١ ـ إيه : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

٢ ـ يا دنيا : ″ ″ استئنافية ″ ″ ″ ″ ″ ″

٣ ـ اعبسي : ″ ″ ″ ″ ″ ″ ″ ″ ″ ″

٤ ـ أو فابسمي : جملة فعلية معطوفة على جملة (اعبسي) لا محل لها من الاعراب .

٥ ـ لا أرى برقك إلا خلبا : جملة فعلية تعليلية ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

التنبيه ٣٦ ـ (رأى) تأتي على شكلين : تكون في الاول منها بمعنى (نظر) وفيه تتعدى الى مفعول به واحد ، وتكون في الثاني بمعنى (اعتقد) وفيه تتعدى الى مفعولين .

★ **قال مروان بن أبي حفصة يرثي معن بن زائدة :**

مضى لسبيلهِ معنٌ وأبقى مكارمَ لن تَبيدَ ولن تُنالا
كأنّ الشمسَ ،يومَ أصيبَ معنٌ من الاظلام ملْبسةٌ ظِلالا
هو الجبلُ الذي كانتْ نزارٌ تهدُّ من العدوّ به الجبالا
فانْ يعلُ البلادَ له خشوعٌ فقدْ كانتْ تطولُ به اختيالا

المعنى :

استبد الموت بمعنٍ ، وما أبقاه ، ولكنه أبقى بعده من المكارم والفضائل ، ما لا يقدر الدهر على افنائه ، أو المنافسون على ادراكه .

وكأن الشمس - يوم وفاته - لبست ظلالاً وظلاماً حزناً عليه .

وهل كان معن الا ذلك الجبل الراسخ الذي يهزّ به قومه أعصى الجبال يومَ النزال ؟ .

ولئن غلب الحزن اليومَ على معانيه ومرابعه فطالما رقصت هذه المغاني ، وابتهجت هذه المرابع اختيالاً باسمه ، وافتخاراً بكرمه .

الاعراب :

مضى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الالف منع من ظهوره التعذر ،

لسبيله : لسبيل : جار ومجرور متعلقان بـ مضى ، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف اليه .

معن : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

وأبقى : الواو حرف عطف ، أبقى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

مكارم : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

لن تبيد : لن حرف ناصب ، تبيد فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي .

وان تنالا : الواو حرف عطف ، لن حرف ناصب ، تنال : فعل مضارع مبني المجهول منصوب بـ لن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والالف للاطلاق، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هي .

اعراب الجمل :

١ ـ مضى لسبيله معن : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

٢ ـ وابقى مكارم : 〃 〃 لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على جملة لا محل لها من الاعراب .

٣ ـ لن تبيد : جملة فعلية في محل نصب صفة لـ (مكارم) (عد الى التنبيه ١٩)

٤ ـ ولن تنالا : 〃 〃 معطوفة على جملة لن تبيد في محل نصب .

كأن : حرف مشبه بالفعل .

الشمس : اسمها المنصوب بالفتحة الظاهرة .

يوم : مفعول فيه ظرف زمان متعلق بـ اسم المفعول (ملبسة) .

أصيب : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر .
معن : نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .
من الاظلام : جار ومجرور متعلقان بـ « ملبسة » .
ملبسةٌ : خبر كأنّ المرفوع بالضمة الظاهرة .
ظلالاً : مفعول به ثان « ملبسة » (٣٧)

اعراب الجمل :

١ ـ كأن الشمس من الاظلام ملبسة ظلالاً يوم : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

٢ ـ أصيب معن : جملة فعليه في محل جر مضاف اليه .

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .
الجبل : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة .
الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة ا « الجبل » (٣٨)،

التنبيه ٣٧ ـ عمل اسم المفعول : يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول ، فادا كان فعله متعدياً لمفعول واحد ، فانّ هذا المفعول يصبح نائب فاعل لاسم المفعول ، وهذا في الغالب محذوف ، واذا كان فعله متعدياً لمفعولين او ثلاثة فان الاول يصبح نائب فاعل ، والثاني يصبح مفعولاً به ثانياً ، وهكذا ...
ـ عمل اسم الفاعل : يعمل اسم الفاعل عمل فعله المبني للمعلوم :
« عليٌّ كاتبٌ وظيفتَهُ »
ـ عمل المصدر : يعمل المصدر عمل فعله المبني للمعلوم :
« ولولا دفعُ اللهِ الناسَ بعضهم ببعض ... »

التنبيه ٣٨ ـ كل اسم موصول بعد اسم معرفة يكون نعتاً له .

كانت : كان فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر ، والتاء تاء التأنيث الساكنة .

نزار : اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة .

تهد : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي ، وجملة (تهد) في محل نصب خبر لـ كانت .

من العدو : جار ومجرور متعلقان بـ (تهد) (عد الى التنبيه ٢٦) .

به : جار ومجرور متعلقان بـ تهد .

الجبالا : الجبالَ : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ، والألف للاطلاق .

اعراب الجمل :

١ ـ هو الجبل الذي : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

٢ ـ كانت نزار تهد به : جملة اسية صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

٣ ـ تهد من العدو به الجبالا : جملة فعلية في محل نصب خبر كان .

فان : الفاء استئنافية ان : حرف شرط جازم .
يعل : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة من آخره (٣٩) .
البلاد : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .
له : جار ومجرور متعلقان بـ خشوع .
خشوع : فاعل لـ يعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

التنبيه **٣٩** ـ الافعال المضارعة اذا كانت معتلة الآخر ، تجزم بحذف حرف العلة (لم يسعَ ـ لم يرمِ ـ لم يدعُ) .

فقد : الفاء ، رابطة لجواب الشرط (عد إلى التنبيه ١٥) قد ؛ حرف تحقيق .

كانت : كان ؛ فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر ، والتاء للتأنيث ، واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره هي .

تطول : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي ، والجملة في محل نصب خبر كان .

به : جار ومجرور متعلقان بـ اختيالاً .

اختيالا : مفعول لأجله منصوب .

اعراب الجمل :

١ ـ فإن يعل البلاد له خشوع : جملة فعلية ابتدائية لا محل له من الاعراب .

٢ ـ فقد كانت (مع خبرها) ، جملة اسمية في محل جزم جواب الشرط المقترن بالفاء (عد الى التنبيه ١٩ ـ الفقرة الخامسة من التي لها محل) .

٣ ـ تطول به اختيالا : جملة فعلية في محل نصب خبر كان .

★ قالت الخنساء ترثي أخاها صخراً :

أعينيَّ جُودا ولا تَجمُدا ألا تبكيانِ لصخر الندى
رفيعُ العمادِ، طويلُ النِجادِ سادَ عشيرتَهُ أمردا

المعنى :

يا عينيَّ جودا ـ ما استطعتما ـ بالدمع ، ولا تبخلا به ، فاذا ما لم تبكيا اليومَ رجل الندى فمن هو أحقُّ بالبكاء بعده ؟.

لقد كان صخر سيدَ قومه ، طويل القد ، ساد عشيرتَه قبل ان يبلغ ريعان الشباب .

الاعراب :

أعينيّ : الهمزة للنداء . عينيّ ؛ منادي مضاف منصوب بالياء لانه مثني ، والياء الثانية المدغمة في ياء المثنى ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف اليه .

جودا : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بألف الاثنين ، والالف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

ولا تجمد : الواو حرف عطف . لا ناهية جازمة . تجمدا ؛ فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لانه من الافعال الخمسة (عد الى التنبيه ٣٢) والالف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

ألا تبكيان : الا ؛ أداة عرض ، تبكيان ؛ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لانه من الافعال الخمسة . والالف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

لصخر : جار ومجرور متعلقان بـ تبكيان .

الندى : مضاف اليه مجرور بالكسرة المقدّرة على الالف منع من ظهورها التعذر .

اعراب الجمل :

١ ـ أعينيّ : جملة فعلية (بفعل نداء محذوف تقديره ادعو) ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

٢ ـ جودا : جملة فعلية استئنافية لا محل لها من الاعراب .

٣ ـ ولا تجمدا : جملة فعلية معطوفة على جملة (جودا) لا محل لها من الاعراب .

٤ ـ ألا تبكيان لصخر الندى : جملة فعلية استئنافية لا محل لها من الاعراب .

رفيع العماد : رفيع خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو رفيع ، مرفوع بالضمة الظاهرة ، العماد ؛ مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

طويل : طويل خبر ثان للمبتدأ المحذوف (٤٠) مرفوع بالضمة الظاهرة .

النجاة : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

التنبيه • ٤٠ – يجوز ان يكون للمبتدأ الواحدة عدة أخبار ، (علي مجدٌ نشيط مهذب) (هو الغفور الودود ، ذو العرش المجيد) .

ساد : فعل ماض مبني على الفتح الظـــاهر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

عشيرته : عشيرة مفعول به منصوب والهـــاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف اليه .

أمردا : حال منصوب .

اعراب الجمل :

١ ـ رفيع العماد طويل النجاد (مع مبتدئها المحذوف) جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

٢ ـ ساد عشيرته امردا : جملة فعلية استئنافية لا محل لها من الاعراب .

★ **قال شوقي :**

ألا حبَّذا صُحبةُ المكتبِ   وأحبِبْ بأيامهِ أحبِبِ
لهم جَرَسٌ مطرِبٌ في السراحِ وليس اذا جَدَّ بالمطربِ

المعنى :

ألا ما أجمل صحبة أيام المدرسة ، انها لحبيبة الى كل نفس ! وهل ينسى اصحاب المدرسة ذلك الجرسَ الرنان ، يفرحهم رنينه كلما دعاهم الى الانصراف ، ويشجعهم وقعه إذا دعاهم الى الجد والدرس .

الاعراب :

ألا : أداة استفتاح

حبذا : حبّ ، فعل ماض لانشاء المدح (٤١) مبني على الفتح الظاهر ، وذا

التنبيه ٤١ – صيغ المدح والذم هي : نعم وبئس ، ويمدح كذلك بـ حبذا ، ويذم بـ (لا حبذا) فتعتبر لا نافية ، حبّ تصبح فعلاً لانشاء الذم) وتعرب على انها افعال ماضية لانشاء المدح او الذم والاسم الذي يليها يكون فاعلاً لها ، والاسم المخصوص بالمدح يعرب مبتدأ والجملة السابقة هي الخبر .

مثال معرب :

نعم الفاتح صلاح الدين .

اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل (والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم).

صحبة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة .

المكتب : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

وأحبب : الواو حرف عطف ، (أحبب) فعل ماض لانشاء التعجب . جاء على صيغة الامر ، مبني على الفتح المقدر على آخره منع من ظهوره السكون العارض لمجيئه على صيغة الامر (عد الى التنبيه ٢٦) .

بأيامه : الباء حرف جر زائد وايام فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف اليه .

أحبب : أحبب ؛ فعل ماض لانشاء المدح جاء على صيغة الأمر مبني على الفتح المقدر على آخره منع من ظهورها السكون العارض لمجيئه على صيغة الامر وحرك بالكسر لضرورة الشعر والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

نعم : فعل ماض لانشاء المدح مبني على الفتح الظاهر .

الفاتح : فاعل مرفوع ، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم

صلاح : مبتدأ مؤخر مرفوع (وهو المخصوص بالمدح).

الدين : مضاف اليه .

في المثال السابق أتى الفاعل اسماً ظاهراً وقد يأتي الفاعل ضميراً مميزاً بنكرة .

(نعم طالباً محمدٌ فانه مجد)

اعراب الجمل :

١ ـ صحبة المكتب حبذا : جملة اسمية (مكونة من المبتدأ) (صحبة المكتب) ومن جملة (حبذا) ابتدائية لا محل لها من الاعراب.

٢ ـ حبذا : جملة فعلية في محل رفع خبر مقدم لـ صحبة .

٣ ـ واحبب بأيامه: جملة فعلية معطوفة على الاولى لا محل لها من الاعراب .

٤ ـ أحبب : " " لا محل لها من الاعراب لانها توكيد للجملة السابقة .

لهم : اللام حرف جر ، والهاء ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم « ٤٢ » .

جرس : مبتدأ مؤخر مرفوع .

مطرب : نعت لجرس ونعت المرفوع مرفوع .

في السراح : جار ومجرور متعلقان بـ مطرب .

وليس : الواو حرف عطف .

ليس : فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

اذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها .

التنبيه ٤٢ – كل جار ومجرور او ظرف تبدأ به وبعده اسم مرفوع يكون متعلقاً – غالباً – بخبر محذوف مقدم ، والاسم المرفوع بعده مبتدأ .

جد : فعل ماض وفاعله هو .

بالمطرب : الباء حرف جر زائد .

المطرب : اسم مجرور لفظاً ، منصوب محلاً خبر ليس .

اعراب الجمل :

١ ـ لهم جرس مطرب في السراح ـ ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

٢ ـ وليس بالمطرب ـ معطوفة على ابتدائية .

٣ ـ اذا جد ـ مضاف اليه بعد إذا ٤ ـ وجواب الشرط محذوف لتقدمه في المضاف .

★ قال أبو تمام :

يا صاحبيَّ تقصَّيا نظرَيكما ... ترَيا وجوه الارض كيف تصوَّرُ
ترَيا نهاراً مشمساً قدْ شابَهُ ... زهرُ الرُّبا فكأنما هو مُقمِرُ

المعنى :

يا صاحبيَّ ! أرسلا نظريكما في أقصى الارض تريا حقولاً متنوعة ، ومروجاً اختلفت وجوهها ، وتباينت ألوانها ، وتبصرا نهاراً مشت أشعة شمسه خلال أزهار الروابي ، فاستحالت من لونها الحادّ الى لون مقمر فتّان .

الاعراب :

يا صاحبيّ : يا ؛ أداة نداء . صاحبي : منادى مضاف (عـــد الى التنبيه ٢٠) منصوب بالياء لانه مثنى ، والياء الثانية ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف اليه .

تقصَّيا : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بألف الاثنين والالف ضمير متصل مبني على السكون فى محل رفع فاعل .

نظريكما : نظريْ ؛ مفعول به منصوب بالياء لانه مثنى ، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف اليه والميم حرف عماد والالف حرف تثنية .

تريا : فعل مضارع مجزوم لانه جواب الطلب (٤٣) وعلامة جزمه حذف النون لانه من الافعال الخمسة (عد الى التنبيه ٣٢) والالف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

وجوه : مفعول به منصوب . الارض ؛ مضاف اليه

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال مقدم (٤٤)

تصوّر : فعل مضارع (اصلها تتصور) مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي .

اعراب الجمل :

١ ـ يا صاحبي : جملة (بفعل محذوف تقديره ادعو) ابتدائية لا محل لها من الاعراب.

٢ ـ تقصيا نظريكما : جملة استئنافية لا محل لها من الاعراب .

٣ ـ تريا وجوه الارض : جملة لا محل لها من الاعراب ، لانها جواب الطلب .

٤ ـ كيف تصور : جملة في محل نصب حال .

التنبيه ٤٣ ـ قد يجزم المضارع اذا سبق بطلب (ويكون جزمه بتقدير شرط محذوف (اجتهدْ تنجحْ) تقديرها (ان تجتهد تنجح) .

التنبيه ٤٤ ـ كيف : اسم استفهام مبني على الفتح وتعرب في محل نصب حال ، اذا سبقت فعلاً تاماً (كيف جئت) وتعرب خبراً اذا وقعت قبل الاسم او قبل الفعل الناقص .

(كيف حالك ، كيف أصبحت ؟)

تريا : فعل مضارع مجزوم لانه جواب الطلب (وهو توكيد) وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الافعال الخمسة ، والالف ضمير متصل مبـني على السكون في محل رفع فاعل .

نهـاراً : مفعول به منصوب .

مشمساً : صفة لـ (نهاراً) منصوبة بالفتحة الظاهرة .

قد شابه : قد ؛ حرف تحقيق شاب ؛ فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

زهر : فاعل مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة .

الربا : مضاف اليه مجرور بالكسرة المقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر .

فكأنما : الفاء استئنافية ، كأنما ؛ كافة مكفوفة (٤٥) .

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

مقمر : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة .

اعراب الجمل :

١ ـ تريا نهاراً مشمساً : جملة توكيد للجملة السابقة .
٢ ـ قد شابه زهر الربي : جملة في محل نصب صفه لـ (نهاراً) .
٣ ـ فكأنما هو مقمر : « استئنافية لا محل لها من الاعراب .

التنبيه ٤٥ ـ إذا دخلت (ما) على الحروف المشبهة بالفعل كفتها عن العمل فنكتفي من اعرابها بقولنا : إنما ـ لكنما ـ كافة مكفوفة .

★ ايليا ابو ماضي :

أيهذا الشاكي وما بك داءٌ   كيف تغدو اذا غدوتَ عليلا
انَّ شرَّ الجناةِ في الأرضِ نفسٌ   تتوخَّى قبلَ الرحيلِ الرحيلا
وترى الشوكَ في الورود، وتعمى   أنْ ترى فوقَها النَّدى اكليلا

المعنى :

أيهذا الذي ملأ الدنيا شكوى وسأماً ، وليس فيه داءٌ يشكوه ، كيف يُمسي أمرك إذا غزاك الداء ؟ وكثير هم الذين يجنون ، ولكن شر هؤلاء الجناة من يُريد الموت قبل أوانه ، لأنه جانٍ على نفسه ، وحارم لها حقها في الحياة ، أن يعلم أن الحياة كالوردة ، فيها زهرها وعطرها . وفيها شوكها ومرها . فكيف لا يرى ـ اذا امتدت عينه اليها ـ الا شوكها ، ولا يري ما كلَّل به الندى وُرَيقاتها الشفافة ؟ .

الاعراب :

أيهذا : أيُّ منادى باداة نداء محذوفة تقديرها بأيها ، مبني على الضم في محل نصب لانه نكرة مقصودة (عد الى التنبيه ٢٠) وها للتنبيه ، وذا اسم اشارة مبني على السكون في محل نصب بدل .

الشاكي : بدل من ذا (٤٦) منصوب محلاً ، مرفوع لفظاً على الاتباع (تبع ايٌّ ،

التنبيه ٤٦ ـ إذا اتاك اسم معروف بـ (أل) بعد اشارة فهو بدل غالباً .

فهي مبنية على الضم في محل نصب) وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل .

وما بك : الواو ؛ حالية . ما ؛ نافية . بك ؛ الباء حرف جر ، الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف .

داء : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة (عد الى التنبيه ٢٧) .

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر مقدَّم لغدا (عد الى التنبية ٤٤) .

تغدو : فعل مضارع ناقص بمعنى تصير ؛ (عد الى التنبيه ٥) مرفوع بالضمة المقدرة على آخره لاثقل واسمها ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

إذا : ظرف يتضمن معني الشرط مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بالجواب المحذوف .

غدوت : غدا ؛ فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرِّك ؛ والتاء صمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم غدا .

عليلا : خبر غداً منصوب .

اعراب الجمل :

١ ـ أيهذا الشاكي : جملة (بفعل محذوف تقديره ادعو) ابتدائيه لا محل لها من الاعراب .

٢ ـ وما بك داء : جملة في محل نصب حال .

٣ ـ كيف تغدو اذا : جملة (لأن غدا فعل ناقص) لا محل لها من الاعراب لأنها استئنافية .

٤ ـ غدوت عليلا : جملة فعلية في محل جر مضاف اليه .

٥ ـ جملة جواب الشرط غير الجازم محذوفة لأن قبلها دل عليها .

إنّ : حرف مشبه بالفعل .

شرّ : اسم انّ منصوب بالفتحة الظاهرة .

الجناةِ : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

في الارض: جار ومجرور متعلقان بشر (وهو اسم تفضيل) .

نفسٌ : خبر ان مرفوع بالضمة الظاهرة .

تتوخى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي .

قبل الرحيل: قبل مفعول فيه ظرف زمان متعلق بـ تتوخي . الرحيل ؛ مضاف اليه .

الرحيلا : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة والألف للاطلاق .

اعراب الجمل :

١ ـ ان شر الجناة في الارض نفس ؛ جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

٢ ـ تتوخى قبل الرحيل الرحيلا . جملة في محل رفع صفة لـ (نفس) .

وترى : الواو حرف عطف : ترى فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي .

الشوك : مفعول به منصوب .

في الورود: جار ومجرور متعلقان بـ حال محذوفة .

وتعمي : الواو حرف عطف ، تعمى فعل مضـارع مرفوع بالضمة المقدرة على آخره للتعذر والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي .

أن ترى : أن ، حرفٌ مصدري وناصب ، ترى فعل مضـارع منصوب بفتحة مقدرة على الالف منـــع من ظهورها التعذر والفـاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي .

فوقها : فوق مفعول فيه ظرف مكان متعلق بصفة محذوفة لـ إكليلا وها ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه . (راجع التنبيه ١٢)

الندى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر .

اكليلا : حال منصوب .

اعراب الجمل :

١ ـ وترى الشوك في الورود : جملة معطوفة على « جملة تتوخى » في محل رفع.

٢ ـ وتعمى : 〃 〃 〃 〃 〃 〃 〃 〃 〃

٣ ـ ان ترى فوقها الندى اكليلا : المصدر المؤول في أن وما بعدها في محل جر بحرف جر محذوف تقديره ، وتعمى « عن ان ترى » اى في محل نصب بنزع الخافض .

★ **قال المتنبي :**

ولستُ أُبالي بعد ادراكيَ العُلا أكان تُراثاً ما تناولتُ أمْ كسْبا
فرُبَّ غلامٍ علَّمَ المجدَ نفسَهُ كتعليمِ سيف الدولةِ الدولةَ الضربْا
اذا الدولةُ استكْفَتْه في ملمَّةٍ كفاهافكان السيف والكفَّ والقلبا

المعنى

إذا استوليت على معالي الامور لم أعد أبالي بعد ان اكون بلغتها عن إرث او كسب. فرب شاب علَّم نفسه المجد كما علم سيف الدولة نفسه الحرب بشجاعته وحذقه . فهو اذا استعانت به الدولة كان سيفاً لها على اعدائها ، وكفاً تضرب بها بذلك السيف ، وقلباً تجترىء به على اقتحام الاهوال .

الاعراب

ولستُ : الواو تابعة لما قبلها . لست ؛ فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم ليس .

أبالي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على آخره للثقل والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره انا والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر ليس.

بعد : مفعول فيه ظرف زمان متعلق بـ (أبالي) .

ادراكي : ادراك ، مضاف اليه مجرور بالكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع

من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة « عد الى التنبيه ٣٣ » والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه .

العلا : مفعول به للمصدر « ادراك » (عد الى التنبيه ٢٧) منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر

أكان : الهمزة للاستفهام ؛ كان فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر .

تراثاً : خبر كان مقدم منصوب بالفتحة الظاهرة .

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع اسم كان .

تناولت : تناول ؛ فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

ام كسبا : ام حرف عطف « عد الى التنبيه ٣٥ » كسبا ؛ اسم معطوف على « تراثاً » والمعطوف على المنصوب منصوب .

اعراب الجمل :

١ ـ ولست (وخبرها) جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

٢ ـ أبالي بعد ادراكي العلا ؛ جملة في محل نصب خبر ليس .

٣ ـ أكان تراثاً ام كسبا ما ؛ « « « « مفعول به لأبالي .

٤ ـ تناولت ؛ جملة لا محل لها من الاعراب لانها صلة الموصول .

فرب : الفاء استئنافية رب حرف جر شبيه بالزائد .

غلام : مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً (عدالى التنبيه ٣٤) .

علم : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

المجد : مفعول به ثان مقدم (٤٧) .

نفسه : نفس مفعول به اول مؤخر والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه .

كتعليم : جار ومجرور متعلقان بـ علم وهي مضاف .

سيف الدولة : سيف ؛ مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة . سيف مضاف والدولة مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

الدولة : مفعول به اول لـ (التعليم) .

الضربا : مفعول به ثان .

التنبيه **٤٧** - من الافعال ؛ ما ينصب مفعولاً واحداً ومنها ما ينصب مفعولين ومنها ما ينصب ثلاثة .

أما الافعال التي تنصب مفعولاً واحد فهي كثيرة .

أما التي تنصب مفعولين في كذلك كثيرة ، وهناك منها ثلاثة انواع :

١ - نوع ينصب مفعولين ليس اصلها مبتدأ وخبراً مثل : اعطى - سأل - منح - وهب - كسا - البس .

٢ - نوع ينصب مفعولين ليس اصلها مبتدأ وخبر وهي افعال الرجحان (ظنّ - خال - حسب - زعم ...) .

وافعال اليقين (علم - وجد - درى - رأى - ألفى) .

وافعال التحويل (صير - رد - اتخذ - جعل . .) .

٣ - نوع ينصب ثلاثة مفاعيل وهي : (أرى - أعلم - أنبأ - نبأ - أخبر - خبّر - حدّث .

اعراب الجمل :

١ ـ فرب غلام (والخبر) ؛ جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

٢ ـ علم المجد نفسه كتعليم سيف الدولةِ الدولةَ الضربا ؛ جملة في محل رفع خبر لـ غلام .

اذا : ظرف يتضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بـ كفاها .

الدولة : فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور

استكفت: استكفى ؛ فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين والتاء تا التأنيث الساكنة (حذفت الالف لانها ساكنة وتاء التأنيث ساكنة) والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي .

به : جار ومجرور متعلقان بـ استكفت .

في ملمةٍ : 〃 〃 〃 〃

كفاها : كفى ؛ فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الالف منع من ظهوره التعذر والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، وها ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

فكان : الفاء حرف عاطفة ، كان فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

السيف : خبر كان منصوب .

والكف : الواو حرف عطف ، الكف اسم معطوف على السيف والمعطوف على المنصوب منصوب .

والقلبا : الواو حرف عطف ، القلبا اسم معطوف على الكف والمعطوف على المنصوب منصوب والالف للاطلاق .

اعراب الجمل :

١ ـ الدولة مع فعلها المحذوف ؛ جملة في محل جر مضاف اليه .

٢ ـ استكفت به في ملمة ؛ تفسيرية لا محل لها من الاعراب .

٣ ـ كفاها ؛ جواب الشرط غير الجازم لا محل له من الاعراب .

٤ ـ فكان السيف والكف والضربا ؛ جملة فعلية لا محل لها من الاعراب . لانها معطوفة على جملة لا محل لها من الاعراب .

★ قال زهير بن أبي سلمى :

وَمن لا يُصانع في أمورٍ كثيرةٍ ... يُضرَّسْ بأنيابٍ ويوطأ بمنسِمِ
ومن يجعلِ المعروف مَن دون عرضه ... يَفرْهُ ومن لا يتَّق الشتم يُشتَمِ

المعنى

الانسان في هذه الحياة مسوق الى مداراة الناس ومصانعتهم في الكثير من الامور فان لم يفعل وكان صلباً قاسياً ناله أذاهم ، أما الانسان الذي يفعل الخير ويصنع المعروف فانه يتقي قالة السوء بما بذل من خير ويدفع عن شرفه الاذى . وكذلك اذا وضع الانسان نفسه موضع السباب تعرض له ، واذا تحاشى ذلك احترمه الناس وبجلوه .

الاعراب

ومن : الواو حسب ما قبلها . من : اسم شرط جازم يجزم فعلين مبني على السكون في محل رفع مبتدأ (٤٨)

لا : نافية لا عمل لها

يصانع : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره هو

٤٨ - أسماء الشرط اسماء لها محلها من الاعراب بحسب الموقع الذي تشغله (فهي مبتدأ أو خبر مقدم أو حال أو ظرف . .)
حين يقع اسم الشرط مبتدأ تقدر عدة وجوه لخبره ، أيسرها ان نجعل جملة الشرط هي الخبر .

في أمورٍ : جار ومجرور متعلقان بـ يصانع

كثيرةٍ : صفة لـ أمور

يُضرسْ : فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم لانه جواب الشرط ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

بأنيابِ : جار ومجرور متعلقان بـ يضرس

ويوطأ : الواو ؛ حرف عطف ، يوطأ ؛ فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة الظاهرة ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديرة هو

بمنسم : جار ومجرور متعلقان بـ يوطأ

اعراب الجمل :

١ ـ جملة (ومن .. وخبرها) ؛ ابتدائية لا محل لها من الاعراب

٢ ـ « (لا يصانع في امور كثيرة)؛ في محل رفع خبر المبتدأ (من)

٣ ـ « (يضرس بأنياب) ؛ جواب الشرط الجازم غير المقترن بالفاء لا محل له من الاعراب

٤ ـ « (ويوطأ بمنسم ، : جملة لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على جملة لا محل لها من الاعراب

ومن : الواو حرف عطف ، من ؛ اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

يجعلْ : فعل مضارع مجزوم لانه فعل الشرط وحرك بالكسر تخلصاً من التقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر جواز ؛ تقديره هو

المعروف : مفعول به منصوب .

من دون : جار ومجرور متعلقان بـ حال محذوفة من (المعروف)
عرضه : عرض ؛ مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف اليه
يفرْه : يفر ؛ فعل مضارع (ماضيه وفرَ) مجزوم لانه جواب الشرط والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به
ومن : الواو حرف عطف . من ؛ اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
لا يتق : لا ؛ نافية . يتق ؛ فعل مضارع مجزوم لانه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة لانه معتل الآخر والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو
الشتمَ : فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم لانه جواب الشرط وحرك بالكسر لضرورة الشعر ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو

اعراب الجمل :

١ ـ جملة (ومن ... خبرها) ؛ ابتدائية لا محل لها من الاعراب
٢ ـ « (يجعل المعروف من دون عرضه) ؛ في محل رفع خبر لـ من
٣ ـ « (يفر) ؛ جواب الشرط الجازم غير المقترن بالفاء
٤ ـ « (ومن ... خبرها) ؛ معطوفة على جملة (ومن ...) الاولى لا محل لها من الاعراب
٥ ـ « (لا يتق الشتم ؛ في محل رفع خبر لـ من ...
٦ ـ « (يشتم) ؛ جواب الشرط الجازم غير المقترن بالفاء لا محل له من الاعراب .

★ **قال ابن الدمينة :**

قفا ودّعا نجداً ومن حلّ بالحمى وقَلّ لنجدٍ عندنا أن يُودّعا
بنفسيَ تلك الأرضُ ما أطيبَ الرُبا وما أحسنَ المصطافَ والمتربَّعا

المعنى :

قفا ، يا صاحبيّ ، معي نودع نجداً وساكني حماه ! على ان الوداع وحده أقلّ ما نقدمه له . فلتذهب نفسي فداء تلك الأرض العزيزة التي فاحت رباها عطراً وطيباً ، وحسنت سكناها صيفاً وربيعاً .

الاعراب :

قفا : فعل امر مبني على حذف النون لانه متصل بألف الاثنين (عد الى التنبيه ٨ (والالف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

ودعا : فعل أمر مبني على حذف النون لانه متصل بألف الاثنين ، والالف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

نجداً : مفعول به لـ (ودعا) منصوب بالفتحة الظاهرة .

ومن ؛ الواو حرف عطف ، (من) اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب بالعطف على (نجداً) والمعطوف على المنصوب منصوب .

حل ؛ فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

بالحمى ؛ (الباء) حرف جر (الحمى) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر لانه اسم منصوب ، والجار والمجرور متعلقان بـ (حل) .

وقل ؛ الواو استئنافية . قل ؛ فعل ماض مبني على الفتح الظاهر

لنجد ؛ جار ومجرور (اللام حرف جر) نجد اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلقان بـ قل .

عندنا ؛ مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف و « نا » ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة ، وهذا الظرف متعلق بـ قل .

أن يودعا ؛ ان حرف مصدري وناصب « يودع » فعل مضارع المجهول منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والالف للاطلاق . ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

اعراب الجمل :

١ ـ جملة (قفا) ابتدائية لا محل لها من اعراب

٢ ـ « (ودعا نجداً ومن) في محل نصب حال

٣ ـ « (حل بالحمى) صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

٤ ـ « (وقل لنجد عندنا أن يودعا) استئنافية لا محل لها من الاعراب .

٥ ـ « (ان يودعا) المصدر المؤول من أن وما بعدها في محل رفع فاعل لقل ؛ أي وقل توديعه .

بنفسي ؛ جار ومجرور (الباء حرف جر) نفسي اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل

بالحركة المناسبة والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم لـ (تلك) و (نفسي) مضاف و (اليـاء) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف اليه .

تلك : تي اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، وقد حذفت الياء من (تي) لالتقاء الساكنين واللام للبعد والكاف للخطاب .

الأرض : بدل من (تي) وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظـاهرة في آخره .

ما : تعجبية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ (عد الى التنبيه ٢٧)

أطيب : فعل ماض جامد لانشاء التعجب مبني على الفتح الظاهر في آخره ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره هو .

الربا : مفعول به لـ (اطيب) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور .

وما : الواو حرف عطف (ما) تعجبيه مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .

احسن : فعل ماض جامد لانشاء التعجب مبني على الفتح الظاهر على آخره . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو .

المصطاف : مفعول به لـ (أحسن) منصوب وعلامة نصبه الفتح الظاهر في آخره .

والمتربعا : الواو حرف عطف (المتربعا) اسم معطوف على (المصطاف) والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظـاهرة في آخره . والألف للاطلاق .

اعراب الجمل :

١ - بنفسي تلك الأرض : جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
٢ - ما (وخبرها) : جملة استئنافية لا محل لها من الاعراب .
٣ - أطيب الربا : في محل رفع خبر المبتدأ (ما) .
٤ - وما (وخبرها) : معطوف على جملة (ما اطيب الربا) لا محل لها .
٥ - احسن المصطاف والمتربعا : في محل رفع خبر لـ (ما) .

★ **قال المتنبي :**

يا ساقييّ ، أخمرٌ في كئوسكما أمْ في كئوسكما همٌّ وتسهيدُ
أصخرةٌ أنا ، ما لي لا تحرّكني هذي المُدامُ ولا هذي الأغاريد
ماذا لقيتُ من الدنيا ؛ وأعجبهُ أني بما أنا شاكٍ منه محسودُ

المعنى :

أيها الساقيان أنبئاني : أخمرٌ ما تسقيانني أم هم وسهاد ؛ لأن ما أشربه منكما لا يزيدني الا هماً وسهداً ... فهل أنا صخرة صمّاء لا يؤثر فيّ شراب ، ولا يطربني غناء ؛ لقد توالت عليّ مصائب الدنيا ، وأعجب ما لقيتهُ منها اني محسود بما رحت أشكو منه .

الاعراب :

يا : أداة نداء .

ساقيّ : (ساقيْ) منادى مضاف منصوب ، وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى ، وحذفت النون للاضافة و « ياء المتكلم » ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف اليه .

أخمر : الهمزة للاستفهام . خمر ؛ مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره « عد الى التنبيه ٢٧ » .

في كئوسكما : جار ومجرور (في) حرف جر . (كئوس) اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، و (الـكاف) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة و (الميم) حرف عماد ،(والالف)للتثنية ، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر لـ (خمر) تقديره (موجود) .

أم : حرف عطف .

في كئوسكما : جار ومجرور (في) حرف جر (كئوس) اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، و (الكاف) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة ، و (الميم) حرف عماد و(الالف) للتثنية . والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم لـ (هم) .

همٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

وتسهيد : الواو حرف عطف ، تسهيد ؛ معطوف على هم ، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره .

اعراب الجمل :

١ ـ جملة يا ساقيَّ : جملة بفعل نداء محذوف تقديره (أدعو) ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

٢ ـ « أخمر في كئوسكما : استئنافية لا محل لها من الاعراب .

٣ ـ « أم في كئوسكما هم وتسهيد : معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الاعراب .

أصخرة : الهمزة للاستفهام . (صخرة) خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره .

أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر .

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

لي : جار ومجرور (اللام) حرف جر . والياء ؛ ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر لـ (ما) .

لا : نافية لا عمل لها .

تحركني : تحرك فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره ، و (النون) الوقاية (٤٩) ، و « الياء » ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

هذي : الهاء ؛ للتنبيه . و (ذي) اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل لـ (تحرك) .

المدام : بدل من (ذي) وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ولا : الواو حرف عطف ، لا ؛ نافية لا عمل لها .

هذي : الهاء للتنبيه ، وذي ؛ اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع عطفاً على هذي الاولى .

الأغاريد : بدل من (ذي) وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

---

٤٩ -- النون التي تقع بين الفعل أو الحرف وبين ياء المتكلم تسمى نون الوقاية لانها تقي آخرها من الكسر .

اعراب الجمل :

١ ـ أصخرة انا ـ جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

٢ ـ مالي ـ جملة استئنافية لا محل لها من الاعراب .

٣ ـ لا تحركني هذي المدام ولا هذي الاغاريد : جملة فعلية في محل نصب حال .

ماذا : اسم استفهام (٥٠) مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم .

لقيت : لقي : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك . والتاء ؛ ضمير متصل مرفوع بالضمة في محل رفع فاعل .

من الدنيا : جار ومجرور (من) حرف جر . الدنيا ؛ اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر ، لانه اسم مقصور ، والجار والمجرور متعلقان بـ (لقيت) .

وأعجبه : الواو حالية ، اعجب ؛ مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، (الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة .

أني : ان ، حرف مشبه بالفعل ، تنصب المبتدأ وترفع الخبر ، (الياء) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (ان) .

بما : جار ومجرور ، الباء ؛ حرف جر ، ما ؛ اسم موصول بمعنى (الذي) مبني على السكون في محل جر بحرف الجر . والجار والمجرور متعلقان بـ (محسود) .

التنبيه ٥٠ ـ ماذا : لها عدة وجوه للاعراب ، أفضلها ان تعتبر كلمة واحدة ، ومن ذا : مبنية على السكون وتعرب حسب موقعها في الجملة .

أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

شاك : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل على اليـــاء المحذوفة لالتقاء الساكنين، (لأن الياء ساكنة والتنوين انما هو نون ساكنة ايضاً فحذف احد الساكنين وهو الياء .)

منه : جار ومجرور « من » حرف جر و « الهاء » ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بـ « شاك » .

محسود : خبر لـ « ان » مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

اعراب الجمل :

١ ـ ماذا لقيت من الدنيا : جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
٢ ـ وأعجبه خبرها : جملة في محل نصب حال .
٣ ـ اني محسود : جملة أن وما بعدها في تأويل مصدر خبر في محل رفع .
٤ ـ انا شاك منه : جملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

★ **قال محمد بن بشير :**

أخلِقْ بذي الصبر أن يحظى بحاجتهِ ومدمنِ القرعِ للأبواب أن يلجا
ولا يغرَّنْك صفوٌ أنت شاربُه فربما كان بالتكدير ممتزجا

المعنى :

من تحلَّى بالصبر والدأب بلغ مأربه وحظي بحاجاته وفُتِحت أمامه الأبواب ، وعليه ان لا يُخْدَعَ بصفو العيش لانه لا صفو إلا ووراءه كدر ، ولا هناءة إلا ومعها غصص وآلام .

الاعراب :

أخلِقْ : فعل ماض جاء على صيغة الامر مبني على الفتح المقدر على آخره منع من ظهوره السكون العارض لمجيئه على صيغة الامر (انظر التنبيه رقم ٢٦)

بذي : الباء حرف جر زائد ، ذي فاعل لـ (أخلقْ) مرفوع محلاً مجرور لفظاً بحركة حرف الجر الزائد ، وعلامة جره الياء لانه من الاسماء الخمسة

الصبر : مضاف اليه

أن يحظى : ان : حرف ناصب ، يحظى : فعل مضارع منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو

بحاجته : بحاجة : جار ومجرور متعلقان بـ يحظى والهاء ضمير متصل مبني على

الكسر في محل جر مضاف اليه

ومدمن : الواو حرف عطف ، مدمن : اسم معطوف على ذي الصبر مرفوع خلا مجرور لفظاً للاتباع

القرع : مضاف اليه

للابواب : جار ومجرور متعلقان بـ مدمن

أن يلجا : أن حرف ناصب ، يلج : فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة والالف للاظلاق والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو

ولا : الواو حرف عطف ، لا : ناهية جازمة

يغرّنْكَ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة وهو في محل جزم والنون حرف توكيد والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به

صفوٌ : فاعل مرفوع

انت : ضمير متصل مبنى على الفتح في محل رفع مبتدأ

شاربه : شاربُ : خبر مرفوع والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف اليه

فربما : الفاء استئنافية ، ربما : كافة مكفوفة

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره هو

بالتكدير : جار ومجرور متعلقان بـ ممتزجا

ممتزجا : خبر كان منصوب

اعراب الجمل :

١ ـ أخلق بذي الصبر : ابتدائية لا محل لها من الاعراب

٢ ـ ان يحظى بحاجته : مؤولة بمصدر في محل نصب بنزع الخافض

٣ ـ ان يلجا : 〃 〃 〃 〃 〃 〃 〃

٤ ـ ولا يغرنك صفو : استئنافية لا محل لها من الاعراب

٥ ـ أنت شاربه : في محل رفع صفة لـ صفو

٦ ـ فربما كان بالتكدير ممتزجا : استئنافية لا محل لها من الاعراب .

★ قال احمد شوقي :

وكم مُنجبٍ في تلقي الدروسِ تلقّى الحياةَ فـلم يُنجِبِ
وغابَ الرفاقُ ، كأنْ لم يكنْ لهمْ بكَ عهـدٌ ولم تصحبِ

المعنى :

كم منجبٍ على مقاعد الدراسة لا يجاريه أحد في تلقي الدروس وحذقها ، أقبل على مدرسة الحياة ، فتقيد عقله ، والتجم فهمُه ، فعاد المنجب غير منجب !

وعلى مسرح الحياة أخذ الرفاق يتوارَوْن ويتنافرون ، كأن الرفيق منهم لا يعرف رفيقه . ولا يتبين الصديق منهم صديقه ، فلا صحبة تذكر ، ولا عهد يحترم .

الاعراب :

وكم : الواو : تابعة لما قبلها ، كم (٥١) الخبرية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .

التنبيه ٥١ كم : تأتي على نوعين : استفهامية تتطلب جواباً عددياً ، وخبرية بمعنى كثير ، ويكون الاسم بعد كم الاستفهامية منصوباً على انه تمييز نحو « كم كتاباً قرأت ؟ » ، ويجوز ان يجر بالاضافة اذا جرت كم نفسها بحرف جر نحو « بكم ليرة اشتريت هذا الكتاب ؟» .
واما الاسم بعد كم الخبرية فيجر على انه مضاف اليها (المثال المعرب) وتكون كم الاستفهامية او الخبرية مبنية على السكون ، واعرابها بحسب موقعها في الجملة (من مبتدأ أو مفعول ، وتنصب على انها مفعول مطلق اذا تليت بفعل مباشر) .

منجب : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

في تلقي : في حرف جر ، تلقي اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره للثقل والجار والمجرور متعلقان بـ (منجب) .

الدروس : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

تلقى : فعل ماض مبني من الفتح المقدّر على الالف منع من ظهورها التعذر والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

الحياة : مفعول به منصوب .

فلم : الفاء حرف عطف ، لم حرف جازم .

ينجب : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر ، وحرك بالكسر لضرورة الشعر ، والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو وجملة تلقى الحياة في محل رفع خبر لـ (كم) .

اعراب الجمل :

١ ـ وكم منجب في تلقي الدروس وخبرها : جملة ابتدائية لا محل لهـــا من الاعراب .

٢ ـ تلقى الحياة : جملة في محل رفع خبر لـ كم .

٣ ـ فلم ينجب : جملة معطوفة على الجملة السابقة في محل رفع .

وغاب : الواو استئنافية ، غاب : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره .

الرفاق : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

كأنْ : حرف مشبه بالفعل (مخفف من كأنّ) (٥٢) واسمه ضمير الشأن محذوف تقديره كأنه .

لم يكن : لم حرف جازم ، يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهر .

لهم : جار ومجرور متعلقان بـ خبر يكن المقدم المحذوف .

بك : 〃 〃 〃 〃 〃 〃 〃 〃

عهد : اسم يكن مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة وجملة لم يكن في محل رفع خبر كأن .

ولم : الواو حرف عطف ، لم : حرف جازم .

تصحب : فعل مضارع مجزوم بلم وحرك بالكسر لضرورة الشعر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

اعراب الجمل :

١ ـ وغاب الرفاق : جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
٢ ـ كأن وخبرها : 〃 في محل نصب حال .
٣ ـ لم يكن لهم بك عهد : جملة في محل رفع خبر كأن .
٤ ـ ولم تصحب : جملة معطوفة على السابقة في محل رفع .

التنبيه ٥٢ ـ يجوز أن تخفف « انّ » و « كأن » ويبقى عملها كما هو ، على ان يكون اسمها ضمير شأن محذوف .
« عَلِمَ أنْ سيكون منكم مرضى » .
وتقديرها : « علم أنه سيكون منكم مرضى » .

★ **قال المتنبي :**

أبلى الهوى أسَفاً يومَ النوى بَدَني وفرّق الهجرُ بينَ الجفنِ والوسنِ
كفى بجسمي نُحولاً أنني رَجُلٌ لولا مُخاطبتي إيِاكَ لم ترَني

المعنى:

أنحل الهوى بدني يوم الفراق ، وأبعد هجر الحبيب بين جفني والنوم ، وبلغ فيّ النحول حتى خفيتُ عن أعين الناظرين فلو لم أكلمك لم تعلم بمكاني ، ولم يقع بصرك عليّ ! .

الاعراب :

أبلى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الالف منع من ظهوره التعذر .

الهوى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على آخره للتعذر .

أسفا : مفعول لأجله منصوب بفتحة ظاهرة (أو مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أسفت اسفاً) .

يوم : مفعول فيه ظرف زمان متعلق بـ أبلى .

النوى : مضاف اليه مجرور بالكسرة المقدرة على آخره للتعذر .

بدني : بدن : مفعول به منصوب بالضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون

في محل جر مضاف اليه .

وفرق : الواو حرف عطف ، فرق : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره

الهجر : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

بين : مفعول فيه ظرف مكان متعلق بـ فرق .

الجفن : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

والوسن : الواو حرف عطف . الوسن اسم معطـوف على الجفن والمعطوف على المجرور مجرور .

اعراب الجمل :

١ ـ أبلى الهوى أسفاً يوم النوى بدني : جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

٢ ـ وفرق الهجرُ بين الجفن والوسن : جملة فعلية معطوفة على السابقة لا محل لها من الاعراب .

كفى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على آخره منع من ظهوره التعذر (٥٣)

التنبيه ٥٣ ـ كفى : قد يأتي بعدها حرف جر زائد مع فاعلها او مفعولها فاذا جاء مع فاعلها . كان هذا الفاعل مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاً .

كفى بالله شهيداً (اي : كفى الله شهيداً) .

أما اذا جاءت الباء زائدة مع مفعولها ، فيكون فاعلها في الغالب اما جملة اسمية مكونة من أن واسمها وخبرها كما في البيت السابق.واما فعل مضارع مع ان المصدرية . ويؤولان بمصدر ، كما في قول المتنبي :

كفى بكَ داءً أن ترى الموت شافياً (أي: كفاكَ داءً رؤيةُ الموت شافياً).

بجسمي : الباء حرف جر زائد ، جسم : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً مفعول به لكفى وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه .

نحولاً : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة .

أني : أن حرف مشبه بالفعل والنون للوقاية (عد الى التنبيه ٤٩) والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (أن) .

رجل : خبر (أنْ) مرفوع بالضمة الظاهرة .

لولا : حرف شرط غير جازم (٥٤) .

مخاطبتي : (مخاطبة) مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه والخبر محذوف وجوباً .

إياك : إيّا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به للمصدر (مخاطبة) والكاف حرف خطاب .

لم ترني : (لم) حرف جازم ، ترَ : فعل مضارع مجزوم به وعلامة جزمه حذف حرف العلة والنون للوقاية و (الياء) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

إعراب الجمل :

١ ـ كفى بجسمي نحولاً وفاعلها : جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
٢ ـ اني رجل : أن وما بعدها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل لـ كفى .
٣ ـ لولا مخاطبتي : جملة استئنافية لا محل لها من الاعراب .
٤ ـ لم ترني : جملة لا محل لها من الاعراب لانها جواب شرط غير جازم .

التنبيه **٥٤** ـ لولا : أداة شرط جازمة ، والاسم الذي يأتي بعدها مبتدأ وخبره محذوف وجوباً تقديره (موجود) .

★ قال الشاعر الحماسي :

إنَّا لمنْ معشرٍ أفنى أوائلَهم قيلُ الكُماةِ ألا أينَ المحامونا
لوكانفيالألفِ منّاواحدٌ فدَعوْا مَن فارسٌ ؛ خالَهمْ إياهُ يَعنونا

المعنى

نحن جماعة أفنتهم النجدة والاقدام على الحروب إغاثةً للمستنجد بنا .

فلو كان واحد منا في ألف من الرجال ، ودعا المستغيث ؛ من هو الفارس المُنجد ؟ لظن هذا الواحد انه هو المقصود بالدعاء ، فلبى النداء .

الاعراب

إنَّا : (إن) حرف مشبه بالفعل و (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إنّ .

لمنمعشر : اللام هي للتأكيد (٥٥) من معشر جار ومجرور متعلقان بخبر ان المحذوف .

أفنى : فعل ماضي مبني على الفتح المقدر على آخره منع من ظهوره التعذر .

اوائلهم : اوائل مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف اليه والميم علامة الجمع .

التنبيه ٥٥ – اللام التي تتصل بخبر إنّ تسمى لام التأكيد أو اللام المزحلقة وتكون مفتوحة .

قيل : فاعل لأفنى مرفوع بالضمة الظاهرة .
الكماة : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة .
ألا : اداة تنبيه (٥٦)
أين : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان متعلق بخبر مقدم محذوف .
المحامونا : (المحامون) مبتدأ مؤخر مرفوع بالواو لانه جمع مذكر سالم والالف للاطلاق .

اعراب الجمل :

١ ـ انا لمن معشر : جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
٢ ـ أفنى أوائلهم قيل الكماة : جملة في محل جر صفة لمعشر .
٣ ـ ألا اين المحامونا : جملة في محل نصب مفعول به للمصدر (قيل) .

لو : اداة شرط غير جازمة (عد الى التنبيه ١٣) .
كان : فعل ماض تام مبني على الفتح الظاهر (٥٧) (ويجوز ان تعربها ناقصة فيكون خبرها محذوفاً .
في الألف: جار ومجرور متعلقان بـ كان التامة (او بخبرها المحذوف اذا اعتبرت ناقصة) .

التنبيه **٥٦** ـ ألا ؛ اداة للاستفتاح او للعرض او للتنبيه .

التنبيه **٥٧** ـ يجوز ان تأتي الافعال التالية تامة فتكتفي بفاعلها (دون اسم او خبر) وهي (كان ـ اصبح ـ اضحى ـ ظل ـ امسى ـ بات) .

(وإن كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة) (فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون) .

منا : من حرف جر ، و (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ من والجار والمجرور متعلقان بـ صفة محذوفة لـ واحد أو بواحد .

واحد : فاعل كان مرفوع .

فدعوا : الفاء عاطفة ، دعا ؛ فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، وهذا الضم مقدر للتعذر على الالف التي حذفت لالتقاء الساكنين« الالف ساكنة وواو الجماعة ساكنة » والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والالف فارقة .

مَنْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

فارسٌ : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة .

خالهم : « خال » فعل ماض مبني على الفتح الظاهر و « الهاء » ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة الجمع والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

إياه : « إيَّا » ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـ « يعنونا » والهاء حرف للغائب .

يعنونا : « يعنون » فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لانه من الافعال الخمسة ، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والالف للاطلاق .

اعراب الجمل :

١ ـ لو كان في الالف منا واحد ؛ جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

٢ ـ فدعوا : جملة معطوفة على الأولى لا محل لها من الاعراب .

٣ ـ من فارس : جمله في محل نصب مفعول به لـ دعوا .

٤ ـ خالهم : جملة لا محل لها من الاعراب لانها جواب شرط غيرجازم .

٥ ـ إياه يعنونا : مفعول به ثان لخال في محل نصب .

★ قال أبو تمام :

أعاذِلتي ما أخشنَ الليلَ مركبا ... وأخشنُ منهُ في الملمّاتِ راكبُهْ
ذريني وأهوالَ الزمانِ أُفانِها ... فأهوالهُ العظمى تليها رغائبُهْ

المعنى :

يا من تلومينني على سفر الليالي ، دعيني اتخذ الليل مركبي وان خشُن ! فان الليل ، حقاً ، خشين المركب ؛ ولكن الأخشن منه قلب من راح يركبه ويسري فيه .

ودعيني وأهوال الزمان أعاركها وتعاركني ، وأمارسها وتمارسني ، فلن تسطع الآمال إلا في ظلمة الأهوال .

الاعراب :

أعاذلتي : الهمزة للنداء ، عاذلة منادى مضاف منصوب (عد الى التنبيه ٢٠) وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة (عد الى التنبيه ٣٣) والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه .

ما : ما ؛ تعجبية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ (عد الى التنبيه ٢٦)

أخشن : فعل ماض لانشاء التعجب مبني على الفتح الظاهر وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره هو .

الليل : مفعول به منصوب .

مركبا : تمييز منصوب .

واخشن : الواو استئنافية ، أخشن خبر مقدم مرفوع .

منه : جار ومجرور متعلقان بأخشن .

في الملمات: ً ً ٍ ً

راكبه : راكب ؛ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه .

اعراب الجمل :

١ ـ أعاذلتي : جملة بفعل نداء محذوف تقديره أدعو ؛ ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

٢ ـ ما ، وخبرها : جملة استئنافية لا محل لها من الاعراب .

٣ ـ أخشن الليل مركبا : جملة في محل رفع خبر لـ ما .

٤ ـ وأخشن منه في الملمات راكبُه : جملة استئنافية لا محل لها من الاعراب .

ذريني : ذري فعل امر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المخاطبة ، وياء المخاطبة ضمير بارز متصل في محل رفع فاعل (عد الى التنبيه ٨) والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

واهوال : الواو واو المعية ، اهوال ، مفعول معه منصوب بالفتحة الظاهرة .

الزمان : مضاف اليه .

أفانها : أفانِ : فعل مضارع مجزوم لانه جواب الطلب (عد الى التنبيه ٤٣) وعلامة جزمه حذف الياء لانه فعل معتل الآخر (عد الى التنبيه ٣٩) و (ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ،

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا) .

فأهواله : الفاء استئنافية ، اهواله . اهوال مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف اليه .

المظمى : صفة مرفوعة بالضمة للتعذر .

تليها : تلي ، فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل وها ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به

رغائبه : رغائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ، والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه .

اعراب الجمل :

١ ـ ذريني واهوال الزمان : جملة ابتدائية لا محل لهامن الاعراب .
٢ ـ أفانها : جملة جواب الطلب لا محل لها من الاعراب .
٣ ـ فأهواله المظمى : جملة استئنافية لا محل لها من الاعراب .
٤ ـ تليها رغائبه : جملة فعلية في محل رفع خبر لأهوال .

★ قالت ليلى الأخيلية في رثاء تَوْبة :

لعَمرُكَ ما بالموتِ عارٌ على الفتى إذا لم تُصبْهُ في الحياة المعايرُ
وما أحدٌ حيٌ وانْ عاشَ سالماً بأخلَدَ ممَّن غيّبتْهُ المقابِرُ

المعنى :

ليس في الموت عارٌ على فتىً ، إذا سلم هـذا الفتى في حياته من عيب يشينه ! وهل يسلم الشامت من الموت إذا عيّر بالموت ؟ وهو يعلم أن كل شيء هـالك .

الاعراب :

لعمرك : اللام لام الابتداء (٥٨) عمرُ : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وخبره في محل جر مضاف اليه .

ما بالموت : ما نافية ، بالموت جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف .

التنبيه ٥٨ ـ اهم اللامات هي لام الامر ، ولام الجر وهما مكسورتان ولام الابتداء واللام الواقعة في جواب القسم ، واللام الواقعة في جواب الشرط ، وهي مفتوحة . ولام الجحود ولام التعليل، وينصب المضارع بعدهما بأن المضمرة .

التنبيه ٥٩ ـ حين يكون المبتدأ يدل على قسم صريح يجب ان يكون الخبر محذوفاً « لعمرك لأفعلنَّ كذا » ، « وأيمنُ الله لأسافرنّ » .

عار : مبتدأ مؤخر .

على الفتى : جار ومجرور متعلقان بـ عار .

اذا : ظرف يتضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بجملة الجواب المحذوفة ،

لم تصبه : « لم » حرف جازم ، تصب . فعل مضارع مجزوم بلم وعلامـة جزمه السكون الظاهر و « والهاء » ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

في الحياة : جار ومجرور متعلقان بـ تصبه .

المعاير : فاعل مؤخر مرفوع لـ تصب .

اعراب الجمل :

١ ـ لعمرك : جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
٢ ـ ما بالموت عار على الفتى : جملة جواب القسم لا محل لها من الاعراب .
٣ ـ لم تصبه في الحياة المعاير : جملة في محل جر مضاف اليه لـ إذا .
٤ ـ اذا وجواب الشرط المحذوف لتقدمه في المعنى : لا محل له من الاعراب جواب شرط غير جازم .

وماأحد : الواو استئنافية ، ما . نافية تعمل عمل ليس ، احد . اسم مرفوع بالضمة الظاهرة (عد الى التنبيه ٢٧) .

حي : صفة لأحد مرفوع بالضمة الظاهرة .

وان عاش : الواو حالية . إن وصلية (عد الى التنبيه ٢٣) عاش : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

سالماً : حال منصوب .

بأخلد : الباء حرف جر زائد ، أخلد . خبر منصوب محلاً مجرور لفظاً بحركة حرف الجر الزائد وعلامة جره الفتحة النائبة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف .

ممن : مِنْ ، حرف جر ، مَنْ . اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بـ اخلد .

غيبته : غيب . فعل ماض مبني على الفتح الظاهر والتاء تاء التأنيث الساكنة والهاء ضمير متصل مبني الضم في محل نصب مفعول به .

المقابر : فاعل لـ غيَّب .

اعراب الجمل :

١ ـ وما أحد حي بأخلد ممن : جملة استئنافية لا محل لها من الاعراب .

٢ ـ وان عاش سالماً : جملة في محل نصب حال .

٣ ـ غيبته المقابر : جملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

★ قال ابو فراس :

ونحنُ أُناسٌ لا توسُّطَ بيننـا   لنا الصدرُ دونَ العالمينَ او القبرُ
أعزُّ بني الدنيا وأعلى ذوي العُلا   وأكرمُ مَنْ فوق الترابِ ولا فخر

المعنى :

إنا أناسٌ لا نرتضي لأنفسنا مكاناً وسطاً ، فاما الصدور ، وإما القبور .

وكيف نرضى لانفسنا بالحقير ، ونحن أعزُّ أبناء الارض ، وأعلى من طلب المعالي ، وأكرم من وطيء الثرى ! .

الاعراب :

ونحن : الواو حسب ما قبلها ، نحن . ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ .
اناسٌ : خبر لـ نحن مرفوع بالضمة الظاهرة .
لا توسط: لا النافية للجنس من اخوات إن « ٦٠ » توسط اسم لا مبني على الفتح في محل نصب .

التنبيه ٦٠ ـ لا النافية للجنس من اخوات إنّ ، ولكن اسمها لا يأتي منصوباً مباشرة ، بل يأتي مبنياً في محل نصب ، « فتوسط » لو كانت منصوبة رأساً لكانت منونة لانها نكرة ، ولكنها مبنية على الفتح في محل نصب اسم لا النافية للجنس يبنى على ما ينصب به في محل نصب ، فاذا

بيننـا : بين ؛ مفعول فيه ظرف مكان متعلق بـ خبر لا المحذوف ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه .

لنا الصدرُ : لنا ، جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف ، الصدر . مبتدأ مؤخر .

دونَ : مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحه الظاهرة ومتعلق بالخبر المحذوف .

العالمينَ : مضاف اليه مجرور بالياء لانه ملحق بجمع المذكر السالم (٦١) .

او القبرُ : او ، حرف عطف . القبر اسم معطوف على الصدر والمعطوف على المرفوع مرفوع .

اعراب الجمل :

١ ـ ونحن اناس : جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

٢ ـ لاتوسط بيننا : جملة في محل رفع صفة لأناس .

٣ ـ لنا الصدر دون العالمين أو القبر : جملة تفسيرية لا محل لها من الاعراب .

كان مثنى فانه يبنى على الياء ، واذا كان جمع مذكر سالماً يبنى كذلك على الياء ، واذا كان جمع مؤنث سالماً يبنى على الكسر في محل نصب وخبرها في الغالب محذوف .

(لا معلمين في المدرسة يوم الجمعة) ، معلمين : اسم لا مبني على الياء في محل نصب .

التنبيه ٦١ ـ جمع المذكر السالم ، هو جمع لكلمة مفردة تدل على واحد ، ويكون باضافة واو ونون او ياء ونون دون ان نغير أي حرف او اية حركة في الكلمة . وهناك ألفاظ جمعت جمع مذكر سالم وليس من حقها الجمع عليه ، تدعى الملحقات به منها :

بنون ـ أرضون ـ سنون ـ عالَـون ـ أهلون ـ أولو ـ ذوو ـ عشرون واخواتها ...

أعز : خبر لمبتدأ محذوف تقديره نحن أعز .

بني : مضاف اليه مجرور بالياء لانه ملحق بجمع المذكر السالم (عد الى التنبيه ٦١)

الدنيا : مضاف اليه مجرور بالكسرة المقدرة على الالف لانه اسم مقصور .

وأعلى : الواو حرف عطف ، أعلى . اسم معطوف على أعز والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر لانه اسم مقصور .

ذوي : مضاف اليه مجرور بالياء لانه ملحق بجمع المذكر السالم .

العلا : مضاف اليه بالكسرة المقدرة على آخره للتعذر .

واكرم : الواو حرف عطف ، اكرم . اسم معطوف على أعلى ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

من : اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف اليه .

فوق : مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة وهو متعلق بفعل محذوف من جملة الصلة تقديره استقر (عد الى التنبيه ١٧)

التراب : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

ولافخر : الواو استئنافية ، لا نافية لا عمل لها . فخر : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة والخبر محذوف .

أعراب الجمل :

١ ـ أعز بني الدنيا وأعلى ذوي العلا واكرم من : جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

٢ ـ فوق التراب (مع فعلها المحذوف) جملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب.

٣ ـ ولا فخر : استئنافية لا محل لها من الاعراب .

★ قال الفرزدق :

كلتا يديهِ غياثٌ عمَّ نفعُهما ... يُستوكفانِ ولا يعروهُما عدمُ
يكادُ يمسكهُ ، عرفانَ راحتِهِ ، ... ركنُ الحطيمِ ، اذا ما جاءَ يستلمُ

المعنى

كلتا يديه كالغيث عم البلاد بنفعه وجوده ... كلما استمطرته همى دون ان ينضب أو يقلّ .

وإذا قدم الى البيت الحرام اهتز للقائه ، واذا لمس ركن الحطيم تبرّكاً كاد يقبض الركن على يديه ، لانه شمّ فيها آثار النبوة .

الإعراب :

كلتا : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعذر وهو مضاف .

يديه : مضاف اليه مجرور بالياء لانه مثنى ، يدي . مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف اليه .

غياث : خبر مرفوع .

عمّ : فعل ماض مبني على الفتح .

نفعها : نفع : فاعل لعم مرفوع بضمة ظاهرة ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف اليه ، والميم حرف عماد والالف للتثنية .

يستوكفان : فعل مضارع للمجهول مرفوع بثبوت النون لانه من الافعال الخمسة . والالف ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل .

ولا : الواو حرف عطف ، لا . نافية .

يعروهما : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الواو لاثقل ، والهاء ضمير بارز مبني على الضم في محل نصب مفعول به ، والميم حرف عماد والالف للتثنية .

عدم : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

اعراب الجمل :

١ ـ كلتا يديه غياث : جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

٢ ـ عمّ نفعها : جملة في محل رفع نعت لغياث .

٣ ـ يستوكفان : جملة تفسيرية لا محل لها من الاعراب .

٤ ـ ولا يعروهما عدم : جملةمعطوفة على جملة يستوكفان لا محل لهامن الاعراب .

يكادُ : فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مرفوع بضمة ظاهرة في آخره واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره هو - يعود على ركن الحطيم .

يمسكه : فعل مضارع مرفوع بضمة ظاهرة في آخره ؛ والهاء ضمير بارز مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

عرفان : مفعول لاجله منصوب ، عرفان مضاف .

راحته : مضاف اليه مجرور ، والهاء ضمير بارز مبني على الكسر في محل جر مضاف اليه .

ركن : فاعل مرفوع ليمسكه بضمة ظاهرة وهو مضاف .

الحطيم : مضاف اليه مجرور بكسرة ظاهرة .

اذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجواب شرطها المحذوف .

ما : زائدة .

جاءَ : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديرة هو .

يستلمُ : فعل مضارع مرفوع بضمة ظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

اعراب الجمل :

١ ـ يكاد وخبرها : جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

٢ ـ يمسكه ركن الحطيم ؛ جملة ما خبرية في محل نصب خبر ليكاد .

٣ ـ جاء : جملة في محل جر مضاف اليه .

٤ ـ يستلم : جملة في محل نصب حال . وجملة جواب الشرط محذوفة لتقدم ما يدل عليها في المعنى .

★ **قال البحتري :**

سائلِ الدهرُ مذ عرفناه هلْ يعـ رفُ منا إلا الفَعالَ الحميدا
نحنُ ،أبناءَ يعربٍ ، أعربُ النا سِ لساناً : وأنضرُ الناسِ عودا

المعنى .

اسأل الدهر ، اذا أنكرتنا . هل عرف منا ، مذ عرفناه ، الا كل فعل حميد ، وأثر مجيد ؟

إننا ،أهلَ العروبة ، أفصح الناس بياناً ، وأحسنهم اجساماً .

الاعراب

سائل : فعل أمر مبني على السكون الظاهر وحرك بالكسر تخلصاً من التقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره انت .

الدهر : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

مذ : ظرف مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بـ سائل .

عرفناه : عرف ، فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

هل : حرف استفهام .

يعرف : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفـــاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

منا : جار ومجرور متعلقان بـ حال محذوفة من الفعال (عد الى التنبيه ١٢)

الا الفعال : الا أداة حصر ، الفعال مفعول به منصوب .

الحميدا : صفة للفعال وصفة المنصوب منصوب والالف للاطلاق .

اعراب الجمل :

١ ـ سائل الدهر مذ : جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

٢ ـ عرفتاه : جملة في محل جر مضاف اليه .

٣ ـ هل يعرف منا إلا الفعال الحميدا : جملة في محل نصب مفعول به ثـان (لسائل على اعتبار انها بمعنى سأل) .

نحن : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

ابناء : مفعول به منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوباً تقديره (أخص)

يعرب : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

اعرب : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة .

الناس : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

لساناً : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة (٦٢)

التنبيه ٦٢ الاسم النكرة المنصوب بعد اسم التفضيل يكون دوما تمييزاً .

وانضرُ : الواو حرف عطف ، أنضر اسم معطوف على أعرب ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .
النــاسِ : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة .
عوداً : تمييز منصوب .

اعراب الجمل :

١ ـ نحن اعرب الناس لساناً وانضر الناس عوداً : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

٢ ـ ابناء يعرب : جملة فعلية (فعلها محذوف) اعتراضية لا محل لها من الاعراب .

★ قال بشار:

إذا كنتَ في كل الامور مُعاتباً صديقَك لمْ تلقَ الذي لا تُعاتبُه
فعِشْ واحداً أو صِلْ أخاك فانّه مُقارفُ ذنبٍ مرةً ومجانبُه

المعنى:

إذا كنت تعاتب صديقك على كل امر تستنكره منه ، فانك عما قريب تفقد اصدقاءك كلهم ، واذ ذاك ، فاما أن تعيش وحدك بنفسك لا تصاحب ولا تعاتب ، واما أن ترضى بصديقك على علاته ، مخطئاً أو مصيباً .

الاعراب :

إذا : ظرف يتضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بجوابها (لم تلقَ) .

كنتَ : (كان) فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك . و (التاء) ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم (كان) .

في كل : جار ومجرور (في) حرف جر (كل) اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بـ (معاتباً) .

الأمور : مضاف اليه مجرور بالاضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

معاتباً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

صديقَك: (صديق) مفعول به لاسم الفاعل ، معاتب . منصوب وعلامة نصبه الفتحة

الظاهرة على آخره وهو مضاف ، و (الـكاف) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة .

لم تلقَ : (لم) حرف جازم ، تلقَ . فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به لـ (تلق)

لا تعاتبه : (لا) نافية لا عمل لها ، (تعاتب) فعل مضارع مرفوع للتجرد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره انت و (الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به ، وسكن لضرورة الشعر .

اعراب الجمل :

١ ـ جملة كنت في كل الامور معاتباً صديقك : فعليـة في محل جر بالاضافة لـ (اذا) .

٢ ـ جملة لم تلق الذي : جواب شرط غير جزم لا محل لها من الاعراب .

٣ ـ « لا تعاتبه : صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

فعش : الفاء استئنافية ؛ عش . فعل امر مبني على السكون الظاهر على آخره . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره انت .

واحداً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

أو صل : (أو) حرف عطف ، (صل) فعل امر مبني على السكون الظاهر على آخره ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (انت) .

أخاك : (أخا) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لانه من الاسماء الخمسة (عد الى التنبيه ٣٢) و (الـكاف) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف اليه .

فانه : (الفاء) استئنافيه ، (انّ) حرف مشبه بالفعل يدخل على المبتدأ والخبر فينصب الاول ويسمى اسمه ويرفع الثاني ويسمى خبره ، و (الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم (ان) .

مقارف : خبر (ان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة على آخره وهو مضاف.

ذنب : مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

مرةً : نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الطاهرة على آخره.

ومجانبه : الواو حرف عطف ، مجانب . معطوف على (مقارف) والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو (مضاف) والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة ، وسكن لضرورة الشعر .

اعراب الجمل :

١ ـ جملة فعش واحداً : استئنافية لا محل لها من الاعراب.

٢ ـ " أو صل أخاك : لا محل لها من الاعراب لأنها معطوفة على جملة لا محل لها من الاعراب.

٣ ـ فانه مقارف ذنب مرة ومجانبه : جملة استئنافية لا محل لها من الاعراب.

قال المتنبي :

تغرَّبَ لا مُستعظماً غيرَ نفسِهِ ولا قابلاً إلاّ لخالقهِ حُكما
يقولونَ لي : ما أنتَ في كلّ بلدة؟ وما تبتغي ؟ماأبتغي جلّ أن يُسمى

المعنى :

لقد تغرّب عن بلاده أنفةً من تعاظم غيره عليه ، لأنه لا يستعظم على نفسه أحداً ، وفراراً من ان يحكم عليه أحد الا الله الذي خلقه .

ويسألني الناس في كل بلدة لكثرة ما يرون من ترددي في البلاد : ماذا تصنع ؟ وماذا تطلب ؟ فأقول لهم : ان ما أطلبه أجلُّ من ان يذكر باسمه ، لأنه فوق التسمية لعظمته .

الاعراب :

تغرّب : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره . والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
لا : نافية لا عمل لها .
مستعظماً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
غير : مفعول به لاسم الفاعل (مستعظماً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف .
نفسه : (نفس) مضاف اليه مجرور بالاضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف اليه .

ولا قابلاً : (الواو) حرف عطف . (لا) نافية لا عمل لها . (قأبلاً) معطوف على (مستعظماً) والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره .

إلا : أداة حصر .

لخالقه : (اللام) حرف جر (خالق) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسره الظاهره على آخره والجار والمجرور متعلقان بـ (قابلاً) و (الهاء) ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف اليه (لخالق) .

حكما : مفعول به لاسم الفاعل (قابلاً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره .

اعراب الجمل :

١ ـ جملة تقرب لا مستعظماً غير نفسه ولا قابلاً الا لخالقه حكما : جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

يقولون : فعل مضارع مرفوع للتجرد وعلامة رفعه ثبوت النون في آخره لأنه من الأفعال الخمسة ، و (الواو) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

لي : جار ومجرور (اللام) حرف جر ، و(الياء) ضمير متصل مبني على السكون في في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ (يقولون) .

ما أنت : (ما) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ (انت) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع خبر .

في كل : جار ومجرور ، في . حرف جر ، كل . اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره كسره ظاهره على آخره ، وهو مضاف . والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة تقديرها كائناً في كل بلدة .

بلدة : مضاف اليه مجرور بالاضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

وما : (الواو) حرف عطف ، (ما) اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم .

تبتغي : فعل مضارع مرفوع للتجرد وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

أبتغي : فعل مضارع مرفوع للتجرد وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (انا) .

جل : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

أن : حرف مصدري وناصب .

يسمى : فعل مضارع للمجهول ، منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة المقدره على آخره منع من ظهورها التعذر ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو)

اعراب الجمل :

١ ـ يقولون لي : جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
٢ ـ ما أنت : جملة في محل نصب مفعول به مقول القول .
٣ ـ وما تبتغي : 〃 في محل نصب عطفاً على جملة (ما أنت ...) .
٤ ـ ما وخبرها: 〃 استئنافية لا محل لها من الاعراب .
٥ ـ أبتغي : 〃 صلة الموصول لا محل لها .
٦ ـ جلّ : 〃 خبرية في محل رفع خبر لـ ما .
٧ ـ ان يسمى: 〃 أن وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر بحرف جر محذوف او هي منصوبة بنزع الخافض وتقديرها : جل عن التسمية . وجملة يسمى : صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الاعراب .

★ **قال حافظ ابراهيم :**

نسيمَ لبنان كم جادتك عاطرةٌ   من الرياض ، وكم حيَّاك منسكبُ
لولا طِلابُ العلى لم يبتغوا بدلاً   عن طيب ريَّاك ، لكن العلى تعبُ

المعنى :

يا نسيم لبنان كم هبت عليك نافحة من الرياض العاطرة فعطرتك ! وكم انهمر عليك منسكب من الأمطار فندَّاك !

وقد شهد الله ، أن أبناءكَ لولا طلبهم للمعالي في اطراف البلاد لما هجروك ، واشتروا بترابك تراباً ، ولكن طالب العلى شقيٌّ بها ، معذَّب فيها .

الاعراب :

نسيم : منادى مضاف منصوب بأداة نداء محذوفة .
لبنان : مضاف اليه مجرور بفتحة نائبة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف
كم : كم الخبرية مبنية على السكون في محل نصب نائب مفعول مطلق مقدم .
جادتك : جاد فعل ماض مبني على الفتح الظاهر والتاء للتأنيث والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .
عاطرة : فاعل لـ جادتك مرفوع بالضمة الظاهرة .
من الرياض : جار ومجرور متعلقان بـ عاطرة .

وكم : الواو حرف عطف ، كم الخبرية مبنية على السكون في محل نائب مفعول مطلق مقدم .

حيـاك : حيَّا ؛ فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .

منسكب : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

اعراب الجمل :

١ ـ نسيم لبنان : جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
٢ ـ كم جادتك عاطرة من الرياض : جملة استئنافية لا محل لها من الاعراب.
٣ ـ وكم حياك منسكب : جملة معطوفة لا محل لها من الاعراب .

لولا طلاب : لولا ؛ شرطية غير جازمة ، طلاب مبتدأ مرفوع وخبره محذوف وجوباً تقديره موجود .

العلا : مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر

لم يبتغوا : (لم) حرف جازم ، يبتغوا فعل مضارع مجزوم بلم وعلامه جزمه حذف النون لانه من الافعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والالف فارقة .

بدلاً : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

عن طيب رياك : عن طيب : جار ومجرور متعلقان بيـــدل ، ريا ؛ مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة للتعذر ، والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف اليه .

لكنَّ : حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر .
العلا : اسمها منصوب بفتحة مقدرة للتعذر .
تعب : خبر لكن مرفوع

اعراب الجمل :

١ ـ لولا طلاب العلا : جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
٢ ـ لم يدتنوا بدلاً عن طيب رياك : جملة لا محل لها من الاعراب لانها جواب شرط غير جازم .
٣ ـ لكن العلا تعب : جملة استئنافية لا محل لها من الاعراب .

★ قال ابو تمام :

كأنَّ بني نبهانَ يومَ وفاتهِ نجومُ سماءٍ خرَّ من بينها البدرُ
يُعزَّوْنَ عن ثاوٍ تُعزَّى به العلا ويبكي عليه البأسُ والجودُ والشعرُ

المعنى :

توفي محمد بن حميد الطوسي سيد بني نبهان وكان بدر سمائهم فأظلمت بعد فقده ، وخلا مكانه بين قومه ، على جلالة قدرهم وعظمة شأنهم ، ولئن وارت الفاجعة مناطَ فخارهم ومعقد آمالهم ، فلقد افتقدته المكارم والامجاد ايضا . فهي جديرة ان تعزى به كما يعزى به قومه .

الاعراب :

كأن : حرف مشبه بالفعل
بني : اسم كأن منصوب بالياء لانه ملحق بجمع المذكر السالم
نبهانَ : مضاف اليه مجرور بالفتحة النائبة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف
يوم : مفعول فيه ظرف زمان متعلق بـ خر
وفاته : وفاة ؛ مضاف اليه والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف اليه
نجومُ : خبر كأن مرفوع بالضمة الظاهرة .
سماءٍ : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة .
خرّ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر

من بينها : من بين ؛ جار ومجرور متعلقان بـ خرّ وها ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه

البدر : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

يعزون : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون لانه من الافعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل .

عن ثاوٍ : جار ومجرور متعلقان بـ يعزون

تعزى : فعل مضارع مبني المجهول مرفوع بضمة مقدرة على الالف للتعذر

به : جار ومجرور متعلقان بـ تعزى

العلا : نائب فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر

ويبكي : الواو حرف عطف ، يبكي . فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة للثقل

عليه : جار ومجرور متعلقان بـ يبكي

البأسُ : فاعل مرفوع

والجود : الواو ؛ حرف عطف ، الجود ؛ اسم معطوف على البأس مرفوع

والشعر : ″ ″ ″ الشعر ″ ″ ″ ″ ″

اعراب الجمل :

١ ـ كأن بني نبهان يوم وفاته نجوم سماء : ابتدائية لا محل لها من الاعراب

٢ ـ خر من بينها البدر : في محل رفع صفة لـ نجوم

٣ ـ يعزون عن ثاوٍ : استئنافية لا محل لها من الاعراب .

٤ ـ تعزى به العلا : في محل جر صفة لثاوٍ

٥ ـ ويبكي عليه البأس والجود والشعر : معطوفه على الاستئنافية لا محل لها من الاعراب .

★ قال شوقي :

بني سورية اطَّرحوا الأماني وألقوا عنكمُ الاحلامَ ألقوا
فمن خدع السياسة ان تغشوا بألقاب الامارة وهي رقُّ

المعنى :

يا بني سورية انبذوا عنكم الآمال الكاذبة ، وألقوا الاحلام المغرية ، فليس الا من أخاديع السياسة أن تُلهيكم بالالقاب ، وتشتريكم بالمناصب ، وما كانت الالقاب والمناصب إلا الأغلال والقيود .

الاعراب :

بني : منادى مضاف بأداة نداء محذوفة منصوب باليـاء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وحذفت النون للاضافة .

سورية : مضاف اليه مجرور بالفتحة النائبة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف .

اطرحوا : فعل امر مبني على حذف النون والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة .

الأماني : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ، وسكنت لضرورة الشعر .

وألقوا : (الواو) حرف عطف ، (ألقوا) فعل امر مبني على حذف النون والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . والالف فارقة .

عنكم : عن حرف جر و (الكاف) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بـ (القوا) والميم للجمع .

الاحلام : مفعول به منصوب .

القوا : فعل امر مبني على حذف النون والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والالف فارقة .

اعراب الجمل :

١ ـ بني سورية : جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

٢ ـ اطرحوا الاماني : « استئنافية لا محل لها من الاعراب .

٣ ـ والقوا عنكم الاحلام : « معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الاعراب .

٤ ـ القوا : « توكيد للجملة السابقة لا محل لها من الاعراب .

فمن خدع : (الفاء) استئنافية . (من خدع) جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف .

السياسة : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

ان تغشوا : (ان) حرف مصدر ونصب ، (تغشوا) فعل مضارع للمجهول منصوب بان وعلامه نصبه حذف النون لانه من الافعال الخمسة ، و (الواو) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل والالف فارقة ،والمصدر المؤول من ان وما بعدها في محل رفع (٦٣) مبتدأ مؤخر .

التنبية ٦٣ ــ كل حرف مصدري يؤول هو والفعل الذي يليه بمصدر ، ويعرب هذا المصدر حسب موقعه في الجمل . مثل ؛ يسرني أن تفوز ؛ أي فوزك . ومن الاحرف المصدرية ؛ أنْ ، وأنَّ (بفتح الهمزة) وما المصدرية وتكون ظرفية غالباً ،وكيْ .

بألقاب الامارة : (بألقاب) جار ومجرور متعلقان بـ تغشوا ، و (الامارة) مضاف اليه
وهي رقٌ : (الواو) حالية ، هي ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .
(رق) خبر مرفوع بضمة ظاهرة .

اعراب الجمل :

١ ـ فمن خدع السياسة ان تغشوا بألقاب الامارة : جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب (اسمية لان : ان وما بعدها اول بمصدر ، مبتدأ مؤخر) .
٢ ـ تغشوا : صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الاعراب .
٣ ـ وهي رق : جملة في محل نصب حال .

★ قال حطان بن المعلّى :

ابـكانيَ الدهرُ ويا ربمّـا أضحـكني الدهرُ بما يُرضي
لولا بنياتٌ كزغبِ القطا رُددْنَ من بعضٍ الى بعضِ
لـكانَ لي مضطربٌ واسعٌ في الأرضِ ذاتِ الطولِ والعرض
وإنمـا اولادُنـا بيننـا أكبادُنا تمشي على الأرضِ

المعـنى :

ان الشاعر لا تخدعه تصرفات الدهر ، الذي يبسم له يوماً ويعبس في آخر ، وهو ، وان ارتضى مـكاناً واحداً لا يبرحه الى فجاج الله الواسعة ، فانما يفعل ذلك رعايةً لبنياته الصغيرات ، وحدَباً عليهن ، وكيف لا يفعل ذلك ؟ وأولادُ المرء قطعة من نفسه تدرج أمامه ، فهي هو مصغراً .

الاعراب :

ابـكاني : ابكي ؛ فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الالف لتعذر والنون للوقاية (عـــد الى التنبيه ٥٩) والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
الدهرُ : فاعل مرفوع .
ويا ربما : الواو حرف عطف ، يا ؛ حرف تنبيه ، ربما ؛ كافة مكفوفة .
أضحـكني : اضحك فعل ماض مبني على الفتـح والنون للوقاية والياء ضمير متصل

مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

الدهرُ : فاعل مرفوع .

بما : الباء حرف جر ، ما ؛ اسم موصول مبني على السكون في محل جـر بما متعلقان بـ أضحكني .

يرضي : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة للثقل والفاعل ضمير مستتر جـوازاً تقديره هو .

لولا : حرف شرط غير جازم .

بنياتُ : مبتدأ مرفوع وخبره محذوف وجوباً (عد الى التنبيه ٥٤) .

كزغبِ : جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة لبنيات

القطا : مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة للتعذر .

رُددنَ : رُدَّ ؛ فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمـير رفع متحرك ونون النسوة ضمير متصل مبـني على الفتـح في محل رفع نائب فاعل .

من بعض : جار ومجرور متعلقان بـ رددن

الى بعض : " " " "

لكان : اللام واقعة في جواب لولا ، كان فعل ماض تام .

لي : جار ومجرور متعلقان بـ كان التامة .

مضطربٌ : فاعل كان التامة .

واسعٌ : صفة لمضطرب مرفوعة .

في الارضِ : جار ومجرور متعلقان بـ مضطرب .

ذات : صفة للارض مجرورة

الطولِ : مضاف اليه
والعرض : الواو حرف عطف ، العرض ؛ اسم معطوف مجرور .
وانما : الواو استئنافية ، انما كافة مكفوفة .
اولادُنا : مبتدأ مرفوع ، ونا ضمير متصل مبـــني من السكون في محل جر مضاف اليه .
بيننا : بينَ مفعول فيه ظرف مكان منصوب متعلق بحال محذوفة من (اولادنا) ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه .
اكبادُنا : خبر (اولادنا) مرفوع بالضمة الظاهرة ، و (نا) ضمير مستتر مبني على السكون في محل جر مضاف اليه .
تجري : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة للثقل والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي على الارض جار ومجرور متعلقان بـ تجري .

اعراب الجمل :

ابكاني الدهر : جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
ويا ربما اضحكني الدهر : معطوفة لا محل لها من الاعراب .
يرضي : صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .
لولا بنيات كزغب القطا : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
رددن من بعض الى بعض : في محل رفع صفة لـ (بنيات)
لكان لي مضطرب واسع في الارض ذات الطول والعرض : جواب الشرط غير الجازم لا محل له من الاعراب .
وانما اولادنا بيننا اكبادنا : استئنافية لا محل لها من الاعراب .
تجري على الارض : حالية في محل نصب .

★ **قال حافظ ابراهيم من قصيدته في رثاء مدينة مسينا :**

رُبَّ طفلٍ قدساخ في باطنِ الأر ض ينادي : أمي ، أبي ، أُدركاني

رب : حرف جر شبيه بالزائد

طفل : مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً

قدساخ: قد ؛ حرف تحقيق ، ساخ ؛ فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

في باطن: جار ومجرور متعلقان بـ ساخ

الأرض : مضاف اليه

ينادي : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة للثقل والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو

أمي : منادى مضاف بأداة نداء محذوفة منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة والياء ضمير متصل مضاف اليه .

أبي : منادى مضاف بأداة نداء محذوفة منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة والياء ضمير متصل مضاف اليه .

أدركاني: ادركا : فعل امر مبني على حذف النون لاتصاله بالف الاثنين والالف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

اعراب الجمل :

رب طفل : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

قد ساخ في باطن الارض : في محل رفع صفة لـ طفل

ينادي : في محل رفع خبر لـ طفل

أمي : في محل نصب مفعول به

أبي : 〃 〃 〃 〃 〃

أدركاني : 〃 〃 〃 〃 〃

نماذج في البلاغة

البلاغة

تقسم الى ثلاثة علوم

علم المعاني

- الخبر والانشاء
- الفصل والوصل
- القصر
- الايجاز والاطناب والمساواة
- ....

علم البيان

- التشبيه
- المجـــاز
- الاستعارة
- الكناية

علم البديع

- الطباق
- المقابلة
- الجناس
- ....

الخبر والانشاء

الكلام [1]

خبر
(هو كل كلام يحتمل الصدق والكذب)

وانشاء
(هو كل كلام لا يحتمل الصدق والكذب)

---

(١) تحدد الجمل في الخبر والانشاء حسب تمام معناها ، فقد تتألف احياناً من اكثر من جملة اعرابية ولكنها تعتبر جملة واحدة في مقياس الخبر والانشاء ، مثال :

(ليت صديقك الذي عرفناه البارحة يزورنا)

انواع الخبر

- ابتدائي
  (لا مؤكد فيه)
  المطر نازل
- طلبي
  (فيه مؤكد واحد)
  إن المطر نازل
- انكاري
  (فيه اكثر من مؤكد)
  إن المطر لنازل

مؤكدات الخبر هي :

إنّ ـ أنّ ـ نون التوكيد ـ لام التوكيد (ويدخل فيها الابتداء والمزحلقة) قد ـ أما ـ القسم ـ الأحرف الزائدة ـ احرف التنبيه ـ التكرار ـ التوكيد .

الانشاء

- طلبي
- غير طلبي
  (ولا علاقة له بمباحث البلاغة)
  صيغ التعجب ـ المدح ـ الذم ـ القسم ...
  ما أجمل أيام الربيع
  ألا حبذا صحبة المكتب

انواع الانشاء الطلبي

الأمر	النهي	التمني	الاستفهام	النداء
قم للمعلم وفه التبجيلا وصبراً في مجال الموت صبراً	لا تنه عن خلق وتأتي مثله	ألا ليت الشباب يعود يوماً	أصخرة انا ؟مالي لاتحركني هذي المدام ولا هذي الأغاريد	يا أعدل الناس إلا في معاملتي

ملحوظه . قد تخرج انواع الانشاء عن معانيها التي وضعت لها الى معانٍ جديدة تفهم من سياق الكلام وأهمها :

١ الامر والنهي قد يخرجان الى معنى :

- الدعاء : رب ، اغفر لي ولوالدي

ربنا ، لا تؤاخذنا ان نسينا او أخطأنا

الالتماس (بمعنى الرجاء في الوقت الحاضر) كقولي لصديق : لا تذهب من بيتك حتى أزورك ، فاذا اضطررت فاذهب

٢ الاستفهام قد يخرج الى معنى :

ا ـ التقرير : ويجب ان يكون مصحوباً بنفي (ألم نشرح لك صدرك)

ب النفي : وهو في الغالب متلو بأداة حصر (هل الدهر إلا أعجميٌ أخاطبه) .

جـ ـ الانكار

أتعبدون ما تنحتون

أتتكاسل والامتحان قريب

★ قال ابو فراس :

أبنيَّتي لا تجزعي — كلٌّ الأنامِ إلى ذهابْ
نوحي عليَّ بحسرةٍ — من خلفِ سترِكِ والحجابْ
قولي إذا ناديتِني — وعييتُ عن ردِّ الجوابْ
« زينُ الشبابِ أبو فرا — سٍ لم يُمتَّع بالشباب »

البلاغة

ابنيتي : انشاء طلبي بالنداء
لاتجزعي : « « بالنهي
كل الانام الى ذهاب : خبر ابتدائي
نوحي عليَّ بحسرة من خلف سترك والحجاب : انشاء طلبي بالامر
قولي إذا ناديتني وعييت عن رد الجواب (١) : « « «
زين الشباب ابو فراس لم يمتع بالشباب : خبر ابتدائي

---

(١) المعنى يشمل البيت كله رغم تعدد الجمل . ولذلك عدّ بحكم الجملة الواحدة ، كما ذكرنا من قبل .

★ قالت الخنساء :

أعينيَّ جودا ولا تجمُدا   ألا تبكيان لصخر الندى
ألا تبكيان الجريء الجميل   ألا تبكيان الفتى السيِّدا
رفيعُ العماد طويلُ النجادِ   سادَ عشيرتَهُ أمردا

البلاغة

أعينيَّ : انشاء طلبي بالنداء

جودا : 〃 〃 بالامر

ولاتجمدا : 〃 〃 بالنهي

ألا تبكيان لصخر الندى : انشاء طلبي بالعرض (١)

ألا تبكيان الجريء الجميل : 〃 〃 〃

ألا تبكيان الفتى السيدا : 〃 〃 〃

رفيع العماد طويل النجاد : خبر ابتدائي

ساد عشيرته امردا : 〃 〃

---

(١) العرض : نوع من أنواع الطلب وهو يقرب من الأمر .

★ **قال حافظ ابراهيم :**

كاشفَ الكهرباء ليتك تُعنى ... باختراعٍ يروض منّا الطِباعا
آلة تسحقُ التواكلَ في الشرْ ... قِ وتلقي عن الرياء القناعا
قد مللنا وقوفَنا فيه نُبْكي ... حسباً زائلاً ومجداً مُضاعا

البلاغة

كاشف الكهرباء : انشاء طلبي بالنداء

ليتك تُعنى باختراع يروض منا الطباعا : انشاء طلبي بالتمني

آلة تسحق التواكل في الشرق : خبر ابتدائي

وتلقي عن الرياء القناعا : " "

قد مللنا وقوفنا فيه نبكي حسباً زائلاً ومجداً مضاعاً : خبر طلبي (فيه مؤكد واحد : قد)

★ قال بشار :

اذا كنتَ في كلّ الامورِ معاتباً صديقَك لم تلق الذي لا تعاتبُه
فعشْ واحداً أو صلْ أخاك فانّه مقارفُ ذنبٍ مرةً ومجانبُه

البلاغة :

اذا كنت في كل الامور معاتباً صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه : خبر ابتدائي

فعش واحداً : انشاء طلبي بالأمر ، وخرج عن معناه الى معنى التسوية (اي سيان ان تعيش واحداً او أن تصل اخاك) .

او صل أخاك : انشاء طلبي بالأمر ، وخرج عن معناه الى معنى التسوية .

فانه مقارف ذنب مرة ومجانبه : خبر طلبي (فيه مؤكد واحد : إن) :

★ قال عمر ابو ريشه :

ربّ (وامعتصماه) انطلقت ملءَ أفواه الصبايا اليتَّم
لامستْ اسماعهم لكنها لم تلامسْ نخوةَ المعتصم

البلاغة :

رب (وامعتصماه) مع خبرها : خبر طلبي (فيه مؤكد : حرف الجر الشبيه بالزائد)

« وامعتصماه » انشاء طلبي بالنداء ويراد منه الاستغاثة .

لامست اسماعهم : خبر ابتدائي .

لكنها لم تلامس نخوة المعتصم : خبر ابتدائي .

★ قال جرير :

إنّا لنرجو اذا ما الغيثُ أخلفنا من الخليفةِ ما نرجو من المطر
أأذكر الجهدَ والبلوى التي نزلتْ أم تكتفي بالذي بلّغتُ مَن خبري

البلاغة :

انا لنرجو إذا ما الغيث أخلفنا من الخليفة ما نرجو المطر : خبر انكاري (مؤكد بمؤكدن : إن واللام المزحلقه التي هي لام توكيد)

أأذكر الجهد والبلوى التي نزلت : انشاء طلبي بالاستفهام .

أم قد كفاك الذي بلغت من خبري : 〃 〃 〃 (لأنه معطوف على استفهام)

★ **قال مجنون ليلى :**

ألستَ وعدتني يا قلبُ أني اذا ما تبت عن ليلى تتوبُ
فها أنا تائبٌ عن حبٌ ليلى فما لك كلما ذُكرتْ تذوبِ

البلاغة :

ألستَ وعدتني : انشاء طلبي بالاستفهام . وهذا الاستفهام خرج عن معناه الى معنى التقرير (لأنه مصحوب بنفي) .

يا قلب : انشاء طلبي بالنداء

أني اذا ما تبت عن ليلى تتوب : جملة خبرية من النوع الانكاري (فيها مؤكدان : إن وما الزائده)

فها أنا تائب عن حب ليلى : 〃 〃 〃 〃 الطلبي (لأن فيها مؤكداً واحداً هو حرف التنبيه : ها) .

فما لك كلما ذكرت تذوب : انشاء طلبي بالاستفهام .

التشبيه

عادي — تمثيلي — ضمني

التشبيه العادي :

عناصره أربعة : مشبه ومشبه به وأداة شبه ووجه شبه . والمشبه والمشبه به ركنان أساسيان لا يجوز حذفهما ، أما الأداة ووجه الشبه فركنان متممان يجوز حذف أحدهما أو كليهما مع بقاء معناه .

وبحسب وجود الاداة ووجه الشبه أو حذفهما تكون تسمية التشبيه :

فلكل تشبيه تسميتان حسب الاداة وحسب وجه الشبه :

١ ـ الاداة :
- موجودة : مرسل
- محذوفة : مؤكد

٢ ـ وجه الشبه :
- موجود : مفصل
- محذوف : مجمل

والمؤكد المجمل يسمى بليغاً

الامثلة :

١ ـ علي كالاسد في الشجاعة . مرسل مفصل أو تام الاركان (الاداة موجودة ووجة الشبه موجود)

٢ ـ علي كالاسد . مرسل مجمل (الاداة موجودة ووجه الشبه محذوف) .
٣ ـ علي أسد في الشجاعة . مؤكد مفصل (الاداة والوجه موجود) .
٤ ـ علي أسد. بليغ[1](الاداة محذوفة ووجه الشبه محذوف فهو مؤكد مجمل أي بليغ).

التشبيه التمثيلي :

هو ما تعدد فيه المشبه والمشبه به فتألفت من ذلك صورة مركبة تماثل صورة مركبة ثانية ، وهو من عمل الخيال :

كأن سهيلاً والنجوم وراءه صفوف صلاة قام فيها امامها

التشبيه الضمني

هو تشبيه ليس له صورة من صور التشبيه المعروفة وانما يأتي على شكل جملتين الأولى تعرض فكرة غريبة فتأتي الثانية لتأييدها وإزالة ابهامها ، وهو من عمل العقل :

من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرحٍ بميّت إيلام

---

(١) من انواع التشبيه البليغ :

١ ـ كل مفعول مطلق مبين للنوع : هرَب النومُ عن جفونيَ فيها
هَربَ الأمنِ عن فؤاد الجبانِ

٢ ـ اضافة المشبه به الى المشبه للمبالغة : والريح تعبث بالغصون وقد جرى
ذهبَ الأصيلِ على لجين الماء

هنا تشبيهان بليغان : الاول منها أصله : الاصيل كالذهب ، فأضيف المشبه به الى المشبه وقيل : ذهب الاصيل . والثاني أصله : الماء كاللجين .

★ قال البحتري :

ذاتُ حسنٍ لو استزادت من الحسـ ـنِ إليـه لما أصابت مَزيدا
فهي كالشمس بهجةً والقضيب الـ لدْنِ قَدّاً والريمِ طرْفاً وجيدا

البـلاغة :

هي كالشمس بهجة : تشبيه تام الأركان ، أو مرسل مفصل ، المشبه (هي) والمشبه به (الشمس) والاداة (الكاف) ووجه الشبه (بهجة) .

والقضيب اللدْن قدّاً : تشبيه تام الأركان أو مرسل مفصل ، المشبه(هي) في الجملة الاولى (والاداة الكاف في الجملة الاولى) .

والريم طرفاً وجيدا : تشبيه تام الاركان أو مرسل مفصل ، المشبه (هي) في الجملة الاولى (والاداة الكاف في الجملة الاولى) .

★ قال المتنبي يصف الأسد :

في وَحدة الرهبانِ إلا انه لا يعرفُ التحريم والتحليـلا
يطأ الثرى مترفقاً من تيههِ فكأنه آسٍ يجسُّ عليـلا

البـلاغة :

يطأ الثرى مترفقاً من تيهه فكأنه آسٍ يجسُّ عليلا : تشبيه تمثيلي ، شبه الأسد ، وهو يطأ الأرض برفق ، كالطبيب الذي يجس نبض مريضه برفق .

★ قال عبد المحسن الكاظمي :

لا تحسبوا أوطاننا هنداً نحنُ لها ودعدا
هي نورُ أعيننا التي أبداً نُراحُ بها ونُغدى

البلاغة :

لا تحسبوا اوطاننا هنداً نحنُ لها ودعداً : تشبيه مرسل مجمل ، المشبه : (اوطاننا) والمشبه به (هند) والاداة (تحسبوا) ووجه الشبه محذوف تقديره (في الاكرام) .

هي نور أعيننا التي أبداً نراح بها ونغدى : تشبيه بليغ (المشبه هي) المشبه به (نور أعيننا)

★ قال ابو فراس :

سيذكرُني قومي إذاجدَّ جِدهُم وفي الليلةِ الظلماءُ يفتقدُ البدرُ
ولوسدَّغيري ماسددْتُ اكتفوا به وما كانُ يغني التبرلو نفَق الصُفر

البلاغة :

١ ـ سيذكرني قومي اذا جدَّ جدهم وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر: تشبيه ضمني ، صور فيه في الجملة الاولى حاجة قومه اليه في الشدة وحين خشي استغراب ذلك أيدها ببرهان هو حاجه الناس الى البدر في الليلة الظلماء

٢ ـ ولوسدَّ غيري ما سددت اكتفوا بهوما كان يغني التبر لو نفق الصفر : تشبيه ضمني

★ قال الصنوبري :

ما الدهر إلا الربيع المستنير إذا جاءَ الربيع أتاكَ النَّوْرُ والنوْر
فالأرض ياقوتة والجو لؤلؤة والنبتُ فيروزجٌ والماء بلّورُ

البلاغة :

ما الدهر إلا الربيع : تشبيه بليغ .
الأرض ياقوتة : تشبيه بليغ
والجو لؤلؤة : 〃 〃
والنبت فيروزج : 〃 〃
والماء بلور : 〃 〃

★ قال المتنبي يمدح علي بن ابراهيم التنوخي ويصف بحيرة طبريا :

لولاكَ لم أتركِ البحيرة والغـورُ دفيءٌ وماؤها شبمُ
والموج مثل الفحول مزبدةً تهدرُ فيها وما بها قطَم (1)
والطيرُ فوقَ الحَباب تحسبها فرسانَ بلقٍ (2) تخونها اللجم
كأنها ، والرياح تضربها ، جيشا وغىً : هازمٌ ومنهزم

البلاغة :

١ ـ الموج مثل الفحول مزبدة : تشبيه تام الاركان
٢ ـ والطير فوق الحباب تحسبها فرسان بلق تخونها اللجم : تشبيه تمثيلي ، اذ شبه الطير في انقضاضها وارتفاعها ، كأنها فرسان خانتها افراسها فهي تقفز على غير هدى .
٣ ـ كأنها والرياح تضربها جيشا وغىً هازم ومنهزم : تشبيه تمثيلي .

(١) القطم : هياج الفحل من الخيل ومن الابل .
(٢) البلق : صفة لونية للخيول .

★ قال ابو تمام :

لا تنكري عطل الكريم من الغنى — فالسيل حربٌ للمكان العالي

تشبيه ضمني .

قال ابن خفاجة يصف نهرا :

متعطف مثل السوار كأنه — والنبتُ يكنفه مجرٌّ سماء
وغدت تحفُّ به الغصون كأنها — هُدب تحُفُّ بمقلة زرقاء

١ ـ متعطف مثل السوار : تشبيه مرسل مفصل (أو تام الاركان)
٢ ـ كأنه ، والنبت يكنفه ، مجر سماء ، تشبيه تمثيلي
٣ ـ وغدت تحف به الغصون ... : تشبيه تمثيلي

قال صفي الدين الحلي :

فاصرف همومك بالربيع وفصله — ان الربيع هو الشباب الثاني

ان الربيع هو الشباب الثاني : تشبيه بليغ

قال المتنبي :

ما كل ما يتمنى المرء يدركه — تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

تشبيه ضمني

قال الشاعر :

كأن سهيلاً والنجوم وراءه صفوف صلاة قام فيها امامها

تشبيه تمثيلي

قال جرير :

انا البازي المطل على نمير أتيح من السماء لها انصبابا

تشبيه مؤكد مفصل (الاداة محذوفة ووجه الشبه الانصباب)

قال النابغة :

كأنك شمس والملوك كواكب اذا طلعت لم يبدُ منهن كوكب

١ ـ كأنك شمس : تشبيه مرسل مجمل
٢ ـ والملوك كواكب: « بليغ

قال ابن خفاجة :

والريح تعبث بالغصون وقد جرى ذهب الأصيل على لجين الماء

١ ـ ذهب الاصيل : تشبيه بليغ (باضافه المشبه به الى المشبه)
٢ ـ لجين الماء : « « « « « « «)

الاستعارة

الكلام

جقيقي

يراد فيه من الكلمة معناها الذي وضعت له

مثال : يقذف البحر الدرر

مجازي

يراد فيه من الكلمة أن تخرج عن معناها الاصلي الى معنى آخر يفهم من سياق الكلام على أن يكون بين المعنى الاصلي والمجازي صلة .

كقولك : ينطق فلان بالدرر أي بالكلام الجيد الجميل .

المجاز

مجاز : صلته لا مشابهة فيها بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي كقولك : له يدٌ عليّ لا أنكرها : أي له منّةٌ

ومجاز : صلته فيها مشابهة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي ـ وهذا ما يسمى بـ « الاستعارة » كقول المتنبي في سيف الدولة :

« أحبك يا شمس الزمان وبدرَه ! »

أراد بالشمس والبدر سيف الدولة ، فالصلة بين سيف الدولة والشمس والبدر تشابه في الضياء والرفعة .

الاستعارة [1]

تصريحية

هي التي يحذف منها المشبه ويبقى فيها المشبه به ، مثال :

(احبك يا شمس الزمان)

فسيف الدولة كالشمس ،

حذف (سيف الدولة) وهو المشبه وبقي (الشمس) وهو المشبه به فالاستعارة تصريحية .

مكنية

هي تشخيص واحياء للجمادات والمعنويات واصلها تشبيه حذف منه المشبه به وبقي المشبه . مثال :

(عضنا الدهر بنابه)

الدهر لا يعض وانما شخص الدهر ، فشبهه بحيوان يعض ثم حذف الحيوان وهو المشبه به ، مبقياً شيئاً يدل عليه وهو العض فالاستعاره مكنية .

---

(١) « اصلها تشبيه حذف منه الاداة ووجه الشبه ثم حذف منه احد الطرفين اما المشبه او المشبه به » .

★ قال ابو فراس :

عمن يشق الانسان فيما ينوبه ومن أين للحر الكريم صحاب
وقد صار هذا الناس الا أقلهم ذئاباً على أجسادهن ثياب
الى الله أشكو أننا بمنازل تحكم في آسادهن كلاب

البلاغة :

تحكم في آسادهن : استعارة تصريحية شبه : كرام الناس بالآساد وحذف المشبه وابقى المشبه به .

تحكم الكلاب : استعارة تصريحية : شبه أذلاء الناس بالكلاب ، وحذف المشبه وابقى المشبه به .

★ قال عمر ابو ريشه :

من قصيدته (شاعر وشاعر) التي القيت في المهرجان الألفي المتنبي :

هبط السهل والهجيرة تنقضُّ وتطوي مطارف الأفياءِ

وتصب الخمول والسأم الصاخب الصمت في فم الغبراء

فصدور الحقول متعبةٌ تلهث في غمرة الاعياءِ

ورءوس الازهار مطرقة تنسلُّ منها انتفاضة الكبرياء

وقيان الغصون ملويَّة الأعناق صرعى كآبةٍ عمياء

صور أفرغت على اذن الشاعر نجوى علوية الايحاءِ

البلاغة :

١ ـ الهجيرة تنقض : استعارة مكنية اذ شخص الهجيرة فشبهها بطائر ينقض ، وحذف المشبه به وهو الطائر وترك شيئاً من صفاته وهو الانقضاض .

٢ ـ وتصب الخمول والسأم الصاخب والصمت : استعارة مكنية ، اذ شخص الخمول والسأم والصمت فشبهها بشراب يصب في الفم وحذف المشبه به .

٣ ـ في فم الغبراء : هنا الاستعارة مكنية اذ شخص الغبراء فشبهها بانسان له فم وحذف المشبه به وهو الانسان وترك شيئاً من لوازمه وهو الفم .

٤ ـ صدور الحقول متعبة : الاستعارة مكنية إذ شخص الحقول فشبهها باناس لهم صدور متعبة وحذف المشبه به وهو الاناس وابقى شيئاً من لوازمه وهو الصدور .

٥ ـ ورءوس الازهار مطرقة : الاستعارة مكنية اذ شخص الازهار فشبهها بانسان يطرق رأسه وحذف المشبه به وهو الانسان .

★ قال ابو تمام في رثاء محمد بن حميد الطوسي :

تُوفّيتِ الآمالُ بعدَ محمدٍ
وأصبحَ في شغلٍ عن السَفرِ السّفْرُ [1]
وما ماتَ حتى ماتَ مَضربُ سيفه
من الضرب واعتلَّتْ عليه القنا السمرُ

البلاغة :

١ ـ توفيت الآمال : استعارة مكنية لأنه شخص الآمال فشبهها بانسان يتوفى ثم حذف المشبه به وابقى صفة من صفاته وهو الوفاة .

٢ ـ مات مضرب سيفه : الاستعارة مكنية اذ شخص مضرب السيف فشبهه بانسان يموت ثم حذف المشبه به وهو الانسان تاركاً صفة لازمة له وهي الموت .

٣ ـ واعتلت عليه القنا السمرُ : الاستعارة مكنية ، اذ شخص الرماح فشبهها بانسان تاركاً صفة من صفاته وهي العلة .

---

(١) السفْر = المسافرون .

قال المتنبي يمدح بدر بن عمار :

يا بدر يا بحر يا غمامة ياليثَ الشرى يا حِمامُ يا رجُلُ
انك من معشر اذا وهبوا ما دون أعمارهم فقد بخلوا

البلاغة :

١ ـ يا بدر : استعارة تصريحية شبه بدر بن عمار بالبدر وحذف المشبه وابقي المشبه به
٢ ـ يا بحر : 〃 〃 〃 〃 〃 بالبحر 〃 〃 〃 〃 〃
٣ ـ ياغمامة : 〃 〃 〃 〃 〃 بالغمامة 〃 〃 〃 〃 〃
٤ ـ ياليث الشرى: 〃 〃 〃 〃 〃 بالليث 〃 〃 〃 〃 〃
٥ ـ يا حمام : 〃 〃 〃 〃 〃 بالحِمام 〃 〃 〃 〃 〃

قال الحطيئة :

ماذا تقول لأفراخ بذي مرخٍ زغب الحواصل لا ماء ولا شجرُ
القيت كاسبَهم في قعر مظلمةٍ فاغفرْ عليكَ سلامُ الله يا عمرُ

البلاغة :

١ ـ ماذا تقول لأفراخ : الاستعارة تصريحية لأنه شبه اولاد الحطيئة بالأفراخ ، وحذف المشبه ، وترك المشبه به .

قال ابن الرومي :

حَيَّتك عنا شمالٌ طاف طائفها   بجنة نفحت رَوْحاً وريحانا
هبَّت سُحيراً فناجى الغصن صاحبه   سراً بها وتداعى الطيرُ اعلانا

البلاغة :

١ ـ حيتك الشمال : الاستعارة مكنية لانه شخص الشمال فشبهها بانسان يحيي ثم حذف المشبه به وترك ما يدل عليه وهو التحية .

٢ ـ ناجى الغصن صاحبه : الاستعارة مكنية لانه شخص الغصن فشبهه بانسان يناجي الآخر ثم حذف المشبه به وترك شيئاً يدل عليه وهو المناجاة .

٣ ـ تداعى الطير : استعارة مكنية لانه شخص الطير فجعله كانسان يدعو اصحابه ، ثم حذف المشبه وترك شيئاً يدل عليه وهو الدعوة .

قال المتنبي :

نامت نواطيرُ مصرٍ عن ثعالبها   فقد بَشِمنَ وما تفنى العناقيدُ
العبد ليس لحر صالح بأخٍ   لو أنه في ثياب الحرِّ مولود

البلاغة :

١ ـ نامت نواطير مصر : استعارة تصريحية فقد شبه (سادات) مصر بنواطير غافلة وحذف المشبه به (السادات) .

٢ ـ عن ثعالبها : استعارة تصريحية : شبه عبيد مصر بالثعالب وحذف المشبه وهو العبيد .

٣ ـ وما تفني العناقيد : استعارة تصريحية شبه الخيرات التي لا تنفد في مصر بالعناقيد وحذف الخيرات وهو المشبه .

قال صفي الدين الحلي :

والظل يسرق في الخمائل خطوه والغصن يخطر خطرةَ النشوان
والشمس تنظر من خلال فروعها نحو الحدائق نظرة الغيران

١ ـ الظل يسرق خطوه : استعارة مكنية اذ شبه الظل بانسان ذي خطوات وحذف المشبه به
٢ ـ الغصن يخطر : « « « « « الغصن « يخطر « « «
٣ ـ والشمس تنظر : « « « « « الشمس « ينظر « « «

قال الشاعر :

بكت لؤلؤاً رطباً ففاضت مدامعي عقيقاً فصار الكل في نحرها عقدا

بكت لؤلؤاً : استعارة تصريحية اذ شبه دموعها باللؤلؤ وحذف المشبه
فاضت مدامعي عقيقاً: « « « « دموعه الممزوجة بالدم العقيق الاحمر
صار الكل عقداً : تشبيه بليغ

قال زهير يمدح :

بخيل عليها جنَّة عبقرية جديرون يوماً أن ينالوا ويستعلوا
عليها أسود ضاريات لبوسهم سوابغُ بيضٌ لا يُخرقها النبل

١ ـ عليها جنة : استعارة تصريحية اذ شبه الفرسان بالجنة وحذف المشبه به وهو الفرسان وابقى المشبه به وهو الجنة

٢ ـ عليها اسود ضاريات : استعارة تصريحية اذ شبه الفرسان بالأسود وحذف المشبه وهو الفرسان وابقى المشبه به وهو الجنة .

قال البحتري يصف البركة :

فحاجب الشمس احياناً يضاحكها وريق الغيث أحياناً يباكيها

١ ـ حاجب الشمس : استعارة مكنية اذ شبه الشمس بانسان ذي حاجب وحذف المشبه به .

حاجب الشمس يضاحكها : استعارة مكنية اذ شبه حاجب الشمس بانسان يضاحك وحذف المشبه .

وريق الغيث أحياناً يباكيها : استعارة مكنية

قال الشاعر :

جمع الحق لنا في امام قتل البخل وأحيا السماحا

١ ـ جمع الحق : استعارة مكنية اذ شبه الحق بشيء يجمع وحذف المشبه به تاركا بعض لوازمه
٢ ـ قتل البخل: 〃 〃 〃 〃 〃 البخل بكائن يقتل 〃 〃 〃 〃 〃 〃 〃 〃
٣ ـ احيا السماحا: 〃 〃 〃 〃 〃 السماح 〃 يحيا 〃 〃 〃 〃 〃 〃 〃 〃

الكناية

هي جملة لها معنى ظاهر صحيح ، ولكننا نقصد من ورائه معنى آخر أبلغ.

مثال : تقول لرفيقك وانت تسير : « افتح خطوتك » ومعناها الظاهر هو توسيع مدى الخطوة ولكنك تريد من ورائها معنى الاسراع .

فهنا كنيت عن الاسراع بـ « فتح الخطوة » .

قال الشاعر الحماسي :

تأخرتُ أستبقي الحياة فلم أجدْ ... لنفسي حياة مثل ان أتقدما

فلسنا على الأعقاب تدمى كلومنا ... ولكن على أقدامنا تقطرُ الدما

البلاغة :

فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا : كناية عن نفي الجبن عنهم (لأن الذي يسيل دمه على عقبه يطعن في ظهره ، ولا يطعن في ظهره إلا الفار من المعركة) .

ولكن على أقدامنا تقطر الدما : كناية عن الشجاعة (لأن الذي يسيل دمه على ظاهر قدمه هو الذي يطعن في صدره ، ولا يطعن في صدره إلا الشجاع المقبل على المعركة) .

★ **قال حسان يمدح الغساسنة :**

يُغشَوْنَ حتى ما تهرُّ كلابهم   لا يسألون عن السواد المقبلِ
بيض الوجوه كريمةٌ احسابُهُمْ   شمُّ الانوفِ من الطراز الاول

البلاغة :

١ ـ يغشون حتى ما تهر كلابهم : كناية عن كرم القوم ، لأن الكلاب التي طلقت النباح انما هي كلاب تعودت كثرة الضيفان .

٢ ـ بيض الوجوه : كناية عن سيادتهم فهم لا يتعرضون للاعمال وللشمس .

٣ ـ شم الانوف : كناية عن عزتهم ، لأن الانف المرتفع العالي دليل العزة والكرامة لأن صاحبه يأبى ان يخفضه مذلة .

قال المتنبي حين اوقع سيف الدولة ببني كلاب :

فمسَّاهم وبسطهمُ حريرٌ   وصبَّحهم وبسطهمُ ترابُ
ومن في كفه منهم قناةٌ   كمن في كفه منهم خضاب

البلاغة :

١ ـ بسطهم حرير : كناية عن العزة والغنى

٢ ـ بسطهم تراب : كناية عن اندحارهم وافتقارهم

٣ ـ ومن في كفه منهم قناة : كناية عن الرجال

٤ ـ كمن في كفه منهم خضاب : كناية عن النساء

قال ابو فراس :

ان زرتُ خرشنة أسيراً فلقد حلمتُ بها مُغيرا
انْ طالَ ليلي في ذراكِ لقد نعمت به قصيرا

البلاغة :

ان طال ليلي في ذراك : كناية عن حزنه لأن ليل الهموم طويل
لقد نعمت به قصيرا : كناية عن سروره لأن ليل السرور قصير .

قال كعب بن زهير :

كلُّ ابن انثى وان طالت سلامته يوماً على آلةٍ حدباءَ محمولُ
لا تأخذني بأقوال الوشاةِ ولم أُذنب ولو كثرتْ فيَّ الاقاويل

البلاغة :

١ ـ كل ابن انثى : كناية عن الانسان
٢ ـ آلة حدباء : كناية عن النعش .

البديع

١ ـ الجناس : هو أن تتشابه الكلمتان في اللفظ وتختلفا في المعنى .

مثال : (أصحابك دارِهم ما دمت في دارهم) .

وقد يكون التشابه كلياً أو جزئياً . فاذا كان جزئياً سمي (الجناس الناقص) :

(بيض الصفائح لا سود الصحائف)

٢ ـ الطباق : هو الجمع بين لفظين متضادين في المعنى : (وهو الذي أمات وأحيا)

٣ ـ المقابلة : هو الجمع بين عدة ألفاظ ، تقابلها عدة ألفاظ مضادة لها :

(فليضحكوا قليلاً ، وليبكوا كثيراً) .

قال ابو تمام في مدح المعتصم يوم فتح عمورية :

السيف أصدقُ أنباءً من الكتب في حدِّه الحدُّ بين الجد واللعبِ
بيضُ الصفائح لا سودُ الصحائف في متونهنَّ جلاء الشكِّ والريب
والعلمُ في شُهُب الارماح لامعةً بين الخميسيْن لا في السبعة الشهب

البلاغة :

في حده الحد : جناس .
الجد واللعب : طباق .
بيض ـ وسود . طباق .
الصفائح ـ الصحائف : جناس ناقص .
شهب الارماح ـ السبعة الشهب : جناس .

قال البحتري متغزلاً :

أُخفي هوىً لك في الضلوعِ وأظهرُ   وأُلامُ في كمدٍ عليك وأُعذرُ
وأراك خنت على النوى من لم يخنْ   عهد الهوى وهجرت من لا يهجر
هلْ دَينُ علوة يستطاع فيقتضى   أْو بين علوة يستفيق فيقصر

البلاغة

أخفي ـ أظهر : طباق .
الام ـ اعذر : 〃
النوى ـ الهوى : جناس ناقص .
خنت ـ لم يهجر : 〃
دين ـ بين : جناس ناقص .

★ قال ابن زيدون :

أضحى التنائي بديلاً من تدانينا ... وناب عن طيب لقيانا تجافينا
يكاد حين تناجيكم ضمائرنا ... يقضي علينا الأسى لولا تأسينا
حالت لفقدكم أيامنا فغدت ... سوداً وكانت بكم بيضاً ليالينا

البلاغة :

التنائي ـ التداني : طباق
طيب اللقيا ـ التجافي طباق .
الأسى ـ التأسي : جناس ناقص .
غدت ايامنا سودا ـ وكانت بكم بيضاً ليالينا : مقابلة (ثلاث كلمات تقابل ثلاثاً) .

★ قال الشاعر الحماسي :

تأخرت أستبقي الحياة فلم أجد ... لنفسي حياة مثل ان أتقدما
فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا ... ولكن على أقدامنا تقطر الدما

البلاغة :

تأخرت ـ اتقدم : طباق .
الاعقاب ـ الاقدام : طباق .

قال ابو الفتح البستي يمدح سيف الدولة :

بسيف الدولة اتسقتْ امورٌ رأيناها مسددة النظامِ
سما وحمى بني سامٍ وحامٍ فليس كمثله سامٍ وحامِ

البلاغة

سام ـ سامٍ : جناس
حام ـ حامٍ : جناس
سما وحمى : جناس ناقص
سام وحام : جناس ناقص

قال المتنبي يرثي جدته:

ألا لا أرى الاحداث مدحاً ولا ذما فما بطشها جهلاً ولا كفها حلما
اتاها كتابي بعد يأسٍ وترحةٍ فماتت سروراً بي فمت بها غمّا

البلاغة

مدح ـ ذم : طباق .
فما بطشها جهلاً ـ ولا كفها حلما : مقابلة .
سرور ـ غم : طباق .

قال البحتري :

لي حبيبٌ قد لجَّ في الهجرِ جدّا وأعادَ الصدود منه وأبدى
يتأبى منعاً وينعمُ إسعافاً ويدنو وصلاً ويَبْعُدُ صدا
أغتدي راضياً وقد بتُّ غضبان وأمسي مولى واصبحُ عبدا

البلاغة:

يتأبى ـ ينعم : طباق .
يدنو وصلا ـ يبعد صدا : مقابلة .
اغتدي راضياً ـ وقد بت غضبان : مقابلة .
وامسى مولى ـ واصبح عبدا : مقابلة .

نماذج فی العروض

العروض

غايته :

معرفة صحة موسيقى الشعر .

اصطلاحات :

١ ـ الصدر والعجز : يتألف البيت من شطرين : يسمى الأول منهما (الصدر) ويسمى الثاني (العجز) .

٢ ـ العروض : هي الكلمة الاخيرة من الصدر .

٣ ـ الضرب : هو الكلمة الاخيرة من العجز .

٤ ـ الحشو : كلمات الشطر ما عدا الضرب والعروض .

مثال :

ماذا تقول لافراخٍ بذي مرخ   زغب الحواصلِ لا ماء ولا شجرُ

حشو	عروض	حشو	ضرب
ماذا تقول لافراخٍ بذي	مرخ	زغب الحواصلِ لا ماء ولا	شجرُ
شطر		شطر	

٥ ـ البحر : هو وزن معين تسير عليه القصيدة وأوزان الشعر العربي لا تزيد على ستة عشر بحراً .

٦ ـ التفعيلة : هي كل كلمة من كلمات البحر ، وتفعيلات البحور كلها لا تزيد على ثمان هي :

مستفعلن ـ فاعلاتن ـ فاعلن ـ مفعولاتن ـ فعولن ـ مفاعلتن ـ مفاعيلن ـ متفاعلن

طريقة التقطيع العروضي :

١ ـ اذا اردت ان تقطّع بيتاً من الشعر فاكتبه كتابة عروضية (اي اكتب كما تلفظ ، فاثبت الحروف التي تلفظها ولو كنت تهملها في الكتابة العادية، واهمل الحروف التي لا تلفظها ولو كنت تثبتها في الكتابة العادية)

مثال :

يذهب العمال كل صباح الى المنجم ، تحملهم سياراتٌ ضخمةٌ ، وفي نفس كل منهم أمل عزيزٌ .

الكتابة العروضية :

يذهب لعمال كلل صباحن اللمنجم تحملهم سيياراتن ضخمتن ، وفي نفس كللن منهم أملن عزيزن .

٢ ـ استغن عن الحركات المعروفة (الضم والفتح والكسر) بحركة واحدة هي (/) واستغن عن السكون وعن احرف المد الساكنة (الالف والواو والياء) بـ (٠)

مثال : (الجملة السابقة نفسها) :

يذهب	لعمال	كلل	صباحن	اللمنجم	تحملهم	سيياراتن	ضخمتن
//٠/	/٠/٠/٠	/٠/	٠/٠//	//٠/٠//	٠///٠/	٠/٠/٠/٠/	٠//٠/

وفي	نفس	كللن	منهم	أملن	عزيزن
٠//	/٠/	٠/٠/	٠/٠/	٠///	٠/٠//

٣ ـ سندلك الآن على جدولين نعطيك طريقة استخدامهما بعد قليل .

الجدول رقم ١ : وضع التفعيلات العروضية في ترتيب معين :

/٠	مستفعلن /٠/٠//٠	فاعلاتن /٠//٠/٠
//٠	فعولن //٠/٠	مفاعيلن //٠/٠/٠
///	متفاعلن ///٠//٠	

لقد رتبنا لك التفعيلات حسب حركاتها ، فوضعنا التي تبدأ بحركة ثم ساكن في جدول ، والتي بتدأ بحركتين ثم ساكن بجدول ، ثم التي تبدأ بثلاث حركات ثم ساكن بجدول آخر .

الجدول رقم ٢ : وضع البحور العروضية في ترتيب معين ، وسنكتفي بذكر ١٢ بحراً (١) منها هي اكثرها تداولاً ، فاذا اتقنها الطالب سهل عليه تقطيع بقيتها .

١ ـ البسيط : مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن
٢ ـ الرجز : 〃 مستفعلن مستفعلن
٣ ـ السريع : مستفعلن مستفعلن فاعلن

٤ ـ الرمل : فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
٥ ـ الخفيف : 〃 مستفعلن 〃
٦ ـ المديد : 〃 فاعلن 〃

٧ ـ المتدارك : فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

---

(١) البحور الباقية ستمر بنا مع تطبيقات عليها بعد الانتهاء من التطبيق على البحور الثانية عشرة .

٨ ـ الطويل : (فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن
٩ ـ المتقارب : (ـ فعولن ـ فعولن
١٠ـ الهزج : مفاعيلن مفاعيلن
١١ـ الوافر : مفاعلتن مفاعلتن فعولن

٤ ـ المرحلة العملية :

حين تعطى بيتاً من الشعر لتقطيعه يجب ان تسير على الطريقة التالية :

١ ـ اكتبه كتابة عروضية .

٢ ـ ضع تحت كل كلمة الحركات والسكونات العروضية .

٣ ـ انظر في الجدول رقم ١ وحاول ان تجد التشابه بين الحركات الاولى من البيت وبين حركات احدى التفعيلات الموجودة في الجدول رقم ١ .

فاذا كان البيت يبدأ بـ(///.) فان هـذه الحركات تشبه الحركات الاولى من متفاعلن ، واذا كان يبدأ بـ(//.) كان وزن الكلمة الاولى منها (فعولن ، او مفاعلتن او مفاعيلن) ... وهكذا نستطيع ان نعرف وزن الكلمة الاولى من البيت بملاحظتنا تشابه الحركات .

٤ ـ بعد أن اخرجنا وزن الكلمة الاولى ، نتطلع الى الجدول رقم ٢ لنرى كم بحراً يبدأ بتلك الكلمة ، ثم نلاحظ تشابه الحركات والسكونات بين الكلمة الثانية من البحر وبين الحركات والسكونات في البيت المعطى ، فاذا تطابقت مع وزن ما عرفنا البحر بسهولة .

مثال عملي :

المطلوب تقطيع البيت التالي ومعرفة بحره :

أَلَمْ أَكُ جارَكم ويكون بيني وبينكمُ المودّةُ والاخاءُ

١ ـ نكتبه الكتابة العروضية :

ألم أك جاركم ويكون بيني وبينكم لمودة ولاخاءو

٢ ـ نضع حركاته وسكوناته :

ألم اك جاركم ويكون بيني وبينكم لمودة ولاخاءو

//٠ // /٠//٠ ////٠/ /٠/٠ //٠//// ٠//// ////٠/

٣ ـ انظر الى الجدول رقم (١) لاجد التشابه بين الحركات الاولى في هذا البيت وبين حركات احدى تفعيلاته .

انه يبدأ بـ (///) واذا نظرت الى الجدول وجدت أن ثلاث تفعيلات تبدأ بـ (//.) احاول أن استخلص منها ما يتشابه مع حركات بقية الكلمة ، ان وزن الكلمة الاولى في البيت هي (//. ///.) ، وهذا اذن يتشابه مع وزن التفعيلة (مفاعلتن //٠///٠)

اذن فهذا البيت يبدأ بـ (مفاعلتن) .

٤ ـ ننظر الآن الى الجدول رقم (٢) فنرى ان هناك بحراً واحــــداً يبدأ بمفاعلتن هـو الوافر ، ومعنى هـذا ان البيت الذي بين ايدينا من الوافر ، ونجرب تفعيلاته فنجدها كلها متطابقة :

ألم أك جا	ركم ويكو	ن بيني	وبينكم	لمودة و	لاخاءو
//٠///٠	//٠///٠	//٠/٠	//٠///٠	//٠///٠	//٠/٠
مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن	مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن

فهذا البيت اذن من الوافر .

مثال عملي آخر :

غير مجدٍ في ملتي واعتقادي نوح باكٍ ولا ترنم شادِ

١ ـ ٢ ـ الكتابة العروضية ثم الحركات والسكونات :

غير مجدن في ملتي وعتقادي نوح باكن ولا ترنم شادي

/٠/ /٠/٠/ /٠/ /٠/ /٠/٠//٠/٠/ /٠/ /٠/ /٠/ //٠ //٠/// /٠/٠/

٣ ـ ننظر الى الجدول رقم ١ فنرى ان هذا البحر يبدأ بـ (././/./) وهذا ينطبق على حركات التفعيلة (فاعلاتن)

٤ ـ ننظر الى الجدول رقم (٢) فنجد ان لدينا ثلاثة بحور اولها (فاعلاتن) هي الرمل والخفيف والمديد .

فننظر الآن الى التفعيلة الثانية من كل منها ، فالتفعيلة الثانية من الرمل هي (فاعلاتن ././/./) ولا تنطبق على الثانيه عندنا . والتفعيلة الثانية من الخفيف هي (مستفعلن .//././) وهذا ينطبق على ما عندنا ، فالبحر اذن من الخفيف ، ونسير حتى ننهي تقطيعه .

غير	مجدن	في ملتي وعتقــادي	نوح باكن	ولا ترن	نم شادي
././/./	.//././	.///./	././/./	.//.//	././//
فاعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن	فاعلاتن	مستفعلن (١)	فعلاتن

---

(١) يجوز في اية تفعيلة من التفعيلات ان يحذف منها الحرف الثاني الساكن أو الرابع الساكن أو الخامس الساكن أو السابع الساكن ، فمثلاً (مستفعلن تصبح متفعلن ، وفاعلاتن تصبح فعلاتن) ، وهذا لا يؤثر على ضبط البحر .

وكذلك يجوز ان نسكن الثاني المتحرك والرابع المتحرك فمثلا (مُتَفاعلن تصبح مُتْفاعلن ومفاعلتن تصبح مفاعلْتن وهذا الحذف والتسكين يسمى (الزحاف) .

١ ـ نماذج تطبيقية على البسيط

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن   مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

كل ابن انثى وان طالت سلامته   يوماً على آلة حدباء محمولُ

كلل بن ان ثى وان طالت سلامتهو   يومن على ءالتن حدباء مح مولو

٠/٠/ ٠// ٠/٠/ ٠//٠/ ٠//٠/٠/   ٠///٠/// ٠/٠/ ٠// ٠/ ٠//٠ //٠/

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن   مستفعلن فاعلن مستفعلن فعْلن

اضحى التنائي بديلاً من تدانينا   وناب عن طيب لقيانا تجافينا

اضح ت تنا ئي بدي لن من تدا نينا   وناب عن طيب لق يانا تجا فينا

٠/٠/ ٠// ٠/٠/ ٠/ /٠/ ٠/ /٠///   ٠/٠/ ٠// ٠/٠/ ٠///٠/ ٠// /٠/

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعْلن   متفعلن(١) فاعلن مستفعلن فعْلن

قم ناج جلق وانشد رسم من بانو   مشت على الرسم احداث وازمان

قم ناج جل لق وذ شد رسم من بانو   مشت علر رسم اح داثن واز مانو

٠/٠/ /٠// ٠/ /٠/ ٠// ٠//   ٠/٠/ /٠/ ٠// ٠/٠/ ٠/// ٠//٠/

مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن   متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

---

(١) هنا حذف الثاني الساكن

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه　　　لا يذهب العرف بين الله والناس

من يفعلل خير لا يعدم جوا زيهو　　　لا يذهب ا عرف بي ن للاهو ن ناسي

/0/0//0 /0//0 /0/0//0 ///0　　　/0/0//0 /0//0 /0/0//0 /0/0

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن　　　مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

لا يسألون أخاهم حين يندبهم　　　في النائبات على ما قال برهانا

لا يسألو ن أخا هم حين ين دبهم　　　فن نائبا ت على ما قال بر هانا

/0/0//0 ///0 /0/0//0 ///0　　　/0/0//0 ///0 /0/0//0 /0/0

مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن　　　مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن

٢ — تطبيقات على الرجز :

مستفعلن مستفعلن مستفعلن   مستفعلن مستفعلن مستفعلن

لم أدر جنيٌّ سباني أم بشرْ   أم شمس صبح أشرقت لي أم قمر

لم ادر جن نيين سبا ني ام بشر   ام شمس صب حن اشرقت لي ام قمر

/٠/٠//٠ /٠/٠//٠ /٠/٠//٠   /٠/٠//٠ /٠//٠//٠ /٠/٠//٠

مستفعلن مستفعلن مستفعلن   مستفعلن مستفعلن مستفعلن

قد كنت أحياناً شديد المعتمد   وكنت ذا غرب على الخصم ألد

قد كنت اح يانن شدي د لمعتمد   وكنت ذا غربن علا خصم الد

/٠/٠//٠ /٠/٠//٠ /٠/٠//٠   //٠//٠ /٠/٠//٠ ///٠//٠

مستفعلن مستفعلن مستفعلن   متفعلن مستفعلن مستعلن

القلب منها مستريح سالم   والقلب مني جاهد مجهود

القلب من ها مستري حن سالمن   واقلب من ني جاهـدن مجهودو

/٠/٠//٠ /٠/٠//٠ /٠/٠//٠   /٠/٠//٠ /٠///٠ /٠/٠/٠

مستفعلن مستفعلن مستفعلن   مستفعلن مستفعلن مستفعلْ

أورثني المجد أب من بعد أب   رمحي رديني وسيفي المستلب

اورثنل مجـد اب من بعد اب   رمحي رديـ نيين وسيـ فلمستلب

/.//. /.///. /././/. /././/. /././/. //././/.

مستعلن[1] مستعلن مستفعلن   مستفعلن مستفعلن مستفعل°

لا خير في من كفَّ عنا شرَّه   ان كان لا يرجى ليوم الخير

لاخير في من كفف عنناشررهو   ان كان لا يرجى ليو م لخـيري

/././/. /././/. /././/.   /././/. /././/. /./././.

مستفعلن مستفعلن مستفعلن   مستفعلن مستفعلن مستفعل°

---

(١) هنا حذف الرابع الساكن .

٢ ـ تطبيقات على الرمل

فاعـلاتن فاعـلاتن فاعـلاتن   فاعـلاتن فاعلاتن فاعلاتن

يا رمال الشطّ بالله أجيبي   أين غاب اليوم عن عيني حبيبي

يارمالش شططبلا هي اجيبي   اين غابل يوم عن عي ني حبيبي

/٠//٠/٠ /٠//٠/٠ /٠//٠/٠   /٠//٠/٠ /٠//٠/٠ /٠//٠/٠

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن   فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

ربَّ ركبٍ قد اناخوا عندنا   يشربون الخمر بالماء الزلال

رب ركبن قد اناخو عندنا   يشربون ا خمر بلمـــا ءززلالي

/٠//٠/٠ /٠//٠/٠ /٠//٠   /٠//٠/٠ /٠//٠/٠ /٠//٠/٠

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن (١)   فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

أبلغ النعمان عني مالكا   انه قد طال حبسي وانتظاري

ابلغ ننع مان عني مالكن   انهو قد طال حبسي ونتظاري

/٠//٠/٠ /٠//٠/٠ /٠//٠   /٠//٠/٠ /٠//٠/٠ /٠//٠/٠

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن   فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

---

(١) حذف منها حرفان اخيران هما « تن » ، فأصبحت « فاعلا » واستبدلت الالف بنون لأن كلا منها ساكن .

لم يطل ليلي ولكن لم أنم   ونفى عني الكرى طيف ألم

لم يطل لي	لي ولا كن	لم انم	ونفى عن	نل كرى طي	فن الم
////0/0	/0//0/0	/0//0	////0/0	/0//0/0	/0//0
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن	فعلاتن	فاعلاتن	فاعلن

ايها النوام هبوا ويحكم   فاسألوني اليوم ما طعم السهر

ايهن نو	وام هببو	ويحكم	فسألون ا	يوم ما طع	م سسهر
////0/0	/0//0/0	/0//0	/0//0/0	/0//0/0	/0//0
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن

٤ ـ تطبيقات على الخفيف

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن   فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

غير مجدٍ في ملتي واعتقادي   نوح باكٍ ولا ترنم شاد

غير مجدن فيملتي وعتقادي   نوح باكن ولاترنم شادي

/٠//٠/٠ /٠/٠//٠ /٠//٠/٠   /٠//٠/٠ //٠//٠ ///٠/٠

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن   فاعلاتن متفعلن فعلاتن[1]

كلما انبتَ الزمان قناة   ركَّب المرء في القناة سنانا

كللما انبتززما ن قناتن   رككبلمر ء فلقنا ة سنانا

/٠//٠/٠ //٠//٠ ///٠/٠   /٠//٠/٠ //٠//٠ ///٠/٠

فاعلاتن متفعلن[2] فعلاتن   فاعلاتن متفعلن فعلاتن

انت بدر حسناً وشمس علوا   وحسام عزما وبحر نوالا

انتبدرن حسنن وشمسن علوون   وحسامن عزمن وبحرن نوالا

/٠//٠/٠ /٠/٠//٠ /٠//٠/٠   ///٠/٠ /٠/٠//٠ /٠//٠/٠

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن   فعلاتن مستفعلن فاعلاتن

---

(١) هنا حذف الثاني الساكن .

(٢) هنا حذف الثاني الساكن .

هل تُحِسَّانِ لي رفيقا رفيقا يحفظ الوداو صديقا صدوقا

هل تحسسا ن لي رفي قن رفيقن يحفظلود داوصدي قن صدوقا

/٠//٠/٠ //٠//٠ /٠//٠/٠ /٠//٠/٠ //٠//٠ /٠//٠/٠

فاعلاتن متفعلن فاعلاتن فاعلاتن متفعلن فاعلاتن

ما لنعمي ولا لبؤسي دوام لم يدم في النعيم والبؤس قوم

مالنعمي ولا ابؤ سي دوامن لميدمفن نعيم ولـ بؤس قومو

/٠//٠/٠ //٠//٠ /٠// /٠ /٠//٠/٠ //٠//٠ /٠// /٠

فاعلاتن متفعلن فاعلاتن فاعلاتن متفعلن فاعلاتن

٥ ـ تطبيقات على المديد :

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن   فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

يا لبكر أنشروا لي كليبا   يا لبكر أين أين الفرار

يا لبكرن انشرو لي كليبن   يا لبكرن اين اي ن الفرار

/٠//٠/٠ /٠//٠ /٠//٠/٠   /٠//٠/٠ /٠//٠ /٠//٠/٠

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن   فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

يا وميض البرق بين الغمام   لا عليها بل عليك السلام

يا وميض ل ـبرق بي ن لغمام   لا عليها بل علي لكسسلام

/٠//٠/٠ /٠//٠ /٠//٠٠   /٠//٠/٠ ///٠ /٠//٠٠

فاعلاتن فاعلن فاعلاتْ   فاعلاتن فاعلن فاعلاتْ

انما الدنيا بلاء وكد   واكتئاب قديسوق اكتئابا

اننمد دن يـا بلا ءن وكددو   وكتئابن قد يسو ق كتئابا

/٠//٠/٠ /٠//٠ /٠///٠/   /٠//٠/٠ /٠//٠ /٠//٠/٠

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن   فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

ما لعيني كحلت بالسهاد وجنبي نابياً عن وسادي

ما لعيني كححلت بسسهادي وجنبي نابـين عن وسادي

٠///٠/ ٠///   ٠/٠///٠ ٠////   ٠//٠/   ٠///٠/

فالاتن فاعلن فعلاتن فاعلاتن فاعلن فاهلاتن

فتتاركنا على غير شيء ربما أفسد طول التمادي

فتتار ك نـاعلى غير شيئن ربما أف سدطو لتتمادي

٠/٠/// ٠/// ٠/٠//٠/ ٠/٠//٠/ ٠//٠/ ٠/٠///

فعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فعلن فاعلاتن

٦ – تطبيقات على البحر الطويل :

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن   فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

يمنون أن خلوّا ثيابي وإنما   عليَّ ثيابٌ من دمائهمُ حمرُ

يمننو نان خللو ثيابي وإننما   عليي ثيابن من دمائ هم حمرو

//٠/ //٠/٠/٠ /// //٠/٠ ///٠//٠   //٠/ /// /// /٠ /// //٠/ ///٠/٠/٠

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن   فعول(١) مفاعيلن فعول مفاعيلن

وليلٍ كموج البحر أرخى سدوله   عليَّ بأنواع الهموم ليبتلي

وليلن كموج لبحر رأرخى سدولهو   عليي بأنواع ل هموم ليبتلى

//٠/ //٠/٠٠ //٠/٠ ///٠//٠   //٠/ //٠/٠/٠ //٠/ ///٠//٠

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن   فعول مفاعيلن فعول مفاعلن

توخى حمام الموت اوسط صبيتي   فلله كيف اختار واسطة العقد

توخخى حماملو تاوس طصبيتي   فللاه كيف ختار واس طةل عق دي

//٠/ //٠/٠/٠ //٠/ // //٠   //٠/ //٠/٠/٠ //٠/ //٠ /٠/٠

فعولن مفاعيلن فعول مفاعلن   فعولن مفاعيلن فعول مفاعيلن

---

(١) حذف هنا الحرف الخامس الساكن .

فتىً كان عذب الروح لا من غضاضة ولكنّ كبراً ان يقال به كبرُ

فتن كا نعذب ررو ح لا من غضاضتن ولا كن ن كبرن ان يقال بهي كبرو

//٠/٠ //٠/٠/٠ //٠/٠ //٠//٠ //٠/٠ //٠/٠/ //٠/٠ //٠/٠/٠

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعول مفاعيان

سلي، ان جهلت، الناس عنا وعنهمُ فليس سواء عالم وجهولُ

سلي ان جهلت ن نا س عننا وعنهمو فليس سواءن عا لمن و جهولو

//٠/٠ //٠/٠/٠ //٠/٠ //٠//٠ //٠/ //٠/٠/٠ //٠/ //٠/٠

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

٧ - تطبيقات على المتقارب

فعولن فعولن فعولن فعولن   فعولن فعولن فعولن فعولن

وكم ذا بمصرٍ من المضحكات   ولكنه ضحك كالبكاء

وكم ذا بمصرن منلمض حكات   ولاكن نهوض حكن كل بكا

//٠/٠ //٠/٠ //٠/٠ //٠/   //٠/٠ //٠/ //٠/٠ //٠

فعولن فعولن فعولن فعول   فعولن فعول فعولن فعلْ

رفيف الاماني وخفق الفؤاد   على علمٍ ضمَّ شمل البلاد

رفيف ا أماني وخفق ا فؤاد   على ع لمن ضم مشمل ا -بلاد

//٠/ //٠/٠ //٠/٠ //٠   //٠/ //٠/٠ //٠/٠ //٠٠

فعولن فعولن فعولن فعول(١)   فعول فعولن فعولن فعولْ

وبتنا نقبل أسيافنا   ونمسحها من دماء العدا

وبتنا نقبب لاسيا فنا   ونمس حها من دماءل عدا

//٠/٠ //٠/ //٠/٠ //٠   //٠/ //٠/٠ //٠/٠ //٠

فعولن فعول فعولن فعلْ   فعول فعولن فعولن فعلْ

---

(١) لا يجوز التقاء ساكنين في آخر الكلمة الاخيرة من الشطر

رفيع العماد طويل النجا   د ساد عشيرتَهُ أمردا

رفيع ا عماد طويل ا نجا   د ساد عشير تهو أم ردا

//٠/٠ //٠/ //٠/٠ //٠   //٠/ //٠/ //٠/٠ //٠

فعولن فعول فعولن فعل   فعول فعول فعولن فعلْ

وأنت الكريم وأنت الحليم   وأنت العطوف وأنت الحَدِب

وانت ا كريم وانت ا حليم   وانت ا عطوف وانت ا حدب

//٠/٠ //٠/ //٠/٠ //٠/   //٠/٠ //٠/ //٠/٠ //٠

فعولن فعول فعولن فعول   فعولن فعول فعولن فعلْ

٨ - تطبيقات على الوافر :

مفاعلتن مفاعلتن فعولن   مفاعلتن مفاعلين فعولن

رويدكَ قدغررتَ وأنت حرٌّ   بصاحب حيلةٍ يعظُ النساء

رويدك قد غررت وأنْ تَ حررن   بصاحب حي لتن يعظ ا نسـاء

0///0//   0///0//   0/0//   0///0//   0///0//   /0//

مفاعلتن مفاعلتن فعولن   مفاعلتن مفاعلتن فعولن

أيوطـأ بالمناسم تاج مصر   وثمة شعرة في مفرقيـا

أيوطأ بل مناسم تا ج مصرن   وثمت شه رتن في مف رقيـا

0///0//   ///0//   0/0//   0///0//   0/0/0//   0/0//

مفاعلتن مفاعلتن فعولن   مفاعلتن مفاعلْتن (١) فعولن

وحسبك في حياتك صالحات   هي الزاد المكرّم والصديق

وحسبك في حياتك صا لحاتن   هي ززاد ا مكررم وص صديقو

0///0//   0///0//   0/0//   0/0/0//   0///0//   0/0//

مفاعلتن مفاعلتن فعولن   مفاعلتن مفاعلتن فعولن

( ) هنا سكن الخامس المتحرك

إِذا لم تستطعْ شيئاً فدعهُ   وجاوزهُ الى ما تستطيع

إذا لم تس	تطع شيئن	فدعهو	وجاوزهو	الى ما تس	تطيعو
//٠/٠/٠	//٠/٠/٠	//٠/٠	//٠/٠/٠	//٠/٠/٠	//٠/٠
مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن	مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن

سلامٌ من صبا بردى أرقُّ   ودمعٌ لا يكفكف يادمشق

سلامن من	صبا بردى	أرقو	ودمعن لا	يكفكف يا	دمشقو
//٠/٠/٠	//٠///٠	//٠/٠	//٠/٠/٠	//٠///٠	//٠/٠
مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن	مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن

٩ - تطبيقات على الكامل :

متفاعلن متفاعلن متفاعلن   متفاعلن متفاعلن متفاعلن

وإذا صحوت فما أُقصر عن ندى   وكما علمت شمائلي وتكرمي

واذا صحوت فما أقص صرعن ندى   وكما علم ت شمائلي وتكرري

///٠// ///٠// ///٠//   ///٠// ///٠// ///٠//

متفاعلن متفاعلن متفاعلن   متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متخضب بدم الفوارس لابسٌ   في غيله من لبدتيه غيلا

متخضبن بدم لفوا رس لابسن   في غيلهي من لبدتي هي غيلا

///٠// ///٠// ///٠//   /٠/٠//٠ /٠///٠ /٠/٠/٠

متفاعلن متفاعلن متفاعلن   متْفاعلن متْفاعلن متْفاعلْ

وغدت تحف به الغصون كأنها   هُدب يحف بمقلة زرقاء

وغدت تحف ف به لغصو ن كأنها   هدبن يحف ف بمقلتن زرقائي

///٠// ///٠// ///٠//   /٠/٠// ///٠// /٠/٠/٠

متفاعلن متفاعلن متفاعلن   متْفاعلن متفاعلن متْفاعلْ

وإذا أراد الله نشر فضيلة   طويتْ أتاح لها لسان حسود

وإذا أرا د للاه نش ر فضيلتن   طويت اتا ح لها لسا ن حسودي

///٠//٠ /٠/٠//٠ /// //٠   ///٠//٠ ///٠//٠ ///٠/٠

متفاعلن متْفاعلن متفاعلن   متفاعلن متفاعلن متفاعلْ

من ذا يعيرك عينه تبكي بها   أرأيت عيناً للبكاء تعارُ

من ذا يعي رك عينهو تبكي بها   أرأيت عي نن لِلبكا ء تعارُ

/٠/٠//٠ ///٠//٠ /٠/ //٠   ///٠//٠ / /٠//٠ ///٠/٠

متْفاعلن متفاعلن متْفاعلن   متفاعلن متْفاعلن متفاعلْ

تتمة الأبحر العروضية

١٠ ــ البحر السريع :

مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن

١١ ــ البحر المنسرح :

مستفعلن مفعلاتُ(١) مستعلن مستعلن مفعلات مستعلن

١٢ ــ البحر المجتث :

مستفعلن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

١٣ بحر الهزج :

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

١٤ البحر المقتضب :

فاعلاتُ مستعلن فاعلاتُ مستعلن

١٥ ــ البحر المضارع :

مفاعيلُ فاعلاتُ مفاعيل فاعلاتُ

١٦ البحر المتدارك :

فعِلن فعِلن فعِلن فعِلن فعلِن فعلِن فعِلن فعِلن

---

(١) اصلها مفعولاتن حذف منها الرابع الساكن والثامن الساكن

١٠ ـ تطبيقات على السريع :

مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن

ما الشأن في الدنيا تغرُّ الورى الشأن فينا كيف نغترُّ

مش شأن فد دنيا تغر ر لورى أش شأن في نا كيف نغ ترو

/٠/٠//٠ /٠/٠//٠ /٠//٠ /٠/٠//٠ /٠/٠//٠ /٠/٠

مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلْ

بين ابتسام الزهر والجدول عاد الربيع باسماً ضاحكاً

بين بتسا مزهرو وا جدولي عاد ربيـ ع باسمن ضاحكن

/٠/٠//٠ /٠/٠//٠ /٠//٠ /٠/٠//٠ /////٠ /٠//٠

مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن متفعلن فاعلن

ليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد

ليس علل لاهيْ بمس تنكرن ان يجمع ا عالم في واحدي

/٠///٠ /٠//٠ /٠//٠ /٠/٠//٠ /٠///٠ /٠//٠

مستعلن مستعلن فاعلن مستفعلن مستعلن فاعلن

١١ - تطبيقات على المسرح :

مستفعلن مفعلاتُ مستعلن مستفعلن مفعلاتُ مستعلن

ياحسرةً ما أكاد أحملها أولها مزعج وآخرها

يا حسرتن ما أكاد أحملها أوولها مزعجن و ءآخرها

//٠// /٠/// ٠///٠/ ٠///٠/ /٠///٠/ ٠///٠/

مستفعلن مفعلات مستعلن مستعلن مفعلات مستعلن

لاتسأل المرء عن خلائقه في وجهه شاهدٌ من الخبر

لا تسأل ال مرءعن خ لائقهي في وجههي شاهدن م ن لخبري

٠//٠/ //// ٠//// ٠//٠// ///٠/ ٠////

مستفعلن مفعلات مستعلن مستفعلن مفعلات مستعلن

كأنها والرياحُ تضربها جيشاً وغىً هازم ومنهزم

كأنها ورياح تضر بها جيشاً وغن هازمن و منهزمو

٠//٠// /٠//٠/ ٠///٠/ ٠//٠// /٠//٠/ ٠///٠/

متفعلن مفعلات مستعلن مستفعلن مفعلات مستعلن

البحر المضارع :

مفاعيلُ فاعـــلاتُ مفاعيلُ فاعـــلاتُ

دعانِي إلى سعادِ دواعي هوى سعاد

دعاني إ لى سعاد دواعي ه وى سعاد

//٠/٠/ /٠//٠/ //٠/٠/ /٠//٠/

مفاعيلُ فاعـــلاتُ مفاعيلُ فاعـلاتُ

وقفنا على الرجال ـ فلم نلق مثل زيد

وقفنا عـــ لرجال فلم نلق مثل زيد

//٠/٠/ /٠//٠/ //٠/٠/ /٠///

مفاعيل فاعـلات مفاعيل فاعـلات

فإن تدنُ منه شبراً يُقرِّبْكَ منه باعاً

فأن تـدن منه شبرن يقرربْك منـــه باعن

//٠/٠/ /٠//٠/٠ //٠/٠/ /٠//٠/٠

مفاعيـل فاعـلاتن مفاعيل فاعـــلاتن

تطبيقات على الهزج :

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

صفحنا عن بني ذهلٍ وقلنا القوم إخوان

صفحنا عن بنى ذهلِ وقلنا لقو م اخوانو

//0/0/0 //0/0/0 //0/0/0 //0/0/0

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

ألا ليلك لا يذهب ونيط الطرف بالكوكب

ألا ليل لك لا يذهب ونيط ططر ف بلكوكب

//0/0/ //0/0/ //0/0/0 //0/0/0

مفاعيل مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

شراء الموت للعزّ ببيع الضيم لا يغلو

شراء لمو ت للعززي ببيع ضضيـ م لا يغلو

//0/0/0 //0/0/0 //0/0/0 //0/0/0

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

البحر المقتضب :

فاعــــلاتُ	مستعلن	فاعــــلاتُ	مستعلن

أقبلتْ فـلاحَ	لهـا	عارضـان	كالَبرد
أقبلت فـــــلاح	لهـا	عارضـــان	كلبردي
/٠//٠/	/٠///٠	/٠//٠/	/٠///٠
فاعـــلات	مستعلن	فاعـــلات	مستعلن

والشباب في	لعب	والشيوخ	تحترب
وشْ شبـاب في	لعبن	وشْ شيوخ	تحتربو
/٠//٠/	/٠///٠	/٠//٠/	/٠///٠
فاعـــلات	مستعلن	فاعـــلات	مستعلن

يا صبـاحَ	ليلتنـا	لِمْ أراكَ	تحتجب
يا صبـاح	ليلتنـا	لِمْ أراك	تحتجبو
/٠//٠/	/٠///٠	/٠//٠/	/٠///٠
فاعـلاتُ	مستعلن	فاعـــلات	مستعلن

تطبيقات على البحر المجتث :

مستفعلن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

لا تأمنِ الدهرَ والبس لكلّ حالٍ لباسا

لا تأمن د دهر والبس لكلل حا لن لباسا

/0/0//0 /0//0/0 //0//0 /0//0/0

مستفعلن فاعـــلاتن متفعلن فاعـــلاتن

هل مسعدٌ لبكائي بعبرةٍ ودعاء

هل مسعدن لبكائي بعبرتن ودعاء

/0/0//0 ///0/0 //0//0 ///0/0

مستفعلن فعلاتن متفعلن فعلاتن

يا عبدُ حلّي كروبي وأسعفي وأجيبي

يا عبد حل لي كروبي واسعـــفي وأجيـــبي

/0/0//0 /0//0/0 //0//0 ///0/0

مستفعلن فاعـــلاتن متفعلن فعـــلاتن

تطبيقات على البحر المتدارك :

فعِلن فعِلن فعِلن فعِلن   فعِلن فعِلن فعِلن فعِلن

كرة ضربت بصوالجة   فتلقفها رجلٌ رجلُ

كرتن ضربت بصوا لجتن   فتلة قفها رجلن رجلن

/// ///٠ ///٠ ///٠   ///٠ ///٠ ///٠ ///٠

فعِلن فعلن فعلن فعلن   فعلن فعلن فعلن فعلن

ياليل الصب متى غدهُ   أقيام الساعة موعدهُ

ياليـ ل صصب ب متى غدهو   أقيا م سسا عة مو عدهو

/٠/٠ /٠/٠ ///٠ ///٠   /// /٠/٠ ///٠ ///٠

فعْلن فعْلن فعلن فعلن   فعلن فعْلن فعلن فعلن

ما لي مالٌ إلا درهمْ   أو برذوني ذاك الأدهم

ما لي ما لن الـلا درهم   او بر ذه ني ذاك لـ أدهم

/٠/٠ /٠/٠ /٠/٠ /٠/٠   /٠/٠ /٠/٠ /٠/٠ /٠/٠

فعْلن فعْلن فعْلن فعْلن   فعْلن فعْلن فعْلن فعْلن

نماذج في الشرح الأدبي

منهاج الشرح الادبي

هذه هي الخطوط العامة، لمنهاج شرح أي نص أدبي، مع ملاحظة ضرورة تكييف الشرح سطحية وعمقاً مع مستوى الطالب، ومع طبيعة النص المدروس :

١ - يجب قراءة النص أكثر من مرة لفهم ألفاظه الغامضة، واجتلاء معانيه، وللالمام بكل ما فيه من خصائص.

٢ - الشاعر والمناسبة والغرض : يجب تقدمة الشرح بالمناسبة التي قيل فيها النص، على ان لا يزيد ذلك على اسطر تلقي ضوءاً على جو النص.

٣ - الأفكار والمعاني : يجب بسط المعاني التي أوردها الشاعر على شكل موضوع انشائي نضع فيه أنفسنا موضع صاحب النص، ونعرض أفكاره محافظين فيها على تسلسلها فكرةً فكرة، دون التقيد بألفاظ الشاعر ونحاول ان يكون ذلك بأسلوب جميل.

٤ - النقد والتعليق : يحسن بعد هذا ان نعلق على قيمة المعاني

والعاطفة في النص .

وندرس الأسلوب حريصين فيه على نقد الألفاظ ، من حيث غرابتها وجرسها ودلالتها على المعاني التي اوردها صاحب النص ثم ندرس التراكيب (الجمل والابيات) من حيث المتانة وقوة السبك ، وصحة التركيب ثم ندرس الموسيقى في القصيدة .

وبعد ذلك نستعرض صور النص ، هل هي مباشرة او بيانية ؟ فاذا كانت بيانية بينا نوعها هل هي استعارات ام تشابيه ام كنايات ؟ ثم درسناها من حيث العفوية والتكلف ، ومن حيث الابداع والتقليد .

ثم ندرس المحسنات البديعية ، من حيث كثرتها وقلتها ، ومن حيث عفويتها وتكلفها .

ثم نختم الموضوع بخاتمة يسيرة نلخص فيها بعض خصائص النص ونجعلها نهاية له .

قال محمود باشا سامي البارودي : وهو بسرنديب [1] يتشوق الى مصر ، ويصف نفسه في المنفى :

يانديمَيَّ ! من « سرنديب » كُفّا   عن ملامي ، وخلّياني لما بي ! (١)
كيفَ لا أندبُ الشبابَ ، وقد أصبحتُ كهلاً في محنة واغتراب ؟! (٢)
أخلق الشيبُ جدّتي ، وكساني   خلعةً منه ، رثّةَ الجلباب (٣)
ولوى شعرَ حاجبيَّ ، على عيـ   نيَّ ، حتى أطلّ كالهُدّاب (٤)
لا أرى الشيءَ ، حين يسنح إلا   كخيالٍ ، كأنني في ضباب
واذا ما دُعيت حِرتُ ، كأني   أسمع الصوت ، من وراء حجاب
كلما رمتُ نهضة أقعدتني   وَنْيةٌ ، لا تُقِلُّها أعصابي (٥)
لم تدعْ صولةُ الحوادثِ مني   غيرَ أشلاءِ همةٍ ، في ثيابي ! (٦)

---

(١) سرنديب : جزيرة في المحيط الهندي نفي اليها الشاعر (٢) ندب الشباب : بكاه .
(٣) اخلق الثوب : أبلاه . جدتي : اراد بها شبابه وقوته . الخلعة : المنحة من الثياب . (٤)
الهداب : وبر الثوب : (٥) ونية : ضعف . تقلها : تحملها . (٦) صولة الحوادث : سطوتها .

الشاعر والمناسبة والغرض

هذا هو الشاعر الذي جدّد شباب الشعر بعد شيخوخة طال أمـدها ، وأعاد الى الشعر كرامته ؛ وشرف رسالته بعد أن امسى في عصور الانحطاط نوعاً من أنواع العبث ، وتزجية الفراغ في ألوان من التهريج والتسلية .

كان في حداثته مولعاً بحفظ الشعر وانشائه ؛ كما كان مولعـاً باستخـدام السيف ، والميل الى الحياة العسكرية ، فجمع بذلك بين شرف الكلمة ، وشرف السلاح . . . وقـد تدرج في المراتب العسكرية حتى سما الى مرتبة عالية ، وتولى وزارة الدفاع في وزارة «عرابي» الذي اعلن الثورة على الاحتلال البريطاني وفساد الحـكم . ولكن الثورة أخفقت ، وكان مصير شاعرنا البارودي النفي الى « سرنديب » حيث لبث في المنفى سبعة عشر عاماً ، بعيـداً عن وطنه ، وأهله ، وعشيرته . وفي المنفى أرسل شعره حنيناً ذائباً ، وأنيناً صـاخباً ، كما أرسل « الحمداني » من قبله ، في سجنه تلك الروميات الحزينة الخالدة ، وليس مثل النكبة مايثير الشعر ، ويهيج الحزن . وكيف عاشت « روميـات » أبي فراس لولا أسره ؟ وكيف كنا نسمع أنات البارودي لو لم يضمه ذلك المنفى البعيـــد في جزيرة « سرنديب » سبعة عشر عـاماً ؟

فشعر البارودي ، اذاً ، في المنفى يعـبر تعبيراً صادقاً عن نفسه ، وقصة حياتـه ، تعبيراً حرا طليقاً عن انفعالات قائله ، وحوادثه ، وتجاربه النفسيه . لذلك ، لم يخل هـذا الشعر ابداً من التحدث عن نفس صاحبه ، والحنين الى وطنه ، وأرضه ، وأهله الذين كان يتخطفهم الموت واحداً إثر واحد . ووصف للنكبـــة التي أحاطت به ، وجعلته سجيناً غريباً في المنفى .

أفكار النص ومعانيه

ليس في النص الا حالة واحدة ، وغاية واحدة يدور حولها ، هي وصف ما ألمّ بالشاعر ، ولـكي يصل الى اعطائنا صورة ناطقة عن هذه الحالة يقـــارن بين ما كان ، وبين نفسه الآن . . . فأين ذلك الفتى الذي كان غرير الشباب ؟ وأين ذاك الأمير المحارب ، النافذ الكلمة

الصارم الحسام ؟

انه يخاطب نديميه في سرنديب ـ كما خاطب الشاعر الاول صاحبيه ـ بأن يكفا عن ملامه اذا شاهداه يرثي شبابه ، ويبكي أيامه الماضية ! وهو حين يرثي شبابه ، لا يرثيه رثاء بكاء ، وانما يرثيه بوصفه له ، ويكفينا أن نسمع هذا الوصف حتى ننفعل له ، ونتأثر به .وهل أصدق من رثاء الانسان لشبابه الذي هو رمز حياته ؟ وهو لا يرثيه لذاته فقط ، وانما يرثيه لانه يرى في ذهابه عنه انقطاع آخر خيط من خيوط الامل ، في بقية الأجل . . . أيموت قبل ان يعود الى الوطن والاهل ؟ وماذا يريد من الوطن والاهل بعد ان ضعفت قواه؛ وخف سمعه ، وعشيت عيناه ؟

ونرى الشاعر يشغل حواسه كلها في وصف نفسه : فجلباب الشباب قد بلي ، واستعاض عنه بثياب الشيخوخة الفانية ، وشعر حاجبيه قد أطلّ على عينيه ، حتى حجب النور عنها ، اذا نظر الى شيء لاح له مثل الخيال ، كأنه غارق في ضباب لا يكشف له عن شيء ، تتلامح له الأشياء كالأخيلة المظلمة . واذا دعاه صوت لم تهتد مسامعه الى مصدر الصوت ومأتاه : فيلتفت حائراً الى كل مكان ، كأنما الصوت يأتيه من كل مكان . وأما الهمة . . . التي كانت في أيام الشباب تتوقد كالشباب فقد ضعفت ، وعجزت عن أن تحتمل هذا الواني الضعيف المحطم الاعصاب . . . ولا عجب فى هذه النهاية ، بعد أن عركته حوادث الايام ، ولم تبق منه الا أشلاء همة مقهورة تخفيها الثياب . . .

النقد والتعليق (خصائص الاسلوب)

البارودي شاعر مطبوع ، وهب نفسه للشعر والادب ، ويكفيه فضلا وشرفاً انه أول من بعث الشعر من مرقده بعد أن انحطت معانيه وأساليبه خلال عدة قرون . وساعده على هذا طبعه الموهوب ، وعودته الى مناهل الشعر القديم ، يُكب عليه حفظا ودرساً ، ثم اختياراً وجمعاً ، ثم معارضة وتقليداً ، حتى تكونت لديه الملكة الشعرية العربية في احسن صورها .

على ان البارودي لم ينشىء جديداً في الشعر العربي ، وانما حاول ان يعود به الى عصوره الأولى الزاهرة ، فقفز به قفزة واسعة في طريق التجديد والابداع . وهو يأخذ

شعره ـ المرة بعد المرة ـ بالتهذيب والتنقيح ، ويخرجه من غير ضعف أو ابتذال .

في هذه الابيات نتلمس أثر الشعر العباسي الرصين ، من حيث دقة الانتقاء ومتانة الاسلوب ، فالألفاظ منتقاة لاغرابة فيها ولانفور والتراكيب متماسكة ، واضحة لاتعقيد فيها ولا التواء ! والصور متآلفه ، ينتقل فيها الشاعر من صورة الى صورة ضمن لوحةواحدة وهي تعتمد على اشغال الحواس كلها ، لتؤلف بعد ذلك لوحة متنوعة ضمن اطار واحد .

والشاعر يتجنب طريقة التلاعب بالصور ، والمحسنات والاستعارات الا ما جاء عفو الخاطر . لأن ما فيه من نكبة وشقاء يبعده عن هذا التلاعب السخيف . فالشباب ـ مثلاً ـ بدل جلبابه الجديد بجلباب رث .

وأكثر مانزع اليه الشاعر صور تعتمد على التشبيه . فشعر حاجبيه يطل كالهداب ؛ والشيء لايلوح له الا كخيال . وهو كالمارق في الضباب . وهو حين ينادى كأنه يسمع الصوت من وراء حجاب . . . ونراه في البيت الاخير يمثل الحوادث بعدو شديدالافتراس لايترك ضحيته الا أشلاء متناثرة في الثياب . « استعارة مكنيه » .

وأما القوافي فمنتقاة ، منسجمة مع المعنى . والجرس الموسيقي يوحى بالحزن . ويشيع في النص نغمة حزينة بعيدة الصدى .

على ان الشاعر ـ وان لم يبدع أشياء غير مألوفة ـ فإنه يكفيه ان يكون صادقاً مع نفسه موفقاً في التعبير عن عاطفته .

لابي القاسم الشابي :

« نشيد الجبار »

سأعيش رغم الداء والأعداءِ ... كالنسر فوق القمة الشماءِ
أرنو الى الشمس المضيئة ... هازئاً ... بالسحب، والأمطار ،والأنواء
لا أرمق الظل الكئيب .. ولا أرى ... ما في قرار الهوة السوداء
وأقول للقدر الذي لا ينثني ... عن حرب آمالي بكل بلاء :
لا يطفىء اللهب المؤجج في دمي ... موج الاسى ،وعواصف الأرزاء
فاهدم فؤادي ما استطعت ، فانه ... سيكون مثل الصخرة الصماء
ويعيش جباراً ، يحدق دائماً ... بالفجر ، بالفجر الجميل النائي !
واملأ طريقي بالمخاوف والدجى ... وزوابع الأشواك ،والحصباء !
سأظل أمشي رغم ذلك عازفاً ... قيثارتي ، مترنماً بغنائي

. . .

الشاعر والمناسبة والغرض :

كانت حياة الشاعر التونسي ومضة لمعت في الآفاق الحالكة ، وقد حفلت على قصرها بألوان من التجارب النفسية والعاطفية أغنتها ، وحوّلتها الى شهاب يسطع دائماً وأبداً .

وهو وجداني النزعة بحكم سنه ، وحكم شاعريته ، وحكم عصره المضطرب .

وقد انطوى « الشابي » من تجاربه النفسية القاسية على مفكر عميق التفكير ، فكان لا يكتفي بأحاسيسه ، وانما يحاول دائماً أن يوجهها نحو التأمل . وأن يصرفها عن المرارة الذاتية ، وأن يميل بها نحو الحياة ، وهي التي انصرفت بطبيعتها نحو الأسى والكآبة ،ووقفت عند الموت . وما قصيدته التي يقول فيها :

اذا الشعب يوماً اراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر

إلا مثال على تنقله من عالم نفسه الى عالم شعبه .

وان الآلام التي عاناها الشاعر كان من حقها أن تصده عن الحياة ، عن الحب والألم ، عن كل ماهو فرح ومتعة وحماسة ، ولكن قسوة نفسه ، وصلابة عوده ، وتعلقه الأصيل بما يسمو به على الأوصاب والآلام . . . كل ذلك جعله ينهض وسط آلامه ، وجعله يتعلق بالحياة ، ويترنم بآلائها ، وجمال هباتها .

وهكذا لم يصدر الشابي فى شعره ، وفي أفكاره الا عمّا أحس وجرب !

أفكار النص ومعانيه :

بدأ الشاعر بكلمة « العيش » و « الحياة » . . . ان هذه الكلمة تمثل الومضة الساطعة في سحاب اليأس ، وتمثل التحدي الصارم للموت . انه يريد أن يعيش رغم الداء .. والأعداء . وكيف لايعيش ؟ وهذه الشمس المضيئة يرنو اليها ، وترنو اليه ، فما هي ، بعد ذلك ، هذه السحب والأمطار والأنواء ازاء الشمس ؟ ولماذا يرمق الظل الكئيب الذي يغطي أغوار الهوة السوداء ؟ ان هذه الهوة تمثل الموت ، وما شأنه مع الموت ، وهو الذي يطلب الحياة ؟

واذا اقتضى الامر ان يتحدى القدر الذي يحارب آماله فايفعل ! وليعلن له أن اللهيب ـ لهيب محبة الحيـاة والطموح ـ الذي يتوقـد في دمه لاتستطيع أمواج الاسى ، ولا عواصف الأرزاء ان تطفئه ، وهذا قلبه العنيد الصليب ، ليحاول القدر اذا استطاع ، أن يخضعه ! انه لن يقرع منه الا صخرة صمّاء لاتاين ، ولن يسمع منـه شكوى ذليلة ؛ ولن يلمح في عينيه دمعة مستكينة !

ان مثله ـ أمام كل هذه الارزاء ـ مثل ذلك الجبار الثابت ، مثل تلك القمة العالية التي تصر بها العواصف ، ثم تبقى أبداً شاخصة الى الفجر . . . الفجر الجميل البعيـد الذي لا بد أن يأتي .

وليملأ القدر طريقه بالمخاوف ، والعواصف ! وليخف دربه بالظـلام ، وليفرشه بالأشواك المسنونة ، فان هـذا الجبار لن ينثني عن مشيه ، ولن ينصرف عن غايته ، وهو يرسل أغانيه في الفضاء ، معزياً نفسه ، مشجعاً قلبه ، حتى يصل الى الهدف ظافراً .

النقد والتعليق (خصائص الاسلوب)

ولد الشابي في منطقة ـ من بلاد النخيل ـ من جنوبي تونس الخضراء . وهي منطقة لها جمالها الغني الطبيعي بين تلك الوعور .

لذلك كان الشاعر جزءاً من تلك الطبيعة ، وشعره صورة عنها . فهو ، في رقتـه ، جدول من جداولها الرقراقة ، وهو ، في ثورته ، عاصفه رملية من عواصف صحرائها .

فالألفاظ التي تتكرر على لسانه ، وترددها أشعاره ، للطبيعة منها النصيب الأوفى :

« القمة الشماء ، الشمس ، الامطار ، الانواء ، الصخرة ؛ الفجر ، زوابع » وهذه الالفاظ لم ترد على لسان الشاعر لانه انتقاها ، بل لانها هي العالم الذي أحدق به ، ونشأ فيه ، فهي وقائع وحقائق عايشها ، وتقلب في أوساطها .

والتراكيب ثائرة كأنها البراكين ، تحمل صورة التحدي للأعـداء . . . ومن هو أكبر من الاعداء كالقدر والموت ، ومع صورة التحدي تحمل صورة الرجاء . .

وفي كل هذه الصور تتجلى شخصية الشاعر بهذا الاسلوب الانشائي الخطابي الذي يعبر

عن مدى ايمان الشاعر بنفسه .

وفي الابيات تشخيص كثير للاشياء الجامدة ، وتشابيه كثيرة مستمدة من الطبيعة لتؤدي صورة مجسدة للمعاني . واستعارات لم تأت للزينة ، وانما جاءت لتعبر عن هـذا الروح الحالم الهادر ، وهـــذا الامل في الحياة . . . فالشاعر كالنسر الذي يحلق بعيداً ، وقلبه كالصخرة الصماء .

وفي البيت الثاني صورة رمزية لليأس ، والرجاء الذي تمثله الشمس المضيئة . وهو رفيق الشاعر وقائده . ومن تشخيصه أيضاً تمثيله القدر بانسان يخاطبه . (استعارة مكنية)

والأبيات ، بعد ذلك ، طافحة بالمعاني الرمزية التي تعطي الصورة الشعرية مع الفكرة التي ترمز اليها . ويظهر هذا بوضوح في قوله :

ويعيش جبــاراً ، يحـدق دائماً　　　بالفجر ، بالفجر الجميل النائي

وفي القصيدة خفقان ، وحركة ، وحياة ثورة ، لايتأتي هـذا كله من روح الشاعر وحدها ، وانما يساعده على ذلك اختياره لهذه الصور الفنية الرائعة التي عبرت عن وجدانه وثورته وايمانه .

لخليل مطران من قصيدة عنوانها « الى أبنائنا » :

كان لنا مجدٌ نزلنا بـه من السّماوات العُلى منزلا
وكان لا يُنكرمنا اذا قلنا غداة الفخر : نحن الأُلى (١)
وكان منا كلُّ ذي مِرَّة إن صال فرداً كسر الجحفلا (٢)
وكان منا كل ذي فطنة يُكاشف الوحي، ويَهدي الملا (٣)
وكان مُلكُ الأرضِ ملكا لنا وحكمنا في الأمم الفيصلا (٤)

. . .

لكنه عز مضى ، وانقضى بذنبِ من خان ، ومن أهملا
تراكمت أغلاطنا آخذاً بعضٌ ببعضٍ فانتهينا الى . . .
وما تبقى غيرُ أبنائنا تعزيةً للنفس أو مأملا

الالفاظ : (١) الالى : اسم موصول بمعنى الذين . (٢) كل ذي مرة : كل ذي قوة . الجحفل الجيش العظيم (٣) املا : البشر . (٤) الفيصل : السيف القاطع .

الشاعر والمناسبة والغرض :

هذه أبيات من قطعة عنوانها ـ الى أبنائنا ـ للشاعر خليل مطران الذي كان يدعى في الحياة « شاعر القطرين » أي شاعر مصر وسورية . وهو من « المثلث » الشعري الذي كان يؤلفه هو وشوقي وحافظ ابراهيم . لكن طينة مطران من ارض بعلبك المدينة الخالدة بآثارها ، الغنية بطبيعتها . ولد فيها ، ودرج فتى ، حتى اذا ضاق ذرعاً بالجو التركي فرّ الى مصر ، ملجأ الأحرار في ذلك الحين . وغلب عليه المقام في وطنه الثاني ... وقد كان له من خياله الخصيب ، واحساسه الرهيف ، وثقافته الواسعة التي جمعت من الادب الفرنسي مادةً غزيرة لم تصر الى غيره من الشعراء . . . كان له من كل ذلك مذهب جديد في الشعر يعتمد توليد المعاني الجديدة ، وتطويع اللغة والاسلوب لتتسع لهذه المعاني ، فجاء شعره مجمع الصور وملعب الخيال ، ونفسه كالصحيفة الحساسة ينطبع عليها كل ما يمر بها . فهو شاعر الشعور والخيال ، وشاعر بعلبك والأهرام . . .

ومن الغريب أن ما استفاده من لغات الاجنب وأدبهم لم ينسه تعلقه بأمته ، وتذكره لآثرها ، والاشادة بمفاخرها . وها هو ذا نسمعه ـ في هذه الابيات ـ يغني مجد أمته غناء حزيناً في البداية ، ثم لايلبث أن يستعيد الأمل في استعادة ذلك المجد اذا استطاع الأبناء أن ينهجوا نهج الآباء . . .

الافكار والمعاني :

نرى الشاعر يذكر الأبناء بالمجد الماضي : ولذلك يختار الطريقة القصصية التي تروي أبناء ذلك المجد في جميع مراحله . . . فلقد كان لنا مجدٌ يأبي أن يتخذ له منزلا الا في السماء لعلو كعبه ، وشموخ أصله ، واذا جاء يوم الفخار بين الامم لم ينكر علينا أحد قولنا حين نقول : نحن أهل الأمجاد ، ونحن الذين بنينا ورفعنا ، ونحن الذين علمنا الشعوب وهدينا ... والشاعر يفضل الايجاز بقوله (نحن الألى . . .) لان هذا الابهام يترك للخيال أن يتصور مايشاء . وفي ساحة المعارك كان مناكل بطل يغتصب النصر اغتصاباً ، لأنه النصر الذي يعتمد على الايمان . وفي ميدان العلم والادب قد ولدنا كل عبقري فطن ، يسبق الغيب بكشفه ،

ويجاري الوحي بعلمه ، ويدعو الناس الى طريق الهدى والخير .

ومن ذا ينكر علينا أننا ملكنا الارض من جميع جوانبها ، وراحت أبطالنا ورجالنا في كل منافذها ، حتى خضعت لنا كل أمة ، ونزلت على حكمنا كل دولة ؟ ومن لم يأتنا خاضعاً مستسلماً ، أخضعناه بالسيف الذي هو الحكم الفاصل بين الشعوب .

والآن ، ماذا بقي لنا من ذلك العز كله ؟ انه - ويالَلأسف - عز غاب وانطوى ، كأنه لم يكن ، وكأننا لم نكن أصحابه . . . وما كان ذهاب هذا العز بقضاء حكم علينا ، ولا بقدر نفذ فينا ، ولكنه كان جناية أيدينا . . . تلك الأيـــدي التي خانت قضية أمتها ، وأهملت شأن عظمتها . . . وليس من الحق أن يذهب هذا العز نتيجة غلطة واحدة ارتكبها جيل واحد ، أو فرد واحد ، وانما هي أغلاط أخذت تتراكم ، حتى انتهى الأمر الى . . . ولا يريد الشاعر أن يوضح هذه النهاية ، لأن حضورها في الاذهـــان ، ومثولها في الواقع يغنيه عن تعريف هذه النهاية المخزية المفجعة . . . وهل تكون النهاية الا هذا التمزق ، والضعف ، والهوان ، وطمع الاقوياء والضعفاء فينا على السواء . . .؟

على أن الشاعر لا يريد أن يقف عند هذه النهاية الوقفة الاخيرة ؛ فيتركنا ويترك أبناءنا في حالة يأس من الماضي والمستقبل ، ولكنه يسمح للأمل أن يُومض - حتى في هذه اللحظة - كما يومض البرق خلل السحاب المتراكم المظلم ، وما هذا الأمل ، وما هذه التعزية التي بقيت في أيدينا الا أملنا في أبنائنا . . . أبنائنا الذين يستطيعون وحدهم أن يغسلوا عنا العار ، ويمحوا هذا الماضي البغيض ، ويطرحوا هذا الذل ، ويستعيدوا الصفحة المشرقة من تاريخنا ، ويوجهوا حياتنا نحو العز والمجد .

النقد والتعليق (خصائص الاسلوب)

ليس بالعجيب أن يتناسى الشاعر عاطفته الذاتية ، وتجاربه النفسية ، ليطل على تجربة أكبر وأشمل ، تتمثل فيها آلام شعبه وآماله . وهل كان الشاعر الالوحة حساسة تنعكس فيها صور الآخرين ؟ ومن أولى من صورة أمـــة بأسرها ؛ تعاني ما تعاني ان تنعكس في هذه اللوحة ؟ وما هي رسالة الشاعر الذي لا يرى الا نفسه ، ولا يُحس الا آلام ذاته ، غافلا عن آلام أكبر من آلامه ، بعيداً عن تجربة يعيش هو في دوامتها كما يعيش غـــيره من

ابناء شعبه ؟

لذلك ، نرى شاعرنا « مطران » يخرج هـذه المرة عن نفسه ، ويستغني عن عاطفتـه الذاتية ، ليحتضن عاطفة شعبه الراسف في قيود الذل والجهل ، متلهفاً على ذلك الماضي الذي أزهر حينا من الدهر واندثر متطلعاً الى الحاضر المثقل بالجمود والانحطاط ، منطلقـاً الى الى المستقبل الذي يحمل الابناء تباشيره الخيّرة.

وهو ـ في شعوره هذا ـ انما يصدر عن عاطفة قوميـة صادقة تهزهـا الأحداث بين اليأس والرجاء . . .

والشاعر لا يتخذ لمعاينة الاسلوب الانشائي الخطابي ، ولا يسترسل الى نشوة حماسية وانما يتخذ الاسلوب الخبري ، لا لمجرد الأخبار ، وانما ليعـبر عن شجو عميق ، تحسّ به نفسه في أعماقها أسفاً على ذلك الماضي الذي اندثر وهو يأتي بصور ذلك الماضي ، بلهجـة هادئة حزينة ، ليجعله أمامنا رماداً ، ويثير فينا حماستنا للعمل على احيائه و بعثه من جديد !

وقد يغلب التشاؤم على هذه اللهجة ، لكن التشاؤم لا يكاد يستقر في نفوسنا ، حتى يسطع فيه وميض الأمل في البيت الأخير وحده ، حين يجعل حياة الماضي أمراً ممكنـاً ، وامكانه عند الابناء الذين هم وحدهم مكان أملنا وتعزيتنا !

أما الألفـاظ فهي مختارة بدقة ، ليس فيها الوعر ، ولا الغريب ، تلائم بفخامتهـا بناء ذلك المجد الذي كان فخماً . . . ومن بعض هذه الالفاظ ما يوحي بمعان بعيدة تجـد مفاتيحها في قلب القاريء والسامع . وهذه كلمة « كان » الـتي تتردد في كل بيت تعبر عن نغمة تساعد على اثارة الحزن في كل بيت ، وتربط ما بين الصور والافـكار . كما أن بعض الالفاظ يترك وراءه انقطـاعاً مبهماً يدلّ على كثير من المعـاني ، كقوله (نحن الألى . . . أو (فانتهينا الى) وهي أبلغ مما لو راح الشاعر يفصل لنا النهاية التي نخوض فيها اليوم .

وأما التراكيب فهي برغم جزالتها ، والفخر الذي يدغدغ نفوسنـا لا تبعث الا الأسى . . . وهذا الأسى يظل مهيمناً على جو القصيدة حتى البيت الاخـير الذي يحمل صورة التعزية والأمل .

وأما الصور ، فليس لها من نصيب يذكر في الابيات ، لأن الشاعر آثر الاسلوب

المجرد الواقعي البعيد عن الزخارف . وليس له من هذه الصور الا جمله المجد منزلا قائماً في السماوات العُلى .

وأما الجرس الموسيقي فهو كثير التلاؤم للمعاني ، ليس فيه عنف ، ولا حـــدة ، ولا تنقل من نغمة الى نغمة ، لأنه ذو لحن واحد حزين يمثل نغمة الموت الهادئة . . . وليس لليأس والتذكر الا مثل هذه النغمة .

وهكذا نجد الشاعر ـ في أبياته ـ يمثل الاتجاه القومي في شعرنا الحديث ، ويؤثر أن يمثل واقعنا كما هو ، لا ليقف عنده قانعاً بنغمة اليأس والتشاؤم ، وانما لينطلق من جديد، وينطلق معه شعبه المتمثل في « الأبناء » نحو الفجر الجديد .

حنين

للشيخ يوسف بَرّي

وعن (ديترويتَ) لاتسألْ فإنّي ... على رغمي أطلتُ بها الغِيابا
غريبُ الدارِ لايرضى سواها ... ويهواها وإن كانت خرابا
هنالك «خيمةُ التينات» عندي ... تعادلُ كلَّ ناطحةٍ سَحابا
سألتُك كيف أنتَ؟ وكيف أهلي ... وأطلالٌ طوَيتُ بها الشبابا
و«سهلِ الخان» كيف السهلُ أمسى؟ ... وهل طابتْ أزاهرُه وطابا؟
بروحي غادةٌ كانتْ تغني ... على هَضَباتِه لحن «العتابا»
و«عينُ الورد» هل أغدو إليها ... وأغسلُ في مساربها الثيابا؟
وفي «صِديقَ» حيثُ البُطْمُ زاهٍ ... يعانق في تثنّيه القِبابا

الشاعر والمناسبة والغرض :

من مصانع (فورد) الامريكيـة في بـلدة (ديترويت مشيغن) . . . ومن غـابة المداخن بين أسراب السيارات، وهدير الآلات، أتيح لهذه القوافي العربية أن تمدّ لسانها، وتُرسل ألحانها عَبْرَ الجوّ الأغبر العاصف . . لتُسمعنا رسيس الشوق، وغمغمات الحنين . إنها قوافي الشيخ يوسف بري الذي كواه البُعد، وحزّت في نفسه الغربة، فبات لاتفارقه أشباح بلدته العربية (تبنين) وأماكن أخرى في (جبل عامل) الأشم . . على الرغم من

حياته الزاخرة في أمريكا الشمالية عنوان الحضارة في القرن العشرين !

أفكار النص ومعانيه :

ويكتب شاعرنا ذات مرة رسالةً الى صديق له ، ليطلب إليه ألا يسأله عن المدينة التي يعمل بها . لأنه لم يسكنها إلا مُرغماً حين أكرهه الدهر على الابتعاد عن الأهل والوطن ولمَ لا ؟ أو ليس الشاعرُ ههنا غريبَ الوجه واليد واللسان ؟ وهل يرضى الانسان عن عشه الذي درج فيه بديلا ، ولو كان ذلك العش قاعاً صفصفاً ، وقفراً يبابا ؟ . .

إن كرْمَ التين في بلدة يوسف ، لأبهى من مرابع أمريكا كلها . لا بل إن خيمة الناطور هناك لاروعُ في نظر شاعرنا من ناطحات السحاب حيث يُقيم !

حتى إذا بلغنا مع الشاعر البيتَ الرابع ، وجدناه يسأل الصديق عن حاله . كما يسأل عن حالة الاهل والأصحاب . ليصل بالتالي الى السؤال عن هاتيك الربوع النضرة التي قضى فيها عمرَ الفتوة والشباب . ترى كيف هي الآن ؟ . .

بل كيف هو (سهل الخـــان) حيث كان شاعرنا يسرح ويمرح ؟ ألا تزال أزاهيره تتفتح ملونة الخدود لتسحر القلوبَ بالعطر والرحيق ؟ . .

الا ما أكرمَ تلك الفتاة الحسناء ، وقد انطلقت تصدح فوق تلال (السهل) بأفتن ألحان (الميجنا والعتابا) . حقاً إن فداءَها بالروح لأرخصُ قربانٍ يُقدم على محراب الذكريات!

وهكذا لا يكاد الشيخ يوسف ينتهي من ذكرى ، حتى يجرّه التداعي الى أخرى . فاذا به أمام (عين الورد) الغناء ، حيث كان يؤمهـــا وهو صبي يافع ليغسل في سواقيهـا الثياب . واليوم ، هل تكتب له الاقدار أن يعود اليها بعد زمان ؟ . .

هل تسمح له الأيام أن يرى ملاعب (الصديق) ومسارحه ، حيث ترتفع أشجارُ البطم والبلّوط شامخةً خالدة زاهية ، لتسابق كلّ علوٍ وارتفاع ؟ ترى كيف هي اليوم ؟ وما هي أخبارها ؟ . .

النقد والتعليق :

النص الذي نعيش معه ، خفقة قلب ، ونبضة إحساس . إنه الحنين الذي ينسرب في حنايا النفس ليحيلها شفافة الجوانب ، رقيقة السمات . ومن أجل ذلك وجدنا أنفسنا حيال أفكار مشرقة شفافة واضحة . . تستمد معانيها من ينابيع الشوق الملحاح ، لتنعكس على الالفاظ والتراكيب في غير ما صعوبة أو إبهام :

بروحي غادة كانت تغني على هضباته لحن « العتابا »

إنها الأفكار العربية المعهودة ، تلك التي كان البدوي يتغنى بها في صحرائه الشاسعة ، يوم كانت تطوح به من ربع إلى ربع ،منتجعاً لماشيته الماءوالعشب . وهي الافكار المتسلسلة بتسلسل الذكريات . فلا اضطراب ولا تشويش . تنطلق من القلب ، لتجد طريقها الى القلوب دونما لف أو دوران . ومن علائم الطابع النفسي الصافي ، أنه لا يعكره كذب ولارياء . أحس الشاعر بالحنين يعتصر روحه. فتذكر وتحسر وزفر . فتبلورت زفراته في هذه الالفاظ الناعمة :(غريب ـ شباب ـ سهل ـ أزاهر ـ غادة ـ عتابا . . .) وتجسدت في تعابيره الحلوة الرنانة : (غريب الدار لايرضى سواها . وكيف أهلي ؟ بروحي غادة كانت تغني . . .) فلا تعقيد ولا تداخل . لا تقديم ولا تأخير . إنه الانسياب الطبيعي الذي يشبه انسياب (مسارب عين الورد) حيث كان شاعرنا يغسل الثياب . فجاءت لافخامة ولا جزالة. بل رقة وطراوة . لانها من صنع الايدي التي تمرست باذابة الحديد في معامل فورد ؛ كما تعودت ترقيق الفولاذ هناك.والآن ، لنعد الى قراءة الأبيات ؛ ألا نحس أن شحنة العواطف تتراءى لنا متعاقدة الامواج فوق أجواء الأمكنة التي أكثر الشاعر من ذكرها ؟ . . خيمة التينات . . . الاطلال التي طوى بها شبابه . . . وسهل الخان . . . وعين الورد . . . ومرتفع الصديق وشجرات البطم . إنه لعمري الصدق الحار العميق بعينه . أو ما رأينا الى المشاق كيف يكثرون من ذكر اسماء الأحبة حين يتذكرون ويتشوقون ؟ . . .

وقد لا نبالغ إذا قلنا إن فن الشاعر البلاغي في هذه الأبيات ، يكاد يكون معدوماً لسيطرة العاطفة عليه . . لولا هذه الاستعارة المكنية التي تطالعنا في كلمة (البطم) الذي يعانق . فالمعروف أن العناق لا يكون إلا بين الأحبة من الاحياء كـكائنات .

وفي وداع النص نقول : أكرِمْ به من نبل خالص ، وإحساسٍ كريم . إنه الوفاء المثالي الصدوق الذي كان ، وما زال ، يشد أبناء العروبة الى أرضهم الأم ، أينما ارتحلوا ، وحيثما حلوا . . على الرغم من المغريات التي لا تُقاوم في معركة النسيان . إنه الوفاء الذي يتوجّع لوجع الاخ . فيغضب لغضبه . ويرضى برضائه . . ثم ينطلق مزغرداً في أفراحه وأعياده . وما أحسب بعد هذا العرفان من عرفان !

لماذا ؟..

للشاعر : نسيب عريضة

لماذا نُحِس ؟ لماذا نحبُّ — لماذا نعيشُ بلا طائلةْ ؟
لماذا التناسُلُ، والنسلُ نُدري — بأن الحياةَ له قاتلة ؟
لماذا غلامٌ يموتُ وتبقى — شيوخٌ تُثقلُ في العائلة ؟
لماذا يفوتُ الأديبَ الغِنى — وتحظى به فئة جاهله ؟
لَعمرِي وعَمرُكَ هذي أمورٌ — تُحيرُ ذا حجةٍ عادلة !
فصَمْتاً أيا مَن يلومُ الزمانَ — ويشكو أفانينهُ الهائلة !
فان الحياةَ لأكثر مِن أن — نحلَّ بها عقدةً شاغله !

الشاعر والمناسبة والغرض :

ولد في (حمص). ثم هاجر الى نيويورك. ولم يكن موفقاً في حياته العملية، فاضطر إن أن يعيش عَيش الكفاف، مُقتّراً على نفسه، منصرفاً الى الأدب والصحافة بكل قواه. ومنذ عهد مبكر ادرك نسيب أن قسمته في الشعر ليست قسمةَ الشاعر الذي يتحدث عن الجمال في الناس والاشياء. وانما وَجدَ في نفسه ميلاً جارفاً الى الحديث عن ظلام العيش، وصحارى الشك، وظلم القدَر، وغروب الأمل. ولقد دفعه صخب المدنيّة الحديثة، واخفاقُه المتواصل الى ترك مظاهر الحياة، ليعكف على ذات نفسه مرةً، أو

يغوص في أغوار الوجود وكُنهه أخرى .

وهذه الأبيات نموذج تأملي فيه حيرة ومرارة وإلقاء سلاح .

أفكار النص ومعانيه :

ليس العقلاء كسائر الناس . يمرون بالحياة كما تمر بهم ، دون أن يستفهموا عن سرها المكنون . ونسيب أحد هؤلاء حين يبدأ قصيدته بالاستفهام . فيسأل لماذا يُحسّ الناس ؟ ولماذا يحبون ؟ بل ما معنى هذه الحياة التي يحيوْن ، ما دام ليس لهم من ورائها نفعٌ يرتجى!؟ ولكن تساؤلَ الشاعر لا ينثني قبل أن يعرف لماذا يسعى الناس في سبيل النسل والتوالد ، وهم موقنون بأن ما يقذفون به من الاولاد الى الحياة ، إنما لتبتلعه الحياة ؟ !

وهذا الطفل الصغير البريء ، ما معنى أن يَتخطّفه الموتُ وهو في عمر الأكمام ، ليمُدَّ في حياة الشيوخ المهدمين ، وليكونوا عالةً على الأسرة ، أو عبئاً ثقيلا على الآخرين ؟!

إنه لسيْلٌ من الأسئلة يتدفق من عالم الفكر ، يريد أن يَحظى بالجواب . وإلا فأيةُ عدالةٍ تلك التي تحرم الأذكياء الألبّاء من نعيم الحياة ورخائها ، لتتيح المتعة والثراء لأناس لا يفقهون من دهرهم غيرَ النوم والطعام ؟ !

ثم . . . ثم يتعب الشاعر من الأسئلة بوصوله الى البيت الخامس . وإذا به يُقسم بحياته وحياة الناس ، بأن هذه المسائلَ أمور معقدة لا سبيل الى حلها . ولطالما أرهقت وترهق عقول النابهين منذ أن مَلكَ البشرُ حجةَ الجدَل والاقتناع .

وما دام الأمرُ كذلك ، فليطلبْ شاعرنا الى هؤلاء الذين يعاتبون الأقدار أن يُحجموا عن اللوم والعتاب كما أحجم . وأن يكفوا ويسكتوا عن الشكوى من صروفه كما كفّ وسكت .

لا لشيء . إلا لأن ألغاز الحياة وأحاجيها . لأكبرُ من أن يُحيط بجوهرها إنسان . لا بل لأنها أعمق من أن يقف المرء على حلّ سرٍ من اسرارها المعقّدة المحيرة !

النقد والتعليق :

هذه هي أفكار النص مفرغة في قسمين رئيسيين . صب في الأول منهما جملة اسئلة نابهة شاغلة . فيها الحيرة والمرارة . كما فيها الشك والقلق والاضطراب . ورد في القسم الثاني على نفسه رداً فيه هرب واستسلام ، قبل أن يكون فيه شفاء أو اقناع . إنها المعاني التي تشغل أذهان العقلاء حين يرتفعون عن سفاسف الامور ، ويتجهون الى أعماق الذات ، واغوار الحياة يستكشفون كنهها ، ويسجلون حقائقها . فيتمبون بالشك ،ويتأذون بالحيرة . ولا يصلون الى شاطئ اليقين . وانما يعودون من رحلاتهم الى حيث قاموا بها ، مستسلمين يائسين ، يتصنعون القناعة والرضى كأنهن صيد حصلوا عليه ! على أن شاعرنا المهجري الذي أمتاز كأغلب رفاقه بالتأمل في أحوال الكون والانسان ليس أول من رحل طامحاً ،وعاد قانعاً . وانما كثرهم الذين رحلوا من قبله في دنيا الشك ولم يعودوا باليقين ولكنها محاولات ماتزال تبذل ، وستبذل الى يوم يوقنون فيقنعون ويؤمنون .

إن طابع النص فكري إذن قبل كل شيء . فيه عمق الحياة وأسرارها . ولكنه واضح وضوح مظاهرها الواقعية التي يضطرب في دنياها الماديون من الناس ، حين يرون ما يرى ، ولا يسمعون إلا ما يسمع ! غير أن العاطفة لاتحب أن تستخفي أو تتلاشى . فألقت على القسم الأول من الأبيات مسحة الحيرة واليأس والمرارة ، ومسحة الاستسلام والقناعة في القسم الثاني منه ونصنا .. بعد هذا بعيد عن المين والنفاق . بعيد عن الفتور والجمود . إنه الفكر النافذ ، والحس المتوقد .

بل لمَ لا نقول إن ألفاظه دقيقة دقة هذا الفكر ، متوقدة الحس ، حزينة صريحة كحزن اللوعة وصراحتها ؟ (نحس ـ نحب ـ نعيش ـ قاتلة ـ يموت ـ تحير ـ الصمت ـ الزمان ـ الشكوى ـ الحياة . . .) أوليست هذه الالفاظ ثائرة ثورة الاسئلة في المقطع الاول مستسلمة استسلام الاعياء والاخفاق في المقطع الثاني ؟ . . وأنها جاءت مشدودة الى بعضها في تراكيب هي أميل الى القصر منها الى الطول كما في البيت الاول ؟ . . وإلى الاشراق والطبع منها الى التعقيد والغموض كما في البيت الأخير ؟ حقاً إنها جمل هينة لينة ليس فيها غير السلاسة واليسر . فلنقرأ أية جملة شئنا ، انرها دليلا ساطعاً على ما نقول .

وإذا كان البيت الثاني مُعطلا للنسل بتشاؤمه ، قاتلا للحياة بيأسه وضعفه وخوره ، فذلك لأن الحياة لا تقتل إلا على سبيل الاستعارة المكنية . ولأن لها ناموساً تسير عليه ، وقانوناً لا تحيد عنه . ولهذا بالذات وقعنا على مقابلة (موت الغلام ، وبقاء الشيخ) لأنها ليست شيئاً آخرَ غير السنة الحكيمة التي لن يجد لها الملأ تبديلا ! ولنقلْ مثلَ ذلك في المقابلة الواردة في البيت الرابع أيضاً . وأخيراً هل (ذو الحجة المادلة) غيرُ كناية عن العقلاء النابهين ؟ . . بل هل لَوْمُ الزمان والشكوى من نوائبه غيرُ استعارة مكنية ، ساقها الطبع ، واقتضاها غرضُ الموضوع ؟ فعلاً إن الفنان ـ مهما كان مطبوعاً ـ ليصعب عليه أن يمارس فنه وهو أعزل من أدواته التي هيأها من مقلع الفكر والروح والخيال .

وبعد . فتلك رحلة من رحلات الفكر الكثيرة التي قام بها المهجريون في عالم النفس والحياة . ولا نظنها آخرَ رحلةٍ في عالم الشك والتيه ، مادامت ارضُ اليقين بعيدةَ المنال يؤمها الرواد في كل عصر وفي كل مصر ، متطلعين الى أضوائها الأخاذة ، تطلعَ الفراش الى الألق المحرق المميت !

ثقة وتحد واعتداد

للشاعر : حسني غراب

صبراً فلسطين صبراً ! وارقبي فرجاً   لا بدّ من عجب يأتي به رجب
والحرب آتية ، والسيف منتدب   لحل ما عجزت عن حله الكتب
فلينفقوا في سبيل النصر ما كنزوا   من السبائك حتى ينفذ الذهب
وليعلموا أن ما شبّوه من ضرم   هيهات يصلح إلا هم له حطب
فما فلسطين بالحوض المباح ولا   سكانها غنم ترعى وتحتلب
دون العرين أباة كالليوث لهم   بالسمر والبيض في جد الوغى لعب
لا يركبون لغير النصر إن ركبوا   أو يغضبون لغير الحق إن غضبوا
قوم إذا سئلوا أعراضهم بخلوا   بها . وان سئلوا أرواحهم وهبوا

الشاعر والمناسبة والغرض :

غادر حمص الى سان باولو عام ١٩٢٠ . كان متمكناً من علوم اللغة العربية .حافظاً شعر الأقدمين . ناسجاً على منوال المجيدين منهم . ولقد نزع الى الشعر السياسي استجابة لعاطفته الوطنية الوقادة . وكانت له مواقف رائعة في حفلات النادي الحمصي هناك . مات شاعرنا عام ١٩٥٠ . أما هذه الأبيات ، فقد قيلت حين انفضح وعد بلفور ، وارتسم في الافق مصير فلسطين . . .

أفكار النص ومعانيه :

يقول المثل العربي الحكيم : عِشْ رَجباً ، تَرَ عجباً . وها هو شاعرنا الغيور ينبري ليطلب الى فلسطين الحبيبه أن تتذرّعَ بالصبر والاناة ، منتظرةً صحوَ السماء بعد تجهمٍ وعبوس ، مؤمنةً بأن مع العُسر يُسراً ، وأن بعد الضيق فرجاً .

ذلك لأن الحرب واقعةٌ لامفرَّ منها . وعلى قوة الحق المُدارة أن تبتّ فيما لم تستطع الاقلامُ والخطابات والمفاوضات أن تحله أو تبت فيه .

أما هؤلاء الصهاينةُ الدخلاء ؛ فليشتروا ضمائر الأخساء بما كدَّسوا من المال . وْليحاولوا أن يُلبسوا قضيتهم الباطلة ثوب الشرعية والحق . فلن ينتصروا في التضليل والتمويه ، ولو أنفقوا ذهب الارض جميعاً .

وأما نيران حربهم الخاسرة ، ومناوشات الحط والغدر ، فلن تلتهم إلا الذين أوقدوها يوم يعلم الظالمون أيَّ منقلب ينقلبون .

لا . إن فلسطين العربية ليست أرضاً مشاعاً لتحتلها شراذمُ من شُذاذ الآفاق . لا ولا أهلها قطيعٌ من الماشية المستباح ، ليرعى به الصهاينةُ ، ويتفكهوا بخيراته كما يشاؤون!

وكيف تُقتحم أرض الأشاوس والابطال ، والمغاويرُ الصناديدُ حيالَ التخوم قد أجادوا فنّ الاستبسال في طواحين الموت ، حين أتقنوا مهنة اللعب بالرماح والسيوف ؟ .

ألا نظرةً واحدة الى فرسان العرب الميامين . أتراهم خاضوا قلب معمعةٍ ولم ينتزعوا الفوز من أشداقها انتزاعاً ؟ . . أم تراهم ثاروا على غير الباطل يوماً من أجلِ نصرة الحق المهضوم ؟ إن شرف العربي كنز لا كالكنوز . إنه الرصيد المقدس الذي دونه المالُ والروح ولهذا تراه كريماً بالروح ، ضنيناً بالعرض ، حريصاً على السمعة والشرف . وفلسطينُ الجريح أو ليستْ شرفَ العربيّ وحماه ؟ فليركب اليهودُ رؤوسهم . وليجرّبوا أنفسَهم إن كانوا على التجربة قادرين !

النقد والتعليق :

الأبيات المتقدمة رمز للعزة والشمم ، وعُنوان للأنفة القومية التي يُؤذيها أن ترى

الحق صريعاً يتخبط بـــين يديْ باطل لئيم . لا بل هي إحدى صرخات الثقة والاعتداد . تلك التي انطلقت مدوية في الاجواء العربيه منذ وعد بلفور المشئوم ، لتنبه الى الخطر الجديد في عصر النهضة الجديدة .

إنها صرخات الايقاظ والانقاذ التي صافحت أسماعنا من أرض (كولومب) لتشعرنا ـ على البعد ـ بأن العرب إخوة أينما كانوا . وأن قضيتهم واحدة لا تتجزأ مهما كانت العوامل والظروف . ولقد حان للمكائد الاستعمارية الخسيسة ، والألاعيب القذرة ، أن تنتهي فصولها من على المسرح العربي . كما حان لكل ذي نخوة وحمية أن يتحرك ويُفيق . فنص الشاعر ناقوس لا يحتاج َدويه ُ الى ترجمة أو تفسير . إنه الدعوة السافرة التي تهيب بالشعب العربي أن يضع النقاط على الحروف دون مواربة أو متاجرة !!

صحيح . . إن للعرب مفاخرَ وأمجاداً . ولكن ذلك لا يكفي ، فلتكن لغةُ هذه الصرخة إذن اللغةَ التي يفهمها الجيل الذي توّجه إليه . لانها لغتـه التي بها يتفاهم . ولها يعيش . وقد امتازت بطابع القوة والصرامة ، لتنسجم متوائمة مع قوة الافكار وصرامتها (الحرب ـ السيف ـ النصر ـ شبّوه ـ ضرم ـ بيض ـ ليوث . .) وكلها ـ كما ترى ـ من منجم الكرامة والعنفوان .

على أن الجمل ليست بأقل صخباً أو جلجـــلة من هاتيك الألفاظ . فهي الأبواق النحاسية المتحدية المنذرة التي تقرع وتلعلع (الحرب آتية . السيف منتدب . والبيت الرابع كله . دون العرين أباة كالليوث . .) وهل الفخامة والجزالة شيء غيرُ الذي نقرأ ونسمع؟ لا أبداً . ان القوة والمتانه والصلابة أبرزُ ما يميز النص . ولمَ لا ؟ أوَما كان شاعرنا من الشعراء التقليديين الذين استهوتهم أساليب الفحول من القدماء ، فنسجوا على منوالهـا ؟ . حقاً ؟ . . إن القصيـــدة جحيم مشتعل ، وتنور فائر . أنظرْ كيف يتأججُ بالاحاسيس الصخابة التي تندلع من صدر َمورٍ بالكبرياء ، زخارٍ بلهيب الاباء والثأر والانتقام : . .

الحرب آتية . والسيف منتدب لحلّ ما عجزت عن حله الكتب

إن الشاعر لم يبتغ من وراء هـذه الأبيات مالا . ولا جاهاً . إنه الدم العربي الذي يجري في عروق عشيره وأبناء جلدته . فاللون واحد . والهدف واحد . إما الحياة العزيزة . وإما الموت العزيز .

فما فلسطين بالحوض المباح . ولا ... سكانها غنم ترعى وتحتلب
دون العرين أباةٌ كالليوث لهم ... بالسمر والبيض في جد الوغى لعب

والعاطفة بعد هذا من مَعدِن الفكرة واللغة . هي عربية الأزيز . قومية الصبغة . مُضرية عجاجة . تدك وتقوض حينما تأتي صادقة حارة عميقة ، لها صـداها الفعال في كل صدرٍ مخلص مؤمن !

وبالتالي . ليس في أبياتنا جديد يلفت الانتباه كصورة مبتكرة ، أو زينة مستحدثة فالجناس الناقص بين (عجب ـ رجب) مقتبس من المثل الذي اوردناه في مطلـع الشرح . والتشبيه البليغ في (هم حطب) معروف في القرآن . أما الحوض المباح ، والسكان الغنم ، وعرين الليوث . . . فليست غيرَ صور تقليدية عتيقة ، عرفناها في الادب الجاهلي قبـل الأموي والعباسي . إنهـا مستلزمات البيئـة الصحراوية المعهودة . ولكن الذي يشفع لهـا ـ رغم قدمها ـ أنها جاءت في أماكنها متلائمةً مـع الفكرة والعاطفـة والاسلوب . فمرحى وألف مرحى لأصحاب القصد الخالص ، والهمة الصادقة . وشاعرُنا « حسني » واحد منهم على كل حال .

الاجوبة :

١ ـ اعراب الكلمات

اذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بالجواب (تقطع) .

العيس : فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور .

لاقت : لاقى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر على الالف التي حذفت لالتقاء الساكنين والتاء للتأنيث والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي

بي : جار ومجرور متعلقان بـ لاقت .

أبا دلف : (أبا) مفعول به منصوب بالالف لانه من الاسماء الخمسة، (دلف) مضاف اليه مجرور .

فقد : (الفاء) رابطة لجواب الشرط وقد حرف تحقيق .

تقطع : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر .

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل .

بيني : (بين) مفعول فيه ظرف مكان منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة ، و (ياء) المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه ، وهذا الظرف متعلق بفعل محذوف تقديره (استقر)

وبين : الواو حرف عطف بين اسم معطوف على بين الاولى في محل نصب .

النوائب : مضاف اليه مجرور .

حيث : ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه متعلق بـ تلقى .

عطاياه : (عطايا) اسم كاد مرفوع بضمة مقدرة للتعذر والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف اليه .

اذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجواب الشرط المحذوف .
اوبة : مفعول به اول مؤخر لـ (يرى) .
حلة : مفعول به ثان لـ (كسته) .

٢ ـ اعراب الجمل :

١ ـ العيس (مع فعلها المحذوف) : في محل جر مضاف اليه .
٢ ـ لاقت بي ابا دلف : جملة مفسرة لا محل لها من الاعراب .
٣ ـ فقد تقطع ما : جواب الشرط غير جازم لا محل لها من الاعراب .
٤ ـ بيني وبين النوائب (مع فعل استقر المحذوف) : صلة الموصول لا محل له من الاعراب .
٥ ـ تقطعت : في محل جر مضاف اليه
٦ ـ يجن جنونها : في محل نصب خبر تكاد
٧ ـ لم يعوذها بنغمة طالب : في محل جر مضاف اليه
٨ ـ كسته يد المأمول حلة خائب : في محل جر صفة للآمل

٣ ـ البيـان :

١ ـ تقطع ما بيني وبين النوائب : هنا استعارة مكنية لانه شخص النوائب فجعلها كشيء يقطع وحذف هذا الشيء ، أي المشبه به .

٢ ـ تمائم المجد : هنا استعارة مكنية لانه شخص المجد فجعله كطفل ذي تمائم وحذف المشبه به وهو الطفل وترك شيئاً من لوازمه وهي التمائم .

٣ ـ تقطعت تمائم المجد : هنـا كناية عن نمو المجد ، لأن الطفل حين ينمو تقطع تمـائمه .

٤ ـ الجود ذو الذوائب : هنا استعارة مكنية إذ شبه الجود بطفل ذي ذوائب وحذف الطفل وترك شيئاً من لوازمه وهي الذوائب .

٥ ـ الجود مرخى الذوائب : هنا كناية عن نمو المجد كذلك لأن الطفل حين ينمو ترخى ذوائبه .

٦ ـ يجن جنون العطايا : استعارة مكنية لانه شخص العطايا فجعل فيها امكانية الجنون ، فكانت كانسان فيه هذه الامكانية ثم حذف المشبه به وهو الانسان .

٤ ـ البديع : بياض العطايا في سواد المطالب : مقابلة (كلمتان تقابلان كلمتين)

٥ ـ التقطيع :

اذ لعي	س لاقت بي	أبادُ	لفن فقد	تقطط	ع ما بيني	و بين ن	نوائبي
·/ //	·/·/ · //	/·//	·//·//	///	·/·///	·///	·/////
فعولن	مفاعيلن	فعول	مفاعلن	فعول	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن

هذا البيت من البحر الطويل .

تمارين للدرس

١ ـ قال ابو البقاء الرندي يرثي الاندلس :

١ ـ لكلّ شيءٍ إذا (ماتمّ) نقصانُ ... فلا يُغرَّ بطيبِ العيشِ إنسانُ
٢ـ هي (الامور كماشاهدتها دولٌ) ... مَن سرّهُ زمنٌ (ساءَتهُ أزمانُ)
٣ـ وهذه الدارُ لا تُبقي على أحدٍ ... ولا يَدومُ على حالٍ لها شانُ
٤ـ أين الملوكُ ذوو التيجانِ من يمنٍ ... وأينَ منهمْ أكاليلٌ وتيجانُ
٥ـ أتى على الكلِّ أمرٌ (لامردَّ له) ... حتى قضَوا فكأنَّ القومَ (ما كانوا)
٦ـ وصار ماكان من مُلك ومن مَلِك ... كما حَكى عن خيالِ الطيف وسنانُ
٧ـ دار الزمانُ على دارا وقاتلهِ ... وأمَّ كسرى فما يؤويهِ إيوانُ

الأسئلة :

١ ـ اعرب الكلمات المشار تحتها بخط
٢ ـ 〃 الجمل الموجودة ضمن قوسين
٣ ـ بين انواع البديع في الابيات : ١-٢-٧
٤ ـ 〃 〃 المعاني 〃 〃 : ٤-٥
٥ ـ 〃 〃 البيان 〃 〃 : ٢-٦-٧
٦ ـ قطع البيت الاول واذكر بحره .

٢ ـ قال شوقي يذكر عز بني أمية الآفل :

١ ـ بنو أميةَ للأنباء ما (فتحوا) وللأحاديثِ ما سادوا وما دانوا
٢ ـ كانوا ملوكاً (سريرالشرق تحتهمُ) فهل سألت سريرَ الغرب:(ما كانوا)؟
٣ ـ بالامسِ قمت على الزهراء(اندبهم) واليومَ دمعي على الفيحاء هتّانُ
٤ ـ مررتُ بالمسجد المحزونِ (أسألهُ) هل في المصلّى أو المحرابِ مروانُ؟
٥ ـ تغيَّر المسجدُ المحزونُ واختلفتْ على المنابر أحرارٌ وعُبْدانُ
٦ ـ فلا الأذانُ أذانٌ في منارتِه إذا (تعالى) ولا الآذانُ آذانُ

الاسئلة :

١ ـ اعرب الكلمات المشار تحتها بخط
٢ ـ 〃 الجمل الموجودة ضمن قوسين
٣ ـ بين انواع البديع في الابيات : ٢-٣-٥-٦
٤ ـ بين انواع المعاني في البيت الرابع
٥ ـ 〃 〃 البيان في الابيات : ٢-٣-٦
٦ ـ قطع البيت الاول واذكر بحره .
٧ ـ اشرح هذه القطعة شرحاً ادبياً .

٣ ـ قال الحسين بن مطير يرثي معن بن زائدة :

١ ـ أَلِمَّا على معنٍ وقولا لقبرهِ (سقتكَ الغوادي مربعاً ثم مربعا)
٢ ـ فيا قبرَ معنٍ أنت أولُ حفرةٍ من الارض (خُطَّتْ للسماحة مضجعا)
٣ ـ ويا قبرَ معنٍ كيف واريت جوده وقد كانَ منهُ البرُّ والبحرُ مُتْرَعا
٤ ـ بلى قد وسعت الجود (والجود ميت) ولو كان حيّاً ضقْتَ حتى (تَصدَّعا)
٥ ـ فتى (عِيشَ في معروفه بعد موته) كما كان بعد السيلِ مجراه مرتعا
٦ ـ ولما مضى معن (مضى الجود) وانقضى وأصبح عِرنينُ المكارمِ أجدعا

الاسئلة :

١ ـ أعرب ما تحته خط من الكلمات .
٢ ـ 〃 الجمل الموجودة ضمن قوسين .
٣ ـ بين انواع البديع في الأبيات : ٣ـ٤
٤ ـ 〃 〃 المعاني 〃 〃 : ١ـ٢ـ٣ـ٤
٥ ـ 〃 〃 البيان 〃 〃 : ٢ـ٣ـ٤ـ٥ـ٦
٦ ـ قطع البيت الاول واذكر بحره .

٤ ـ قال ابن خفاجة يصف غديرا :

١ ـ عجنا الى الجزع الذي (مد في	أرجائه الغيم بساط الزهر)
٢ ـ حول غدير ماؤه المنتمي	الى بنات المزن (يشكو الخصر)
٣ ـ لو لاذت الريح سموما به	(لانقلبت) (وهي نسيم السحر)
٤ ـ حصباؤه در ورضراضه	سحالة المسجد حول الدرر
٥ ـ وقد كسته الريح من نسجها	درعاً به يلقى نبال المطر
٦ ـ وألبسته الشمس من صبغها	نوراً (به يخطف نور البصر)
٧ ـ كأنه المرآة مجلوة	على بساط أخضر قد نشر

الاسئلة :

١ ـ أعرب ما تحته خط من الكلمات

٢ ـ « الجمل الموجودة ضمن قوسين

٣ ـ بين انواع البديع في البيتين : ٣-٤

٤ ـ « « البيان في القطعة كلها

٥ ـ قطع البيت الاول واذكر بحره .

٥ ـ قال شوقي يصف الطلاب ، وهم في معترك الحياة :

١ ـ وخدَّش ظُفرُ الزمان الوجوه   وغيَّضَ من بشرها المعجبِ
٢ ـ وغال الحداثةَ شرخُ الشباب   ووُشيتِ المُرُدُ في الشُّيَّبِ
٣ ـ سرى الشيْب متئداً في الرؤوس   سُرى النارِ في الموضع المعشب
٤ ـ قد انصرفوا بعد علم الكتاب   لبابٍ من العلم لم يُكتب
٥ ـ حياةٌ يغامر فيها امرؤٌ   تسلَّح بالناب والمخلب
٦ ـ وصار الى الفاقة ابن الغني   ولاقى الغنى ولدِ المُتربَ
٧ ـ وقد ذهب الممتلي صحةً   وصح السقيم ، فلم يذهَب
٨ ـ وكم منجبٍ في تلقي الدروسِ   تلقى الحياةَ ، فلم يُنجب
٩ ـ وغاب الرفاق ، كأن لم يكن   بهمْ لك عهدٌ ، ولم تصحب
١٠ ـ الى أن فنوا ثُلَّةً ثُلةً   فناء السراب على السَّبسب

الاسئلة :

١ ـ اعرب البيتين الثامن والتاسع مفردات وجملاً
٢ ـ بين الصور البيانية في البيت الأول والثاني والثالث
٣ ـ بين المحسنات البديعية في البيت السادس والسابع
٤ ـ قطع البيت الأخير واذكر بحره
٥ ـ اشرح الأبيات شرحاً أدبياً .

٦ ـ قال الشاعر القروي موبخاً المتخلفين من قومه أيام الثورة السورية :

١ ـ آلهي (ردَّ ما لكَ من أياد) على وطني ، ورُدَّ له الإيادا !
٢ ـ خلعتَ على رباه الحسن فذّاً وألبستَ القطينَ به الحدادا
٣ ـ وما نفعُ الجبال لسا كنيها ! (وشمْ إباؤهم خفتْ وِهادا)
٤ ـ أُهيبُ بهم ، فلا ألقى سميعاً كأنني المنادي والمنادى
٥ ـ ألا ذوقتهم ألمي فثاروا فيا رباه ! لستُ أنا البلادا
٦ ـ رجالَ العُرب بات الحلم عجزاً وبعض الحلم موتٌ إن تمادى
٧ ـ فكونوا النارَ (تحرق) او قذىً في عيون البُطل ان كنتم رمادا !

الاسئلة :

١ ـ أعرب ما تحته خط اعراب مفردات وما بين قوسين اعراب جمل
٢ ـ بين الصور البيانية في البيتين الثاني والثالث
٣ ـ بين المحسنات البديعة في البيت الأول والثالث والرابع
٤ ـ قطع البيت الأخير وسم بحره .

فهرس التنبيهات

رقم التنبيه	الصفحة

رقم التنبيه	الصفحة
٤٧ ـ الافعال التي تنصب مفعولين	٥٧
٤٨ ـ جر اسم الشرط الذي يقع مبتدأ	٦٠
٤٩ ـ نون الوقاية	٦٩
٥٠ ـ ماذا	٧٠
٥١ ـ كم	٧٥
٥٢ ـ أنّ ـ كأنّ المخففتان	٧٧
٥٣ ـ كفي	٧٩
٥٤ ـ لولا	٨٠
٥٥ ـ اللام المتصلة بخبر ان	٨١
٥٦ ـ ألا	٨٢
٥٧ ـ جواز ورود الافعال الناقصة تامه	٨٢
٥٨ ـ اهم اللامات	٨٧
٥٩ ـ وجوب حذف الخبر في القسم الصريح	٨٧
٦٠ ـ لا النافية للجنس	٩٠
٦١ ـ الملحق بجمع المذكر السالم	٩١
٦٢ ـ الاسم المنصوب بعد اسم التفضيل	٩٧
٦٣ ـ تأويل الحرف المصدري وما بعده بمصدر	١١١

الفهرس